البعث

12 صفحة | يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام 1946 | 25 ليرة

الجمعة ٩ ربيع الآخر 1441هـ ٦ كانون الأول 2019م – العدد: 16494 | WWW.ALBAATH.NEWS.SY

القضاء على مجموعات إرهابية في منطقة سنجار بريف إدلب

بعد انتشار الجيش.. أرياف محافظة الحسكة الشمالية تستعيد حياتها الطبيعية

قضت وحدات من الجيش العربي السوري على مجموعات إرهابية حاولت التسلل والهجوم على نقاط الجيش على محور أم التين اسطبلات في منطقة سنجار بريف إدلب الجنوبي الشرقي، فيما تزداد طمأنينة أهالي أرياف محافظة الحسكة الشمالية، مع انتشار وحدات الجيش وترسيخه حالة الأمن والأمان في المنطقة، ما انعكس إيجاباً على عودتهم إلى قراهم، وطي صفحات من الألم والخوف جراء التهديدات والاعتداءات المتواصلة من قبل قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية، والتي أدت إلى تهجير عشرات الآلاف منهم من منازلهم ومناطقهم باتجاه مدينتي الحسكة والقامشلي.

وفي كل قرية كان يدخلها الجيش على طول الحدود الشمالية من المحافظة الممتدة من ريف مدينة المالكية في أقصى الشمال الشرقي للمحافظة وصولاً إلى أرياف عامودا والدرباسية ورأس العين وناحية تل تمر في الريف الشمالي الغربي كان الأهالي يستقبلونه بالزغاريد والأرز، لإيمانهم المطلق بأنه القادر على تحقيق الأمن ومنع العدوان والاعتداء عليهم من قبل قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من المجموعات الإرهابية.

التتمة ... ص10

بحضور أعضاء القيادة المركزية.. الشعب الحزبية في المحافظات تتابع عقد مؤتمراتها الانتخابية

الهلال: دفع مسيرة العمل الحزبي ليتماشى مع المتغيّرات والتطوّرات

دمشق- بسام عمار:

تابعت الشعب الحزبية في المحافظات عقد مؤتمراتها الانتخابية، تنفيذاً للنظام الداخلي، الذي أكد على حق القاعدة الحزبية انتخاب قياداتها على جميع المستويات، وذلك بحضور الرفاق الأمين العام المساعد للحزب وأعضاء القيادة المركزية.

ففي دمشق عقدت شعب العمال الأولى والثانية والمدينة الأولى مؤتمراتها، أمس في مقر فرع الحزب، بحضور الرفيق الأمين العام المساعد المهندس هلال الهلال، والذي اطّلع على الإجراءات المتخذة قبل البدء بالعملية الانتخابية، لجهة تجهيز الغرف السرية والقوائم الاسمية لأعضاء المؤتمر والمرشحين والنصاب القانوني للمؤتمرات، واستمع منهم إلى آرائهم ومقترحاتهم حول الانتخابات وآليات سيرها.

ونقل الرفيق الهلال تحيات ومحبة الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد لأعضاء المؤتمرات، ومن خلالهم للجهاز الحزبي، وتمنياته الطيبة لهم، معبّراً عن سعادته بلقاء كوادر الفرع وحضور مؤتمراته، والذي له خصوصيته وعراقته المستمدتان من اسم مدينته، ولما يمتلكه من كوادر وخبرات بعثية أغنت مسيرة العمل الحزبي، وكان أنموذجاً بذلك، منوّهاً بأن الانتخابات تتزامن مع الانتصارات الميدانية التي يحققها الجيش العربي السوري، كما تتزامن مع الانتصارات السياسية التي يقودها بكل حكمة وشجاعة وصبر وثبات الرئيس الأسد.

التتمة ... ص10

سورية تشارك في اجتماع مجلس المركز الإقليمي لإدارة المياه الحضرية

بدأت في العاصمة الإيرانية طهران، أمس، أعمال اجتماع مجلس المركز الإقليمي لإدارة المياه الحضرية، بمشاركة وفود عدد من الدول بينها وفد من سورية، برئاسة وزير الموارد المائية المهندس حسين عرنوس، والذي أكد أن الحكومة السورية تعمل على إعادة تأهيل المنظومة المائية، رغم ظروف الحصار الجائر والإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها دول الغرب الاستعمارية على سورية، مضيفاً: إن الشعب السوري تعرّض على مدى الأعوام الثمانية الماضية لحرب ظالمة تكالبت فيها قوى الإرهاب، وتسببت بأضرار هائلة في قطاع المياه في سورية عموماً وقطاعي مياه الشرب والصرف الصحي على وجه الخصوص مستخدمة المياه كسلاح في حربها على الشعب السوري.

وأعرب الوزير عرنوس عن الأمل في الاستفادة من الخبرات والتقنيات المستحدثة في مجال إدارة المياه الحضرية والتعاون في مجال تطوير التقنيات والسياسات الخاصة والبحث العلمي في هذا الإطار، وخصوصاً في مرحلة إعادة إعمار المنظومة المائية.

بدوره نوّه وزير الطاقة الإيراني رضا اردكانيان في كلمة له خلال الاجتماع بعمل المركز الإقليمي للمياه الحضرية وتعاونه مع المنظمات والمؤسسات الدولية والمحلية بما يحقق الأمن المائي.

ويشارك في الاجتماع، الذي حضره سفير سورية في إيران الدكتور عدنان محمود، وزراء ومعاونو وزراء من سريلانكا والهند وباكستان وأفغانستان وطاجكستان وقرغيزستان وألمانيا وسويسرا وعمان ولبنان والعراق ومصر وتركيا.

ويهدف الاجتماع إلى تبادل الخبرات والمقترحات حول المنظومة المائية.

يأتي ذلك فيما وقّعت سورية وإيران مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة المائية، وقّعها عن الجانب السوري وزير الموارد المائية وعن الجانب الإيراني وزير الطاقة.

التتمة ... ص10

تظاهرات في بغداد رفضاً للتدخلات الإسرائيلية والأمريكية

شهدت العاصمة العراقية بغداد، أمس، تظاهرات تدعم خيار التظاهر السلمي، وطرد المخربين، ورفضاً للتدخلات الأميركية والإسرائيلية، حيث توجّه المتظاهرون إلى ساحة التحرير انطلاقاً من شارع فلسطين والحبيبية والشعب، فيما تواصل القوى السياسية العراقية مشاوراتها المكثّفة للاتفاق على الجهة التي ستسمي رئيس الحكومة المقبلة..

وأكد عبد المهدي خلال اجتماع للحكومة، أنه لم يكن من الممكن إجراء تغيير في قانوني الانتخابات ومفوضية الانتخابات من دون المظاهرات، مضيفاً: إن التظاهرات أزالت الكثيرَ من السلبيات، ومنحت زخماً للإصلاح..

إلى ذلك، توقّع زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم أن تكون الحكومة المقبلة مؤقتة، مشيراً إلى أنها ستعمل على التحضير لانتخابات مبكرة.

في غضون ذلك، تواصل اللجنة القانونية النيابية مناقشاتها حول قانون الانتخابات.

بالتوازي، انطلقت عملية كبرى للحشد الشعبي والقوات الأمنية العراقية لملاحقة فلول "داعش" غرب صحراء الأنبار، وأحبط الحشد هجوماً شنّه التنظيم التكفيري على نقطة أمنية في أطراف قرية البو بكر على الحدود بين ديالى وصلاح الدين.

كما شنّ إرهابيو التنظيم هجوماً على أحد الأفواج في كولجو، حيث تصدّت لهم القوات، وأحبطت الهجوم، في حين أعلنت القوات العراقية عن تفكيك خلية إرهابية في محافظة الأنبار غرب العراق واعتقال عناصرها. وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان: وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة تمكنت مفارز الاستخبارات العسكرية في الفرقة السابعة بالتعاون مع استخبارات اللواء من تفكيك شبكة إرهابية مكونة من أربعة عناصر بمنطقة الشامية في الأنبار.

إلى ذلك رأى الكاتب والإعلامي العراقي حسن جمال الدين أن "هدف واشنطن عبر إحداث الفوضى في العراق هو استهداف الحشد الشعبي وتقسيم العراق"، مؤكداً "وصول طائرات تحمل أسلحة إلى أربيل مرات عديدة"، وكشف أن "هذه ليست المرة الأولى، لقد وصلت طائرات عدة حتى في فترة ولاية رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وكانت تحمل كاتمات صوت وأسلحة خاصة بها وجهتها أربيل من دون الإعلان عن نوع الحمولة وشكلها"، مشيراً إلى أنها اكتشفت بمعلومات أمنية أو بالصدفة، وأثيرت حينها ضجّة حولها، ومع ذلك سلّمت إلى أربيل، ولم تحتجزها الحكومة العراقية".

وأكد جمال الدين أنه" في هذه الفترة فإن المسألة تختلف تماماً، فخطة أربيل تتجلى في أن تنقضّ على كركوك وسهل نينوى، وتضمها إليها مستغلة الوضع العراقي والانفلات الأمني الموجود"، واستدرك قائلاً: "الغريب في الأمر أن هذه الزيارة لنيجرفان البارزاني رئيس إقليم شمال العراق إلى الإمارات، أعقبها زيارة رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي إلى أربيل، حيث التقى الأخير أيضاً بالرئيس السابق لإقليم شمال العراق مسعود بارزاني، وطلب منه دعمه ليكون توقيتاً واحداً تُعلن فيه المنطقة الغربية فيدرالية، وإعلان شمال العراق فيدرالية أخرى أيضاً"، وشدّد على أنه "من الممكن أن تكون لمسألة الفوضى التي رعتها أميركا أهداف عديدة، ومنها رأس الحشد الشعبي المطلوب أميركياً وإسرائيلياً تحديداً، وأيضاً تقسيم العراق إلى دويلات ثلاث وإضعافه بهذا الشكل".

إصابة عشرات الطالبات في اعتداء على مجمع المدارس شرق القدس

في اعتداء إسرائيلي جديد، أصيبت عشرات الطالبات الفلسطينيات بحالات اختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال على مجمع المدارس ببلدة عناتا شرق القدس المحتلة، وقالت مديرة مدرسة بنات عناتا الثانوية نجوى الرفاعي: "إن قوات الاحتلال حاصرت مجمع المدارس في البلدة، وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه المدرسة، ما أدّى إلى إصابة عشرات الطالبات بحالات اختناق".

إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال بلدات صوريف والظاهرية وبيت أمر في الخليل وبلدتي العيسوية وسلوان في القدس المحتلة بالضفة الغربية، وداهمت منازل الفلسطينيين، وفتشتها، واعتقلت ١٣ منهم.

في سياق متّصل، هدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل فلسطينية ومنشأة صناعية جنوب الخليل بالضفة، وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية راتب الجبور: "إن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الجرافات بلدتي مسافر يطا والظاهرية جنوب الخليل، وهدمت ثلاثة منازل فلسطينية ومنشأة صناعية".

كما اقتحمت مجموعة من المستوطنين منطقة أم العرايس شرق قرية يطا جنوب الخليل، واعتدت على المزارعين الفلسطينيين، ومنعتهم من دخول أراضيهم.

وفي إطار الحرب الاستيطانية، هدمت بلدية الاحتلال في القدس ١٦٥ منزلاً في مدينة القدس المحتلة منذ مطلع العام ٢٠١٩، بذريعة البناء دون تراخيص، وقال الناطق باسم منظمة "بتسليم" الحقوقية كريم جبران: "إن بلدية الاحتلال صعّدت من سياسة هدم المنازل، كما تمتنع عن إقرار الخرائط الهيكلية للمقدسيين، إذ بلغ عدد المنازل التي هدمتها منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية تشرين الأول الماضي ١٦٥ منزلاً"، وأضاف: "إن بلدية الاحتلال تفرض غرامات كبيرة على أصحاب المنازل كتحمّل تكاليف الهدم، لذلك يلجأ عدد من المقدسيين إلى هدم منازلهم بأيديهم، فمن بين ١٦٥ حالة هدم لهذا العام، هناك ٤٠ منها قام أصحاب المنزل بهدمها بأنفسهم تجنباً لتحمّل فاتورة تكاليف الهدم الكبيرة التي يفرضها الاحتلال".

وأشار إلى أن الاحتلال ألغى جميع المخططات الهيكلية القديمة، واستولى على الكثير من الأراضي، كما أعلن معظم المساحات غير المبنية كمناطق خضراء، ومحميات طبيعية ومناطق أثرية، وغيرها من التسميات التي تبنّاها، وبموجبها حرم الكثير من الفلسطينيين من أراضيهم.

وفي ظل تصاعد حرب الاستيطان والتهويد ومحاولات الاحتلال ضم أراض فلسطينية، وآخرها الأغوار في الضفة الغربية بهدف تهجير أهلها وإقامة مستوطنات عليها، يصرّ الفلسطينيون على التشبث بالأرض وبالحقوق ورفض مخططات الاحتلال.

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أشارت في بيان لها إلى أن الاحتلال صعّد مؤخراً عمليات الاستيطان والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين، ولا سيما في منطقة الأغوار، لافتة إلى أن الهدف من ذلك منع قيام دولة فلسطينية، بعد الدعم الأمريكي اللامحدود للاحتلال وسياساته الاستعمارية، لكن الشعب الفلسطيني سيواصل الدفاع عن أرضه والصمود عليها بمواجهة ممارسات الاحتلال.

التتمة ... ص10

ماكرون يواجه أكبر تحدٍّ.. إضراب عام مفتوح وتظاهرات في 250 مدينة فرنسية

بعد عام من الاحتجاجات الشعبية التي قادتها حركة السترات الصفراء، تنديداً بسياسات حكومة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الاقتصادية، دخل العمال الفرنسيون في إضراب عام شمل كل القطاعات، من بينها المواصلات والتربية والصناعة والتجارة وغيرها، احتجاجاً على نظام التقاعد الجديد في البلاد.

وشهدت شوارع العاصمة الفرنسية باريس اشتباكات بين قوات الأمن ومتظاهرين، واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد المحتجين، الذين كان بينهم عمال السكك الحديدية ومعلمون وموظفون في القطاع الصحي، شاركوا في احتجاجات هي الأكبر منذ عقود.

الإضراب الحالي يعد الأوسع نطاقاً خلال السنوات الأخيرة، ويعتبر تصعيداً حقيقياً في المواجهة بين ماكرون والنقابات في فرنسا، التي شهدت منذ تشرين الثاني عام ٢٠١٨ تظاهرات واحتجاجات قادتها حركة السترات الصفراء ضد سياسات ماكرون وللتنديد بارتفاع أسعار الوقود وارتفاع تكاليف المعيشة، ثم امتدت مطالبها لتشمل إسقاط الضرائب التي أقرتها الحكومة الفرنسية، والتي ترى الحركة أنها تستنزف الطبقتين العاملة والمتوسطة، فيما تقوي الطبقة الغنية، واستخدمت الشرطة الفرنسية الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، واعتقلت العشرات منهم. وأدى الإضراب، الذي اعتُبر الأكبر في تاريخ البلاد، إلى إخلاء الطرقات حركة وسائل النقل العمومية (مترو الأنفاق، ترام، قطارات البطيئة والسريعة)، كذلك النقل الجوي والبحري، كما أقفلت الدوائر الأمنية كالشرطة المحلية والعامة ومكاتبها الفرعية بالمدن، وموظفي القطاع الصحي والطلاب والموظفين الحكوميين، كذلك أعلنت نقابات المحامين والفلاحين والعمال، مشاركتها بالإضراب.

ومن المتوقّع أن يستمر الإضراب لغاية يوم الأحد المقبل على الأقل، وسط دعوات لتنفيذ إضراب مفتوح.

وتعد خطوط المترو بمثابة الشريان الحيوي لواحدة من أكثر المدن اكتظاظاً في أوروبا، حيث يعتمد الجزء الأكبر من الباريسيين في مواصلاتهم اليومية على قطار الأنفاق.

التتمة ... ص10

قبرص تطالب "العدل الدولية" بحمايتها من النظام التركي

بدأت الدول الرافضة للاتفاقية التي وقّعها النظام التركي مع حكومة الوفاق الليبية حول الحدود البحرية، تتحرّك دولياً لوضع حد لانتهاكات نظام أردوغان للقانون البحري الدولي، وتهديد استقرار منطقة البحر الأبيض المتوسط. فقد أعلن الرئيس القبرصي، نيكوس أناستاسيادس، أن بلاده طلبت من محكمة العدل الدولية حماية حقوقها في الموارد البحرية بسبب استفزازات النظام التركي في المناطق البحرية الواقعة تحت السيادة القبرصية، فيما أكدت اليونان اعتراضها على الاتفاق، الذي وقّعته أنقرة مع حكومة الوفاق الليبية لترسيم حدودهما البحرية.

وقال أناستاسيادس للصحفيين في نيقوسيا أمس: إن "بلاده ملتزمة بحماية حقوقها السيادية بكل الوسائل القانونية المكنة"، موضحاً أن هذا بالتحديد هو الغرض من طلب بلاده إلى المحكمة الدولية، وأضاف: إن قبرص سعت إلى توجيه مذكرة بنيّاتها للسفارة التركية في أثينا، لكنها لم تقبلها، وأضاف: "لذلك أرسلت في وجهة أخرى"، وتابع: "هناك دليل على تسلّمها، وهذا يعطي قبرص حقّ التظلّم".

ويرفض النظام التركي الاعتراف بسيادة الحكومة القبرصية، المعترف بها دولياً، على مناطق واقعة ضمن الحدود البحرية للجزيرة، فيما وقّع اتفاقاً مع ليبيا بشأن الحدود في البحر المتوسط، يوم ٢٧ تشرين الثاني المنقضي، من شأنه جعل نزاعات أنقرة حول التنقيب عن الطاقة في البحر المتوسط أكثر تعقيداً مع دول، منها اليونان وقبرص.

وسارع النظام التركي إلى تمرير الاتفاقية أمام البرلمان للمصادقة عليها بعد موجة الرفض التي قوبلت بها دولياً وإقليمياً، في خطوة لوضع الجميع تحت الأمر الواقع، ضاربة بالقانون الدولي عرض الحائط.

ووصفت مصر وقبرص هذا الاتفاق بأنه غير قانوني، في حين قالت اليونان: إن مثل هذا الاتفاق مناف للعقل من الناحية الجغرافية، لأنه يتجاهل وجود جزيرة كريت اليونانية بين الساحلين التركي والليبي.

التتمة ... ص10

روسيا: "الناتو" يسعى للهيمنة على العالم.. وسنرد

ردّاً على الاتهامات والتهديدات التي وجهها حلف الناتو لروسيا، خلال قمته في لندن يومي ٣ و٤ تشرين الأول، ووصفه روسيا بأنها تشكّل تهديداً للأمن الأوروبي-الأطلسي وإجراءاتها بالـ"عدوانية"، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن لدى روسيا خياراتٍ للرد على كل التهديدات من حلف الناتو، مشيراً إلى سعي الحلف إلى الهيمنة في العالم بأسره، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي في ختام اجتماع منظمة الأمن والتعاون الـ٢٠ في سلوفاكيا: "إن حلف الناتو يمتد للشرق قرب الحدود الروسية، وهناك نوايا عدائية ضد دولتنا، فهو يريد أن يسود في العالم وأن يتخلص من أي منافسين محتملين، كما أنه يحاول أن يخل بتوازن روسيا والصين لكن هذا سيكون عسيراً، مؤكداً أن بلاده تعرف كيف ترد على التهديدات التي ينشرها الحلف في العالم من دون الانجرار في أي سباق تسلح ومع ضمان الأمن بأكبر ثقة ممكنة. وأوضح لافروف أن تبنّي الناتو، خلال قمته في لندن، أكبر ميزانية في تاريخه يدل بوضوح على سعي الحلف إلى الهيمنة في العالم برمّته بما في ذلك الشرق الأوسط، وهو وضع غير طبيعي، ويخالف كل المعاهدات التي اتخذها قادة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، داعياً إلى التمسك بمبدأ تشكيل مجال الأمن الموحّد غير القابل للتجزئة، والعودة إلى المصدر والأسس التي تشكّلت على أساسها منظمة حلف الناتو. ونوّه لافروف بالمبادرة التي قدّمتها روسيا إلى الأمم المتحدة حول الأمن السيبراني العالمي والمشروع الذي نشرته في الهيئة العامة للأمم المتحدة، مشيراً إلى أن مشروع الحد من السباق في الفضاء موجود على طاولة المفاوضات، لكن الولايات المتحدة تحاول إيقافه وتضع العراقيل، وأشار إلى أن إعلان الناتو بأن الفضاء السيبراني هو مجال لعملياته ونشاطه هو أمر يحتاج إلى دراسة، وعلينا أن نتبع قاعدة في ميثاق الأمم المتحدة تقول: "إن الأمن هو حقّنا المشترك، ويجب ضمانه مع ضمان مصالح بعضنا البعض".

التتمة ... ص10

2 "هرمنا الغذائي دواؤنا".. شعار تطلقه نقابة الصيادلة لتعزيز التنمية الصحية

3 هيئة المنافسة ومنع الاحتكار على محك وضع الدراسات الخاصة بالقطاعات الاقتصادية والخدمية

4 منتخب ناشئات السلة عينه على لقب بطولة غرب آسيا

5 زواج القاصرات انتهاك لقوانين الطفولة وحقوقها

7 صالح علماني شيخ مترجمي الأدب اللاتيني

٣٢ ألف أسرة استفادت من مشروع دعم الزراعات الأسرية

كشتو: فكرة إنشاء الشركات الزراعية المساهمة تصطدم برفض العمل الجماعي

دمشق – ميس خليل

كان القطاع الزراعي ولازال الحامل الرئيسي للاقتصاد الوطني على الرغم من كل الظروف التي تعرض لها خلال سنوات الحرب المريرة، والتي فرضت على المؤسسات والاتحادات العاملة تحت راية وزارة الزراعة تحديات كبيرة في حماية الفلاح وما يقوم بإنتاجه لضمان الحفاظ على أهم حلقة من حلقات دعم الاقتصاد.

وفي السياق فإن اتحاد الغرف الزراعية يضطلع بدور مهم في حماية مصالح المزارعين من القطاع الخاص وتمثيلهم أمام الجهات الرسمية، حيث أكد المهندس محمد كشتو رئيس اتحاد الغرف الزراعية في تصريح خاص "للبعث" أن الغرف الزراعية ساهمت خلال سنوات الحرب في تأمين احتياجات كثيرة من مستلزمات الدورة الزراعية والتسويق ضمن الرؤية والخطة التي وضعتها وزارة الزراعة، ولاسيما فيما يتعلق بتصدير المنتج الزراعي إلى الأسواق ضمن الإمكانات المتاحة.

بدلاء السوق

وبين كشتو أن الحرب وآثارها فرضت الكثير من التحديات، ولاسيما فيما يتعلق بإغلاق المنافذ الحدودية واعتماد المنافذ البحرية وسيلة وحيدة لتسويق المنتجات، مع تحد آخر لا يقل خطورة عن الأول يتعلق بالمنتجات الزراعية المستهدفة بعملية التصدير، فهي منتجات لا تتحمل مصاريف كبيرة، كالمحاصيل الطازجة من الخضار والفواكه، فسابقاً كانت السوق العراقية تستوعب جزءاً كبيراً من منتجاتنا والأمر ينطبق على السوق الخليجي، وبهذه الحالة ظهرت المشكلة وخصوصاً في المحاصيل التي إنتاجها كبير كالحمضيات والتفاح والخضار الطازجة، حتى عندما تم فتح المعابر وجدنا أن هناك بدلاء يؤمنون المنتج، فالسوق لا ينتظر، وعندما تغيب عنه يأتي البديل بالرغم من جودة المنتج المحلي.

صعود ونزول

وعن المحاصيل التي كانت الأكثر تضرراً خلال الحرب ذكر رئيس الاتحاد أن هناك محاصيل حلت محل محاصيل أخرى، فعلى سبيل المثال: إن إنتاجنا من محصول الشوندر السكري في عام ٢٠١٠ كان مليوناً و٨٠٠ ألف، وخلال الأزمة انخفض إلى أرقام ضعيفة نتيجة أنه يحتاج إلى رعاية طويلة في الأرض وعمال وتصنيع، وعليه فإن هذا المحصول تضرر بسبب الحرب بشكل كبير، وفي المقابل هناك محاصيل نمت وتوسعت كونها لا تحتاج لفترة زمنية طويلة في الأرض، وتخضع لعملية "التيبيس" كالكزبرة والكمون، مبيناً – والكلام لكشتو– أننا اليوم في مرحلة انتصار عسكري بعد استعادة أغلب المناطق التي كانت تحت سيطرة الإرهابيين، ولكن الحرب انتقلت إلى نوع آخر من خلال الحصار الاقتصادي لمنعنا من الاستفادة من إعادة افتتاح المعابر لتصدير منتجاتنا.

الحمضيات أولاً

وأوضح رئيس الاتحاد أن الحكومة أقرت مشروع الاعتمادية والتسويق الخارجي للمنتجات الزراعية بغية تسهيل تصديرها وبدأت بمحصول الحمضيات، وهي خطوة مهمة جداً بدأت تظهر نتائجها وتحسن وضع محصول الحمضيات، وبانتظار نتائجه على باقي المحاصيل الزراعية المستهدفة بالخطة، كما تمت المباشرة في اتحاد الغرف بمنح شهادات الجودة للمنتجات الزراعية والإصرار على المنتجين الزراعيين لتقليد المنتجين المتميزين، والاستفادة أكثر من القيم المضافة للمنتجات الزراعية، فبدلاً من أن نصدر زيت الزيتون "دوكما" نسعى لتصديره معبأ بعبوات منافسة.

أما فيما يخص قرار تخفيض البدلات المترتبة على المنتجات الزراعية المصدرة بحراً ذات المنشأ السوري بنسبة ٧٥٪ من التعرفة المرفئية ذكر كشتو أنه سيتم تطبيقه للعام الرابع على التوالي في عام ٢٠٢٠، وهو قرار مهم لدعم الصادرات الزراعية لما يوفره من تكاليف العملية التصديرية والتي تعود على المصدر والمنتج، كاشفاً أن اتحاد الغرف الزراعية قدم مجموعة من الاقتراحات لتشكيل شركات مساهمة تدير الأرض الكبيرة، وتقوم باستثمارها بهدف الحصول على منتج كبير وبمواصفات تصديرية، ويتم توزيع الأرباح التي يتم الحصول عليها على الفلاحين المساهمين، ولكن حتى الآن هذه الفكرة تصطدم بعدم تقبل المجتمع الزراعي لفكرة العمل الجماعي، في حين قام الاتحاد بدعم مشروع الزراعة الأسرية حول المنزل، وتم توزيع مستلزمات تلك الزراعة على ٣٢ ألف أسرة، فقبل الحرب كانت سورية تستورد الفطر، ولكن بعد أن دعم مشروع زراعة الفطر خلال فترة الحرب، وكان الاتحاد أحد المساهمين بذلك وطالب الحكومة بوقف استيراده، ويتم حالياً تصديره لدول الجوار.

وبخصوص تعديل قانون اتحاد الغرف بين كشتو أن القانون الذي يحكم الاتحاد بحاجة إلى تعديل، وقدم الاتحاد مقترحاً لتعديله إلى وزارة الزراعة، ولكن حتى الآن لم يتم الوصول إلى صيغة نهائية له، ومازال الأمر قيد الدراسة.

كلمة لابد منها

على الرغم من كل الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي جراء الحرب الإرهابية وخروج مساحات شاسعة من الأراضي ومحاصيل رئيسية من السلة الزراعية الوطنية، إلا أن إرادة الفلاح السوري وعزيمته كانت أكبر وأقوى في إنتاج محاصيل جديدة تتناسب والظروف التي فرضتها الحرب، ولكن يبقى على الحكومة وأذرعها التنفيذية السعي لأن تتلاقى وهذه الجهود؛ فالقطاع الزراعي كان وسيبقى الرافعة الحقيقة للاقتصاد الوطني.

بين قوسين

... وهو عليل !!

يأخذ مسار التصنيع الدوائي الوطني، منعطفاً حيوياً يضعه على سكة إعادة العهد الذي ألفناه لقطاع لطالما كان فخر النمو الذاتي والانعتاق الاقتصادي في فترة ما قبل الحرب، عندما كانت سورية حاضرة الشرق الأوسط في إنتاج الدواء الموثوق والمصدر إلى معظم دول المنطقة، لتأتي الحرب وتنال من خطوط الإنتاج، ولكن ليس في مقتل، فالصمود كان قائماً لشركات قاومت وتحدت ظروف "التدمير والتهجير" والسرقة والنهب، ولاسيما في ريف دمشق وحلب، وهما اللتان تحتضنان كبريات الشركات المنتجة، وبالتالي كانت ضربة عززت عوامل البقاء والاستمرار في العمل، وضخ ترياق الحياة في الجسد السوري المريض بفيروس الإرهاب.؟

في سردية التعاطي الإنتاجي لجموع الشركات والمعامل الفاعلة وتلك التي تعود من جديد أو من انطلقت حديثاً بمنتج "الأول من نوعه في المنطقة – إنتاج الأدوية السرطانية"، ثمة رجعة ميمونة لسوق يتعطش للمزيد في ظل مفاعيل الحصار والمقاطعة والتحولات الميدانية، التي جعلت أغلب الجغرافية السورية تحت سيطرة الجيش العربي السوري وفي أحضان الدولة ومؤسساتها، حيث تبدو الاحتياجات المتعلقة بنصيب المناطق المحررة من الدواء جلية وواضحة من خلال أرقام وبيانات الشركات التي زاد تدفق أصنافها ونوعيات أدويتها لتلك المناطق بحكم النقص السابق والدور المسؤول لمؤسسات الدولة في إحلال الحضور وفرض الواجبات.

ومع أن لدمشق خصوصيتها لجهة الاستهلاك الأكبر من الدواء، بحكم الضغط السكاني فيها، إلا أن تقارير شركة "تاميكو" الناشطة في الإنتاج والتسويق للدواء الوطني الحكومي تقول إن هناك ارتفاعاً في وتيرة استجرار محافظة ريفي دمشق وحلب مع عودة الأمان إلى هذه المحافظات، ومن خلال ذلك يمكن القول إن عهد الازدهار عاد لهذا القطاع الهام ومتطلبات عمله من حيث المواد الأولية التي تستبسل الدولة في تأمينها بشق الأنفس ولو بالعروض الداخلية التي يشارك الخاص الوطني فيها من منطلق المسؤولية والواجب الأخلاقي والوطني.

بالعموم كل المؤشرات تدل على أن القادمات من الأيام مبشرة في جميع المناحي، فهل يتعظ من يتباهى باستهلاك الدواء الأجنبي المهرب الذي يدعي مروجوه أن درجة الفعالية فيه عالية، مقابل دواء وطني مشكوك ومطعون بدرجة تأثيره وفائدته العلاجية كما يدعون، هنا يتساءل الكثيرون ممن ينشطون ويعملون لتأمين الدواء المجاني في معظمه: إلى متى تبقى "عقدة الإفرنجي" قائمة ومتحكمة بأذهان غير المنتمين واللاهثين لدعم اقتصاديات الغير المجاور والبعيد الذي لا يضمر إلا الشر لهذا البلد.؟

علي بلال قاسم

"هرمنا الغذائي دواؤنا" .. شعار تطلقه نقابة الصيادلة لتعزيز التنمية الصحية

دمشق – حياة عيسى

دأبت نقابة الصيادلة على تنظيم المزيد من الندوات العلمية والبحثية والمؤتمرات ضمن خطتها في مجال البحث العلمي الصيدلاني لما لها من دور مهم في تزويد الصيادلة بكل ماهو جديد في مجال اختصاصهم، ولتنمية المهارات العلمية والبحثية، ولتبادل الخبرات بين المشاركين في الندوات لجهة عرض التجارب الناجحة للاستفادة منها وتطبيقها، ولتعزيز الحوار العلمي الطبي والشراكة بين الجهات المشاركة صاحبة التجارب الناجحة.

وفي هذا المضمار جاء المؤتمر العلمي للتغذية المنعقد تحت رعاية وزارة الصحة ونقابة الصيادلة بالتعاون مع المؤتمر العلمي للتغذية تحت عنوان "هرمنا الغذائي دواؤنا".

وبينت نقيب الصيادلة الدكتورة وفاء كيشي أن انعقاد المؤتمر يأتي لضرورة التحديث والتطوير بكافة المجالات الصحية ولاسيما في مجال الغذاء والتغذية؛ كونه يهدف إلى إلقاء الضوء على كافة المحاور المتعلقة بالتغذية ودورها في الوقاية والعلاج من الأمراض، كأمراض الكبد والكلى والبنكرياس وتصلب الشرايين وأمراض الجهاز الهضمي واضطرابات الغدد، مع التأكيد على دور التغذية في الوقاية من الحساسية الغذائية وأمراض الجهاز المناعي، إضافة إلى ضرورة التصدي للمعلومات الخاطئة في التغذية وتسويقها في المجتمع، والتوجه نحو التثقيف الصحي وزيادة الوعي فيما يخص التداخلات بين الغذاء والدواء.

الدكتورة جميلة حسيان عميد كلية الصيدلة بجامعة دمشق أشارت إلى أن الكلية ترحب بالمشاركة بأي ملتقى علمي يساهم بتطوير أي معلومات تتعلق بالصحة العامة من خلال "التوعية، المحاضرات، المشاركات في الفعاليات العلمية" لاسيما أن الأبحاث العلمية هي نتاج طلاب الدراسات العليا التي تتوجه نحو دراسة النباتات الطبية الموجودة في سورية، علماً أنه من خلال الأبحاث تم اكتشاف أن النباتات الطبية تحوي العديد من المواد ذات الأهمية الكبيرة في تغذية الجسم والعقل، وتقديم العديد من المعادن والفيتامينات، بالإضافة إلى دراسة السموم التي تكون موجودة في الأغذية إذا ما تم التعامل معها بطريقة خاطئة، مبينة أن الدراسات والأبحاث السابقة وجدت أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض جسدية تزيد احتمالية إصابتهم بأمراض عقلية ثلاث إلى أربع مرات من الأشخاص المعافين، لاسيما أن ٢٨٪ من الأشخاص الذين يعانون من أمراض حادة تطورت لديهم لأعراض الاضطرابات النفسية، بالإضافة إلى أن ٤١٪ منهم يعانون من القلق والاكتئاب، مع تأكيدها على ضرورة تزويد المرأة الحامل بتغذية سليمة لحماية الجنين من التشوهات الخلقية الناتجة عن نقص بعض المواد الأساسية ك/حمض الفوليك/، بالإضافة إلى ضرورة شرب الماء و السوائل.

٥٢ مليار ليرة الاعتمادات المرصودة في خطط مؤسسة الإسكان

دمشق – كنانة علي

رصدت المؤسسة العامة للإسكان ٥٢ مليار ليرة كاعتمادات ضمن خطط عام ٢٠٢٠، منها ١٩ ملياراً موازنة استثمارية، و٢٥ ملياراً للسكن الاجتماعي و٨ مليارات للادخار، على أن تصل الاعتمادات بعد تخفيض الموازنة الاستثمارية إلى ٦٤،٣ مليار ليرة.

وتبيّن جداول المؤسسة وبياناتها أن الإنفاق على خطط العام الحالي وصل لغاية ١-١١-٢٠١٩، ٢٦،٦ مليار ليرة، منها ما يزيد عن ١٠،٩ مليارات ليرة موازنة استثمارية و١١،٩ مليار ليرة للسكن الاجتماعي و٣،٧ مليارات ليرة.

وتظهر تقارير المؤسسة أن إجمالي قيم العقود المتعاقد على تنفيذها في مختلف المحافظات ولجميع فئات المساكن حتى ٣١-١٠-٢٠١٩ (١٢٩) مليار ليرة بعدد مساكن /٢٨،٨٠٠/ مسكناً، حصة القطاع العام منها (١٠٠) مليار ليرة، أي ما نسبته (٧٧٪) من الإجمالي، منها عقود مساكن بقيمة ٧٠ ملياراً وعقود مرافق بقيمة ٢٥ مليار ليرة.

وقد بلغ إجمالي قيم العقود المتعاقد على تنفيذها خلال العام الحالي ١٤ مليار ليرة، حصة القطاع العام منها ١١ مليار ليرة، أي ما نسبته ٧٤٪ من الإجمالي، منها عقود مساكن بقيمة ٩ مليارات ليرة، وعقود مرافق بقيمة مليار ليرة.

ويجري حالياً تخصيص /٢٠٧٩/ مسكناً في عدد من المحافظات (ريف دمشق وحلب وحمص واللاذقية وحماة والسويداء) ولمختلف البرامج الإسكانية (السكن الشبابي– سكن العاملين في الدولة– سكن الادخار من أجل السكن – السكن البديل "لشاغلي المخالفات في حلب").

هل تردع الإغلاقات مخالفات الأسواق؟؟

حمص - عادل الأحمد

حملات متواصلة تنفذها دوريات مديرية التجارة وحماية المستهلك والتي يقول عنها المهندس رامي اليوسف مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحمص إنها حقيقية وفعالة، ولكن هل يمكن أن تشكل رادعاً لمن يحاولون اللعب على ما يشاع ويقال من ارتفاع سعر الصرف وغيره؟!

اليوسف قال ((للبعث)) إنه خلال أسبوع تم تنظيم ٤١٢ ضبطاً تموينياً متنوعاً، وتم تنفيذ ٢٠٣ إغلاقات لمحال تجارية ارتكبت مخالفات، وتمت معالجة أكثر من ٢٠٠ شكوى وردت من المواطنين.

والجولات في الأسواق تعطي انطباعاً مختلفاً عما كنا نراه سابقاً، وخاصة من حيث وضع لوحات التسعيرة على مختلف البضائع والحاجات بحيث توفر الكثير من الجهد والجدال الذي يمكن أن يدور بين البائع والمتسوق، ولكن الحقيقة أن أسعار معظم المواد والحاجيات اليومية تحركت نحو الأعلى.

أصحاب المحال الكبيرة والصغيرة يقذفون الكرة بملعب التجار الكبار والمصنعين الذين رفعوا أسعار منتجاتهم، يقولون نحن نبيع على حسب الفواتير التي تأتينا مرفقة بالبضاعة، وإذا كانت الأسعار من المصدر كذلك ماذا نفعل؟! يقولون أن مادة السكر على سبيل المثال تأتيهم بـ٣٦٥ ليرة ونحن بماذا سنبيع؟؟ وأسعار مادة السكر في القطاع الخاص المرتفعة دفعت المستهلكين باتجاه منافذ السورية للتجارة ليقفوا طوابير نظراً للفارق السعري الواضح.

وحول مسألة الازدحام على مادة السكر أوضح مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أنه سوف يتم اللجوء للبطاقة الذكية لتوزيع المادة بشكل يحقق نوعاً من العدالة؛ لأن هناك تلاعباً وضغطاً على منافذ السورية للتجارة، وهناك من يحاولون الحصول على كميات إضافية؛ مما يحرم الكثيرين من الحصول على حاجاتهم بأسعار السورية للتجارة والبالغة ٢٥٠ ليرة للكيلو غرام.

المعلمون يطالبون بوصفة طبية عادلة

القامشلي- كارولين خوكز

شكل الإلزام بوصفة طبية للمعلم مرة واحدة خلال الشهر حالة امتعاض عند شرائح المدرسين، في وقت ربما يحتاج المعلم بنفس اللحظة لوصفة أخرى لتحويله إلى طبيب اختصاصي آخر، كما قد يتعرض أحد أفراد أسرته بنفس الشهر لوعكة صحية، ويترتب عليه مصاريف وأعباء مالية للعلاج؛ لذلك يطالب المعلمون بإعادة الوصفة الطبية مفتوحة كما كانت عليه في السابق، وإيجاد حل الإشكالية والإبقاء على حالة الدعم السابق لهذا الضمان بما يتفق وحجم الرسوم المالية المقتطعة من رواتب المعلمين، مع مراعاة كشوف المعاينة لدى الأطباء وأجور التحاليل الطبية المخبرية والتفاوت في أسعار الدواء من صيدلية لأخرى، إضافة لارتفاع الأسعار المتعلقة بالجانب الطبي التي لا تنسجم مع دخل المعلمين، مطالبين بإيجاد الحلول المناسبة للوصفة الطبية الدائمة.

ومن خلال الشكوى التي وردت للبعث يتساءل المعلمون إذا كان المبرر في كل ما ذكر هو العجز في الصناديق، وهذا ليس مبرراً كون العجز في الصناديق الأخرى وليس في صندوق التكافل، وهذا ما أوضحه رئيس شعبة نقابة المعلمين في مدينة القامشلي يوسف كالي، معتبراً ذلك إجحافاً في حق المعلم، ومبيناً العجز في الصناديق الأخرى لوجود الآلاف من المتقاعدين سنوياً، قبل الحرب كانت نسبة التقاعد على مستوى المحافظة من ٨٠ إلى ٩٠ معلماً سنوياً، وبينما الآن التقاعد بشكل كبير؛ لذلك يطالب المعلمون بإلغاء دفتر الصحة وعدم حسم ١٪ لصالح الصندوق.

وفي سياق متصل يطالب المعلمون في مناطق المالكية والقحطانية والقامشلي بإعادة تفعيل دور الشعب النقابية في المناطق المذكورة؛ كون نقابة المعلمين خدمية ومن الضروري منح الهوية النقابية من خلال الشعب النقابية، وحصرها من خلال رؤساء المكاتب الفرعية لنقابة المعلمين حيث يضطر المعلم لتحمل أعباء السفر الطويل والمصاريف المترتبة عليه في سبيل الحصول على الهوية النقابية، هذا إن وجد رئيس المكتب الفرعي في مكتبه، ليعود المعلم ليتحمل أعباء السفر مرة أخرى ليحصل على الهوية النقابية.

وعودة للتساؤل: لمصلحة من توضع العراقيل؟ وهل السبب في ضعف أداء المكتب الفرعي للنقابة في إيصال الهموم والمطالب إلى المكتب التنفيذي؟!

صعوبات مركز البحوث العلمية تنتظر الاهتمام

الرقة - حمود العجاج

نتيجة للكثير من الصعوبات ما تزال إمكانات البحوث العلمية متواضعة في ريف الرقة المحرر، علماً أن الزراعة وتربية المواشي هي المصدر الوحيد تقريباً لحياة الناس هناك؛ إذ يعتمد عليهما أكثر من ٩٥٪ منهم.

وأكد د. أحمد الخلف رئيس مركز البحوث العلمية بالرقة أن المركز باشر عمله بالريف المحرر خلال الشهر الثالث من العام الحالي، إلا أن إقامة العدد الأكبر من العاملين في المناطق الأخرى غير المحررة الذي يصل إلى ١٢٢عاملاً من إجمالي العاملين البالغ عددهم ١٤٠عاملاً، بينما لا يوجد سوى ٥ عاملين منهم في الريف المحرر، و١٣ آخرين في المحافظات الأخرى.

موضحاً أنه ورغم ذلك تم تنفيذ بعض التجارب في حقول الفلاحين لمحصولي القمح والذرة الصفراء في مجال الأصول الوراثية، وكذلك تنفيذ عدد من الندوات الإرشادية والدورات التدريبية.

ولفت الخلف إلى أن الصعوبة الأهم في عدم توفر أرض خاصة للمركز لزراعة التجارب الحقلية، وعدم توفر الآليات والمعدات الزراعية اللازمة للعمل، بالإضافة إلى مقر دائم نتيجة لوجود مركز البحوث الأساسي بالقرب من المدينة وخارج نطاق الريف المحرر.

وبيّن الخلف أن الموافقة قيد الصدور على نقل العاملين من مدينة الرقة إلى مركز البحوث العلمية المؤقت في قرية الجبلي بالريف الشرقي المحرر، علماً أن كافة العاملين على تواصل وحضور إلى مركز البحوث بالريف المطهر لمواصلة العمل والتجارب والأبحاث على أصناف المحاصيل الزراعية.

مشكلات السكن تتفاقم وإدارة الجامعة تبحث عن حلول إسعافية

تتواصل معاناة طلاب جامعة البعث القاطنين في المدينة الجامعية مع وجود أكثر من ستة طلاب في غرفة لا تتسع إلا لثلاثة على الأكثر، ناهيك عن النقص الكبير في الخدمات التي تسبب زيادة في معاناتهم الدراسية، في ظل الواقع غير المبشر بأن يحصل الطالب على تعليمه بشكل يليق به كطالب جامعي بعد أن وصلت الدراسة في كليات الجامعة إلى حافة النوتات الجامعية التي تنتشر كالنار في الهشيم بالمكتبات، ليدخل التعليم الجامعي في سوق الورق المهدور، فكيف للطالب أن يدرس بين تأمين السكن اللائق ولو بالحد الأدنى وبين مشكلات النقل المتعددة بين مكان السكن وكليات الجامعة؟!

العديد من الطلاب الذين يحتاجون للسكن الجامعي بحكم دراستهم في الكليات العلمية، كالطب والصيدلة والهندسات بكل اختصاصاتها أكدوا أن التغيب عن المحاضرات أصبح برنامجاً يومياً في ظل إضاعة الوقت ما بين التسجيل في الكليات والسكن الجامعي الذي يشهد ازدحاماً كبيراً، كما أملوا على إدارة الجامعة أن تجد حلولاً ناجعة من أجل أن يكون لهم الأولوية في السكن؛ لأن كلياتهم تحتاج للدوام من ساعات الصبح حتى المساء وأكثرهم من خارج المحافظة، وكل ذلك يحدث لهم في ظل المحسوبيات والواسطات التي شوّهت السكن الجامعي الذي يحتاج إلى الكثير من عمليات التجميل، ولم ينسَ هؤلاء الطلبة معاناتهم مع النقل من السكن إلى الجامعة، ويتمنون من إدارة الجامعة التواصل مع المعنيين من أجل زيادة حافلات النقل على خط المدينة الجامعية ليسهل على الطلاب الوصول للجامعة بوقت المحاضرات.

طلاب الجامعة من خارج المحافظة يحتاجون لتأمين السكن الجامعي اللائق من خلال صيانة الوحدات السكنية، خاصة تلك التي تخرج عن الخدمة وزيادة عددها بأسرع وقت؛ لأن عدد الطلاب يتضاعف في كل عام، هذه الأمنيات عكسها نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلاب الدكتور إلياس بطرس بكل شفافية عندما أكد أن السكن الجامعي من أهم الأولويات التي يجب توفيرها؛ لكونها تعتبر من أهم شروط العملية التعليمية؛ لأن السكن المريح والجيد سيؤدي لنتائج دراسية جيدة في ظل الواقع المعيشي الذي يعيشه معظم الطلاب.

ويبدو أن إدارة الجامعة الجديدة جادة بعملها وطموحاتها التي لن تتحقق إلا بالتعاون الأمثل مع الوزارة المختصة لزيادة الاعتمادات المالية من أجل إحداث المزيد من الوحدات السكنية التي ستحد من مشكلات السكن لطلابها..!

نزار جمول

إصلاح عطل كهرباء الشدادي في ٢٤ ساعة

الحسكة - إسماعيل مطر

استطاعت الورش الفنية العائدة لشركة كهرباء الحسكة إصلاح خط ٦٦ ك.ف المغذي المنطقة الجنوبية منطقة الشدادي وقراها والذي تعرض لعطل طارئ. وبين المهندس أنور العكلة مدير شركة كهرباء الحسكة أنه تم تحديد العطل في محطتي السد الجنوبي "سد الشهيد باسل الأسد" ومنطقة الشدادي، وبالفعل تم إرسال الورش الفنية التي تمكنت وبنفس اليوم من إصلاحه وعودته للخدمة، مؤكداً زيادة عدد ساعات التقنين نتيجة الطلب على الطاقة الكهربائية بسبب زيادة الحمولات الشتوية والتي عادة ما تؤدي إلى الأعطال وانقطاع التيار الكهربائي، ودعا العكلة المواطنين إلى الالتزام بساعات التقنين وتخفيف الحمولة الزائدة على الطاقة، إضافة إلى المبادرة لتسديد فواتير الكهرباء عن السنوات الماضية، لافتاً إلى أن محافظة الحسكة تتغذى حالياً بالتيار الكهربائي عبر خط البواب /الطبقة/، إضافة إلى ما يتم إنتاجه في محطة توليد السويدية بريف المحافظة.

اتحاد غرف الصناعة يشكو من ارتفاع تكاليف أجور الشحن.. ورسوم محطة الحاويات هي الأكبر

دمشق – محمد زكريا

لا يـزال موضوع كلـف التصديـر المترتبة علـى الصناعيين المصدرين ابتداء من المصنـع، وانتهاء بتحميل الحاوية على ظهر الباخرة، يشكل هاجسـاً مقلقاً للصناعيين المصدرين، حيث تبلغ كلف شـحن الحاوية من دمشـق إلى اللاذقيـة، ومن ثم تحميلها علـى ظهر الباخرة حوالى ١٣٠٠$، ويعتبر هذا المبلغ مرتفعاً جداً ويشكل عبئاً مضافاً على المنتج المعد للتصدير.

وأشـار رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية فارس الشهابي إلى ضـرورة تخفيض كلف التصدير على الصناعيين المصدرين؛ وذلـك بهدف دعـم العملية التصديريـة، وتخفيفـاً للأعباء على الصناعيـين المصدريـن. وتوضح المذكرة الصـادرة عن الاتحاد إلى أن الأخير خاطب رئاسـة مجلس الوزراء بهذا الخصوص من أجل اتخاذ إجراءات للحد من ارتفاع أجور نقل الشحن الداخلية وذلك أسـوة بالصناعيين المصدرين في الـدول المجاورة، وذكرت المذكرة التي حصلت البعث على نسخة منها أنه وعلى سبيل المثال يوجد في المناطق الصناعية في مصر موانئ جافة يتم فيها تسليم الحاويـات، ومنها يتم نقلها إلـى الميناء البحري، ومن ثم تحميلها على ظهر الباخرة، وتتم كل هذه الإجراءات على نفقة الحكومة كإجراء لدعم التصدير.

تأثير سلبي

عضو غرفة صناعة دمشـق الصناعي مهند دعدوش أشـار إلى أن كلف الشحن مرتفعة ولاسيما المتعلقة في الشحن الداخلي من دمشق إلى المرافئ أو المعابـر البرية في معبر نصيب أو معبر البوكمال، وأن هذه الكلف تعادل كلف الشحن الخارجي من المرفأ وصولاً إلى البلد المقصود، مبيناً أن ارتفاع

هذه الكلف تؤثر سلباً على المنافسة، وأن المعاملات الخاصة بهذا الموضوع هي ميسـرة وسهلة وغير معقدة سـواء في الجمارك أم في غرف الصناعة لجهة الأوراق المتعلقة بشـهادات المنشـأ أو الفواتيـر وغيرها من الأوراق المطلوبة.

رسوم إضافية

مدير شـركة الشـحن البحري مازن صابوني أوضح أن كلف الشـحن هائلة، وتبدأ من مستودعات المنتج لتصل إلى مرفأي اللاذقية وطرطوس، إذ إن أجرة السيارة الشاحنة الكبيرة من دمشق إلى مرفأ اللاذقية بحدود ٣٥٠ ألف ليرة، إضافة إلى الرسـوم التـي تتقاضها محطة الحاويات بمرفـأ اللاذقية وهي مكلفة، فرسـم الحاويـة الكبيرة يصل إلى ٤٠٠ دولار، فيما يصل رسـم الحاوية الصغيرة إلى حدود ٢٥٠ دولاراً، مشـيراً إلى أن حجم العمل الذي تقدمه المحطة من تفريغ الحمولات من السـيارات الشاحنة لا يتناسب مع قيمة الرسوم التي تتقاضاها المحطـة بهذا الجانب، مطالباً بضرورة إلغاء هذه الرسـوم ولو لفترة محددة، منوهاً إلى أن أجرة الشحن على ظهر الباخرة من مرفأ اللاذقية وباتجاه المرافئ المصرية للحاوية الكبيرة تصل إلى ألف دولار، وهذا يدل على أن كلف وأجور الشـحن في الداخـل ووصولها إلى المرافئ أعلى من كلف شـحنها على ظهر البواخر إلى البلدان المستوردة.

رسم الطريق

في حين يشـير صاحب شـركة الحسن للشـحن البري عبد الحميـد عطايـا إلى أن جميع الرسـوم التي يتـم تقاضيها في عملية الشـحن ووصولاً إلى المعابر البرية غير مؤثرة وهي عادية جـداً، موضحاً أن المشـكلة تكمن في فرض الرسـوم الإضافية على السـيارات الشاحنة السورية عند دخولها أراضي دول الجوار، ومنها الأردن على سـبيل المثال لا الحصر، حيث تفرض رسـم الطريق الذي يتم احتسابه من خلال وزن السيارة القائم مضروباً في المسافة المقطوعة ضمن الأراضي الأردنية، ويحسـم من النـاتج ١٠٪ منه، مبيناً أن هذه الرسـوم تتقاضاها الأردن عند الدخول والخروج للسيارات السورية فقط دون غيرها من السيارات الأخرى وهذا يؤثر على المنافسة.

Mohamdzkrea11@yahoo.com

هيئة المنافسة ومنع الاحتكار على محك وضع الدراسات الخاصة بالقطاعات الاقتصادية والخدمية

دمشق - البعث

ناقشت لجنة رسم السياسات والبرامج الاقتصادية في رئاسـة مجلس الوزراء اسـتراتيجية تطوير عمل الهيئـة العامة للمنافسـة ومنع الاحتـكار في إعداد الأبحـاث والدراسـات التحليليـة الضرورية لضبط عمليات التركز الاقتصادي ومراقبتها، ورصد قطاعات الأسـواق الرئيسـية وتحديد مواطن الاحتـكار فيها، بما يسـهم في اتخاذ القرارات اللازمة لتوفير السلع الأساسـية للمواطنين، وتحقيق التـوازن بين العرض والطلـب، وضمان نزاهـة المعامـلات التجارية، ومنع الاحتكار في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وتم خلال الاجتمـاع الذي ترأسـه المهندس عماد خميس رئيس مجلس الوزراء تكليف الهيئة وضع خطة عمل جديدة تقوم على تقديم التقارير الدورية، وأبحاث ودراسـات الرصد الخاصة بالوضع التنافسي ضمن القطاعـات الاقتصادية والخدميـة، ومقترحات تطوير عملها، وتحديد الممارسـات المخلة بالمنافسـة، لاتخاذ القرارات اللازمة لمعالجتها بحيث تشكل هذه البيانات مرجعية بحثية داعمة لمتخذي القرارات الاقتصادية.

وفي إطار الجهود المستمرة لضبط الأسواق تم الطلب من الهيئة إجراء دراسات قطاعية للأسواق المحلية تقوم على تحليل واقع الأصناف والسلع الأساسية الموجودة وآليات التسعير المعتمدة حالياً، ومدى ملاءمة الأسعار القائمة لتكاليف الإنتاج، وتحديد السلع التي تستوجب زيـادة الإنتاج، وإدخال أصناف جديدة لسـد النقص الحاصـل فيها، على التـوازي مع تقـديم المقترحات اللازمـة لرفع مؤشـرات تنافسـية هذه السـلع على المسـتويين الداخلي والخارجي، وخلق أسواق جديدة بما يساهم في تخفيض أسعارها وزيادة جودتها.

وتم التأكيـد على كافة الجهـات الحكومية ضرورة مشاركة كل ما يتعلق بمواضيع المناقصات والمزايدات مع الهيئة العامة للمنافسـة ومنع الاحتكار للتدخل في حالـة وجود أية مخالفة لقانون المنافسـة، إضافة إلى إصدار التعميمات اللازمة للجهات الحكومية والنقابات واتحادات غرف التجارة والصناعة والسياحة والزراعة والحرفيين لإحالة كل ما يتعلق بموضوع المنافسـة إلى الهيئة وتسـهيل عمل العاملين فيها، وتقديم المعلومات المطلوبة من قبلهم.

وتم تكليف الهيئة دراسة تعديل قانون المنافسة ومنع الاحتكار رقم /٧/ لعام ٢٠٠٨م بما يتواءم مع متطلبات المرحلة القادمـة، وتقديم المقترحات اللازمة لإشـراك الهيئـة في تقييم الأثر التشـريعي لكافة التشـريعات والقـرارات والإجراءات الاقتصاديـة المتخذة لتحقيق المنافسـة ومنع الاحتكار، ودراسة عقود التشاركية ما بين القطاعين العام والخاص، وفي دراسـة واستثمار المنشآت العامة بالشكل الأمثل.

وسـيتم وفقاً لمـا تم الاتفاق عليه خـلال الاجتماع تطويـر الهيـكل التنظيمـي للهيئـة ورفدهـا بالكادر البشـري المتخصـص القـادر على إعـداد الأبحاث العلمية والدراسـات المتخصصة، وتقديم الدعم اللازم لهـا لإنجاز البنـى التحتية، وتأمين الآليـات والمقرات والمستلزمات اللوجستية وفق خطة فنية مدروسة تحقق الأهداف المرجوة من إحداث الهيئة.

وتم الطلـب من الهيئة وضع خطـة إعلامية متكاملة لنشـر ثقافة وقانون المنافسـة بالتعاون والتنسيق مع مختلـف الجهـات الحكومية ذات الصلـة والقطاعات الاقتصادية، والمشـاركة بالندوات الداخلية والخارجية والمؤتمرات والمعارض التخصصية فيما يتعلق بموضوع المنافسة والتنافسية للاستفادة من التجارب الدولية.

وزيـر التجارة الداخلية وحماية المسـتهلك أشـار إلى ضـرورة قيام الهيئة بدراسـات وافيـة لقطاعات الأسواق انطلاقاً من الواقع الذي فرضته الحرب عليها والصعوبـات التـي تواجهها لمعرفة الاسـتراتيجيات الواجب اتخاذها لتحسـين واقع هذه الأسواق، وتوفير متطلبـات تحقيق المنافسـة العادلة فيهـا بما ينعكس إيجابـاً على توفر المنتجات في الأسـواق بجودة عالية وأسـعار مناسـبة، لافتاً إلى أن الهيئـة قامت بجهود نوعية سـاعدت الـوزارة على اتخاذ بعـض القرارات الهامة للتدخل بالأسواق وتوفير بعض المواد الأساسية كمادتي الفروج واللحوم الحمراء.

مدير عـام الهيئة مجـد ميرزة بـين أن هناك خطة خلال العام القادم لإحداث المرصد الوطني للمنافسـة وسياسات التسعير الذي يهدف إلى تأسيس قسم فني متخصص بأمور المنافسـة، ورسـم سياسات تسعير معتمدة على أبحاث السـوق، وتقديم كافة الدراسـات الخاصة بالأسـواق والأسـعار والمناقصـات ضمن القطاعات الاقتصادية والخدميـة بحيث تكون مرجعاً لمتخـذي القرار والباحثين والمسـتثمرين والتجار وكل الجهـات التي تتطلـب مثل هذا النوع مـن المعلومات، إضافة إلى دراسـة إمكانيـة إقامة فـروع للهيئة في المحافظات بحيث تغطي كافـة القطاعات العامة، وذلك على مراحل بمـا يتوافق مع الإمكانـات والاعتمادات المتاحة.

معـاون وزير التجـارة الداخلية وحماية المسـتهلك جمال الدين شـعيب بين أهمية المواءمة بين مهام الهيئة والقوانـين الناظمة لعمل وزارة التجـارة الداخلية بما يحقق الاسـتفادة المثلى من الهيئـة في تطبيق القواعد الناظمة لحرية المنافسة، وضبط الالتزامات الموضوعية للمنتجـين والتجـار ومقدمـي الخدمات والوسـطاء الآخرين، والرامية إلى درء كل ممارسـة مخلة بقواعد المنافسة.

١٢ مليار ليرة ودائع المصرف العقاري بحماة

حماة - منير الأحمد

بلغت أرصدة الودائع والحسـابات الجارية فـي فرع المصرف العقاري بحماة لغاية تشرين الثاني الماضي حوالى ١٢,٥٦٩ مليار ليرة.

وذكـر مديـر فرع المصـرف العقاري بحمـاة أدمون حنـا أن الوداع والحسـابات تضمنـت ١٠ ملايين ليـرة لأجل القطـاع التعاوني، وحوالى ٢,٢٥٧ مليـار ودائع لأجل القطاع الخاص، وحوالـى ٢,١٢١ مليار ليرة ودائع التوفير، وحوالى ٦,٢٧٠ ملايين ودائع الإدخار السـكني، و٢,٧٢٨ مليار ليرة حسـابات جاريـة للقطاع العام، و٣,٤٨ مليـارات ليرة للقطاع التعاونـي، و٢,٤٦١ مليـار ليـرة للقطاع الخاص. في حـين وصلت قيمة القـروض الممنوحة في المصرف إلـى ٢٣٥,٤١٢ مليون ليرة، منها قروض إفرادية لغايات الترميم وإصلاح المسـكن المُعد للسكن والإكساء، وقروض إنمائية كانطلاقة جيدة لتحريك عجلة الإنتاج في بعض القطاعات الإنتاجية، لافتاً إلى أن عجلة الإقراض في المصرف تسـير بخطا جيدة قياسـاً بعدد القـروض المنفذة فعلياً، ناهيكم عن عدد من الطلبات ما زالت قيد الدراسـة واستكمال الوثائق المطلوبة من قبل أصحابها.

وأضاف حنا أن المصرف يعمـل حالياً على تنفيذ أعمال تجهيز المكتبين الفرعيين في كل من مدينتي تل سلحب وسلمية لوضعهما بالخدمة في أقرب وقت؛ الأمر الذي سيسـاهم في تخفيف الضغط عـن مركز المحافظة أولاً، وسـيوفر ثانياً سـلة كبيرة من الخدمات المصرفية لأبناء المنطقة في سلحب وسـلمية، كالخدمات المتعلقة بدفع القروض بمختلـف آجالها، إضافة إلى الخدمات الإلكترونية من البطاقات المصرفية؛ الأمر الذي يخفف عن المواطنين المزيد من الأعباء وخاصة الموظفين والمتقاعدين منهم ممن يتقاضون رواتبهم من الصرافات الآلية.

سجاد "السويداء" يتخطى المعوقات ويرفع نسب التنفيذ

السويداء - أليس مرشد

وصلت نسـبة تنفيذ خطة معمل السـجاد في السويداء إلى ١٤٧٪ من خطة المبيعات الشـهر الماضي، مسجلة أعلى نسـبة مبيعات وصلت إلى ٤٦٤٠ متراً. وعزت مديرة المعمل المهندسـة خزامى حمزة ارتفاع نسـب المبيعات إلى تحسـن جودة المنتج، وزيادة النشـاط التسويقي له في قرى المحافظة بالتنسيق مع المجتمع المحلي وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإعادة فتح الأسـواق لتوريده خارج المحافظة، إضافة إلى تشكيلة الألوان الجديدة والقياسات التي تم إدخالها بحيث تلبي كافة حاجات المستهلك.

وبينت حمزة أنه رغم الصعوبات والمعوقات التي يعاني منها المعمل فإنه اسـتطاع تحقيق نسـب إنتاج مرتفعة وصلت الشهر الماضي إلى ١٤٧٪ بمبلـغ تجاوز ٤٥ مليون ليرة، لافتة إلى ارتفاع حجم المبيعات خلال العام الحالي إلى ٢٠ ألف متر مربع.

وتتلخص المعوقات في نقص العمالة الفنية والإدارية، وكبر سن العمال الحاليـين وتعرضهـم لأمراض مهنية، وقـدم الآلات وعـدم توافر القطع التبديلية اللازمـة لها، مؤكدة أهمية تثبيت العمـال المؤقتين الذين مضى على وجودهم أكثر من عامين خوفاً من تسربهم، وبالتالي خسارة خبرتهم التي اكتسـبوها، مشـيرة إلى روح التعاون والعمل كأسرة واحدة بهدف الاستمرار في تحسـين الإنتاج كماً ونوعاً، ومواصلة العمل بشكل دؤوب للوصول إلى هذه النتيجة التي تفوقوا فيها على أنفسـهم حيث يبلغ عدد العمـال حالياً ٨٦ عاملاً، بينما يصـل الملاك العددي للوردية الواحدة فيه إلى ١٥٢. وتلقت إدارة المعمل الذي انطلق العمل به منذ عام ١٩٧٩ وعوداً كثيرة بتزويدهم بنول جديد إلا أن تلك الوعود لم تبصر النور حتى اليوم.

تراجع زراعة القطن في الحسكة

الحسكة - إسماعيل مطر

أنهى محلج الحسـكة عمليات تسويق الأقطان للموسم الحالي حيث بلغت الكميات المسـوقة "١٨" ألف طن مـن القطن المحبوب إلى مركزي الفداء في محافظة حماة والعاصي بحمص، في وقت بين مدير محلج الحسكة المهندس محمود عيشة أن المسوق من محافظتي دير الزور والرقة إضافة إلى الحسكة بلـغ ٣٧ ألف طن، ولا تزال عمليات التسـويق مسـتمرة فـي كل من أرياف محافظتي دير الزور والرقة.

وعزا فلاحو الحسـكة سـبب تراجع زراعة القطن في الحسكة مقارنة مع السنوات الماضية، إلى عدم وجود مركز لاستقبال إنتاجهم من هذا المحصول في المحافظة، وإلى عدم توفر مسـتلزمات العملية الزراعية من بذار وأسمدة ومحروقات وارتفاع أسعارها.

الجهات الثلاث المعنية بالحد من ارتفاع الأسعار

الأسـعار نار نار، كلمات يرددها الكبار والصغار، صبح مساء، ليل نهار، وهم يتألمون ولا يملون من التكرار، الذي لا يسـتوعبه التجار، ولا يرون أنه يحظى بالاهتمام المرتجى من أصحاب القرار، ويرون أن الكرة – التهمـة – في مرمى الحكومة والتجـار؛ فالتجار متهمون بالمزيد من الربح إلى درجة الجشـع الكبير، والحكومة ممثلـة بالرقابة التموينية، متهمـة بالقصور لا بل بالتقصير، والغريب أن الكثير من المسـتهلكين ينأون بأنفسهم عن أي دور.

حقيقة الأمر أن الحد من ارتفاع الأسـعار رهن الحد من موافقات اسـتيراد المواد الكمالية وغيـر الضرورية من الخـارج، وعدم إعطاء المسـتورد لها دولارات المصرف المركزي بالسعر الرسمي، والحد من جشع قسـم كبير من تجار الجملة المستمرين بارتكاب عدة مخالفات، تتمثل بنسـبة الربـح العالية التي يحققونها، والتي تكاد تقارب نسـبة ربـح تجار المفرق؛ ما يوجب عليهم خفضهـا، وبعدم إبرازهم الفواتير الحقيقية لقيمة السلع التي اشتروها والمتداولة في متاجرهم، ومتاجرتهم ببعض المواد المهربـة أو الممنوعة التداول، وبإحجامهم عن إعطاء تجار المفرق الفاتورة الحقيقية للمواد التي يبيعونها لهم، وبيعهم نفس السلعة الموجودة في متاجرهم بسـعر أعلى بين يوم وليلة، بل ربما بين سـاعة وسـاعة، بحجة ارتفاع الدولار، والتي سـبق لهم أن اشـتروها بسعر سـابق لارتفاع الدولار، وأخذوا في الحسبان تحقيق نسبة ربح عليها، واحتسـابهم لبيعها الجديد حسـب ارتفاع الدولار، سـيرفع لهم هذه النسـبة وقد يضاعفها، وجميعهم يمتنعون عن خفض السعر في حال حدث انخفاض في سعر الدولار.

كما أن الحد من ارتفاع الأسـعار رهن الحد من جشع بعض تجار المفرق المسـتمرين بدورهم فـي ارتكاب عدة مخالفات، تتمثل بنسـبة الربح العالية التي يحققونها، والتي تفوق النسـبة المشـروعة في كثير من المواد، متغافلين ضرورة اكتفائهم بالربح الشـرعي، والحرص على حسـن معاملتهم الجيدة لرواد متاجرهم، الذين أغلبهم من معارفهم أو أقربائهـم أو أصدقائهم أو جيرانهم، وأيضاً تتمثل مخالفة تجار المفرق بضعـف أو عدم مطالبتهم بالفاتـورة الحقيقية من تجار الجملة، وعدم احتجاجهم في حال حصول ذلك، وعدم تقيدهم بنسبة الربح المخصصة لهم وفـق الفاتورة، وضعف أو عدم إعلانهم عن أسـعار المواد، وعدم إعطائهم فاتورة للمستهلك، ولو على ورقة عادية، ومن الجدير ألا ننسى شكر بعض التجار – جملة أو مفرق – الذين يبيعون بعض السلع بأقل مما هي مسعرة حال استطاعوا ذلك.

ولا جدال أن الحد من تهور المستوردين ومخالفات تجار الجملة وتجار المفرق، مرهون بالحضور الميداني الدائم والمكثف للسـلطات الرسمية، المعنيـة بنجاح السياسـة النقدية في الحد من ارتفاع سـعر الصرف وتذبذباته، وتفعيل دور لجان التسعير المركزية والفرعية في المحافظات، والتي من المتوجب تحقق أهلية أعضائها من دراسـة متأنية للمعطيات، التي تمكنهم من إقرار السعر الحقيقي المقارب للمواد المسعرة، وتكثيف الرقابة التموينية الميدانية بكل أمانة وصدقية، واعتماد الرقابة الصارمة على حركة تجار الجملة والمفرق– نوعية مواد وأسـعارها – مع اقتران الجانب الرقابي التوجيهي مع الجانب الرقابي العقابي الأدنى فالأعلى، حسـب نوع وحجم المخالفة وتكرارها، على أن تكون شـركة السورية للتجارة مشمولة بهذه الرقابة، والتي من المفترض أن تتوفر في مراكزها المنتشـرة على سـاحة القطر جميع المواد الاسـتهلاكية بنوعية جيدة، وبأسـعار مقاربة لسـعر تجار الجملة، على أن تتم مخالفتها بمخالفة خفيفة حال كان السـعر مماثلاً لتجار المفـرق، ومخالفة صارمة حال كان سـعر المادة أعلى مـن تجار المفرق، فحجم المتاجـرة الكبير عند السورية للتجارة، يسـمح لها بتحقيق ربح مقبول حال باعت المستهلك بسعر الجملة، شـريطة توفر النزاهة عند العاملين فيها وخاصة لجان المشتريات.

ولا يغيـب عـن البال أهميـة دور المسـتهلكين في فاعلية ترشـيد اسـتهلاكهم وتقنينه، لا بل الامتناع عن اسـتهلاكهم لبعض المواد غير الضرورية أو الكمالية، وخاصة المسـتوردة التي يرتفع سـعرها بتأثير الدولار، وأهمية ممارسـة دورهم في ممارسـة الرقابة الشعبية، وعدم قصورهم عن ممارسـة هذا الدور بحجة عدم تجاوب الرقابة التموينية معهم، غير جائز أبداً، لأن ضعف التجاوب مع مشـتك، لن يتكرر حال تقدم مشـتك آخر، لا بل سيثمر عن نزول الرقابة حالاً إلى الميدان حال تمت الشكوى تلو الشـكوى، وقد تبينت لي هذه الاستجابة ميدانياً في منطقة سكني، وعلى المستهلك ألا يتردد أو يخجل من الشكوى حتى ولو علي قريبه أو جاره، فإن كان التاجر لا يخجل من تقاضي سـعر زائد – ليس من حقه – من المسـتهلك، فمن غير الجائز أن يخجل المستهلك من الاحتجاج على استعادة هذا الحق المسلوب منه، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار، ضرورة اهتمام المسـتهلك بإنتاج بعض حاجياته، لا أن يفترض أن على الآخرين تأمينها له بالسعر الذي يتوخاه.

عبد اللطيف عباس شعبان
عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

عربي / دولي

ارتفاع عجز الميزان التجاري للمغرب

ارتفع عجز ميزان المبادلات التجارية الخارجية للمغرب إلى ١٥٤,٤ مليار درهم (١٦,٢٥ مليار دولار) في نهاية أيلول الماضي، بزيادة بنسبة ٢,٤٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. ونتجت هذه الزيادة عن ارتفاع الواردات بنسبة ٣,١٪ لتبلغ ٣٦٥,٩ مليار درهم (٣٨,٥٢ مليار دولار)، وارتفاع الصادرات بنسبة ٣,٥٪ إلى مستوى ٢١١,٤ مليار درهم (٢٢,٢٥ مليار دولار)، حسب إحصاءات مكتب الصرف (مكتب تحويل العملات). ونتج ارتفاع الواردات على الخصوص عن زيادة مشـتريات المغرب من الخارج من السـلع التجهيزية بنسبة ٨,٩٪، ومن المنتجات الاستهلاكية بنسبة ٤,٣٪، والمواد الغذائية بنسبة ١,٨٪.

أما بخصوص الصادرات، فيرجع ارتفاعها بشـكل أساسـي إلى ارتفاع صادرات الزراعة والصناعات الغذائية بنسبة ٥,٤٪، فيما عرفت صادرات الفوسفات ومشتقاته استقراراً على المستوى نفسه للسنة الماضية بسبب انخفاض الأسعار العالمية التي تمكن «المجمع الشـريف للفوسـفات» من التخفيف من أثرها عبر الرفع من الإنتاج، في غضون ذلك، عرفت صادرات باقي القطاعات المعدنية انخفاضاً بنسـبة ٩,١٪ متأثرة بانخفاض أسعار المواد الأولية في الأسـواق العالمية، كما عرفت صادرات صناعة الإلكترونيات بدورها انخفاضاً بنحو ٦,١٪.

ارتفاع أسعار الغذاء العالمية

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو): إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت للمرة الأولى في خمسة أشهر في تشرين الأول الماضي بدعم من قفزات في أسـعار السـكر والحبوب. وبلغ متوسط مؤشر أسعار الغذاء ١٧٢,٧ نقطة في تشرين الأول الماضي مرتفعاً ١,٧٪ مقارنة مع شـهر أيلول الماضي، و٦٪ على أسـاس سـنوي. وتوقعت «الفاو» أيضاً أن يبلغ إنتاج الحبوب العالمي ٢,٧٠٤ مليار طن في ٢٠١٩، بما يقل قليلاً عن توقعها السـابق. وقفز مؤشـر أسعار السـكر ٥,٨٪ مقارنة مع شهر أيلول، لانخفاض إمدادات العام المقبل بعد توقعات لتقليصات ضخمة على إنتاج السكر في الهند وتايلاند. وخفضت المنظمة توقعاتها إنتاج الحبوب في ٢٠١٩ نحو مليوني طن إلى ٢,٧٠٤ مليار طن، لكنه يظل أعلى ١,٨٪ فوق مستويات ٢٠١٨.

نقطة ساخنة

"بودير"..!!

"معاً نسـتطيع" هي الترجمة لمصطلح "بودير" في لغات الدول التي تؤمن بالتعاون على أسـاس الاحترام المتبادل بعيداً عن القوة والسـيطرة الاستعمارية..، وهي على نقيض المفهوم الأمريكي "أي كان" والذي يعني "أنا أستطيع"..!

مـا بـين الكلمتين أو بالأصـح المفهومين، بون شاسـع، لناحية الفارق الكبير ما بين دلالات كل من المفهومين وأثرهما، بحسب علم الاقتصاد الاجتماعي وحتى علم النفس، حيث التمييز بين المفهومين لا يحتاج لشـرح معقد، رغم تعقيد التداخل بين الـ"أنا" والـ"نحن" وتأثير وتأثر كل منهما في الآخر.

ما نود الخلوص إليـه، أن المجتمعات والدول وفي زمن الأزمات الكبـرى والخطيرة التي تعبرهـا، تحتاج لـ "الكل" كي تسـتطيع مواجهة التحديات التي تحيق بها، لاسيما إذا كانت من كل الجهات والأنواع، وبالكم الكبير والثقيل فيما تشـكله من تداعيات وضغوط متنوعـة، لا تقتصر على البنيـة الاقتصادية فقـط، وإنما تتعداها إلـى البنية الاجتماعية للدولة، وأيضاً إلـى البنية الفكرية، وبالتالي تحكمهـا فـي اتجاهات تكوين الـرأي الجمعي، أي الـرأي العام وتحديداً الداخلي الوطني.

وعلـى النقيض تمامـاً، لا يمكن لأي دولـة أن تواجه التحديات والظروف بـ"الأنـا" الفردية وخاصة إذا كانت مـن النوع الفردي الأنانـي، حيث "البطولات الفردية" في مثل هكذا أحوال وأوضاع، لا يمكـن مهما بلغت أن تقود إلى تحقيق إنجازات تذكر، وإلاّ كانت "بطـولات انتهازية" غايتهـا النجاة بالنفس، تطبيقـاً للمثل المقيت القائل: " أنا.. ومن بعدي الطوفان".

إسقاطاً لما تقدم، على ما مرَّت وتمر به سورية اقتصادياً، وخاصة خلال الشهور الماضية، وما عُدَّ لها ومُورس عليها من "حرب نقدية" خبيثة في أسـاليبها وطرقهـا وأدواتها، يمكننا الجـزم أن معركة سـعر الصرف الأخيرة، والتي لم تكن تسـتهدف رمزنا السيادي الاقتصادي والمالي الوطني (الليرة السورية) فقط، بل الأخطر برأينا استهدافها لِبُنانَا المجتمعية والاجتماعية والفكرية، لزعزعة مفرداتنا الوطنية ، وبالتالي ضرب ثقة المواطن بالدولة وإسقاطها، وصولاً إلى تحقيق غاية الغايات وهي "الدولة الفاشلة".

ما سـلف يندرج في خانة ما يسمى "الجيل الرابع من الحروب الأمريكية"، القائم أساسـاً على مبدأ الانتهاك الاقتصادي للدول، تمهيداً لإخضاعها للهيمنة الأمريكية؛ حرب لابد لمواجهتها وتفشيل أسـلحتها – غير التقليدية ما أمكن– من توظيف الاستطاعة الكلية لمفردات الدولة: البشـرية والفكرية المادية، وهنـا يأتي العمل على المواطن (الأنا) بالمعنى الإيجابـي للفردية، لخلق حالة جماعية من الوعي الاجتماعي الاقتصادي، المدرك لخيوط المؤامرة.

ولعل في القدرة على تخفيض سعر الصرف وبزمن قياسي، لأكبر دليل على ما يمكن للدولة أن تحققه مجتمعة، إذ إن الدولة نحن، وهو في الآن معاً رسـالة واضحة لكل سوري، أننا معاً نستطيع.. ومع الأصدقاء أكثر..

قسيم دحدل
Qassim1965@gmail.com

تنطلق في دمشق الأحد المقبل.. منتخب ناشئات السلة عينه على لقب بطولة غرب آسيا

أنهى منتخبنا الوطني للناشئات تحت ١٦ سنة لكرة السلة تحضيراته واستعداداته من أجل خوض بطولة غرب آسيا التي ستقام بدءاً من يوم الأحد المقبل في صالة الفيحاء في دمشق، حيث سيشارك بالبطولة إلى جانب منتخبنا كل من منتخبي لبنان والعراق.

البطولة هي الأولى التي تستضيفها صالاتنا بعد غياب طويل، وهذا بالتأكيد يحسب لاتحاد السلة (السابق) الذي نجح في إقناع الاتحاد الآسيوي بأننا قادرون على استضافة البطولات الدولية بعد عودة الأمن والأمان لبلدنا، وهذه الاستضافة ستكون بمثابة بوابة لبطولات أقوى وأشمل على الصعيد العربي والقاري، وفي جميع الفئات، ومن الممكن في حال نجحنا باستضافة هذه البطولة أن يلعب منتخبنا الأول على أرضنا خلال التصفيات الآسيوية التي ستنطلق في شهر شباط القادم.

استعدادات المنتخب شملت إقامة معسكر داخلي مغلق في دمشق بإشراف المدربة الوطنية ريم صباغ، والجهاز الفني المؤلف من: موسى الفحل (مساعد مدرب)، وراما الراعي (إدارية)، ونيرمين ساما (معالجة فيزيائية)، وفق حصتين تدريبيتين باليوم ركزت على تحسين المستوى الفني، والتكنيك والخطط للاعبات المنتخب اللواتي فزن خلال المعسكر على سيدات فريق قاسيون بنتيجة (٦٥-٥٦)، كما فاز منتخبنا على سيدات نادي الأشرفية (٦٨-٦٦)، وهذا دليل على تطور أداء لاعبات المنتخب.

مساعد مدرب المنتخب موسى الفحل أشار "للبعث" إلى أن البطولة تعتبر فرصة جيدة للمنتخب لإثبات أن فوزه ببطولة الأردن الدولية الأخيرة لم يكن مجرد صدفة، خاصة أن كافة اللاعبات هن من المنتخب الذي توّج بلقب الدورة باستثناء غياب اللاعبة جلنار مبارك التي تغيبت بسبب الدراسة، مضيفاً أنه سبق للمنتخب أن أقام معسكراً منذ فترة في بيلاروسيا استفادت من خلاله اللاعبات بشكل كبير، والمعسكر الحالي هو تتمة لتلك المعسكرات على أمل أن تثمر جهود الجميع بالتتويج بلقب بطولة غرب آسيا.

وأشار الفحل إلى أن لاعبات المنتخب هن الأفضل على صعيد هذه الفئة، لاسيما أنهن يمثّلن كافة الأندية المحلية، كما يمتاز المنتخب بطول اللاعبات، وأعتقد أن اللاعبات سيكن نواة داعمة للمنتخب الأول بالسنوات المقبلة، أما بالنسبة للبطولة فقال: منتخبنا أفضل من المنتخب العراقي، وسبق أن فاز منتخبنا عليه بدورة الأردن بفارق كبير، أما منتخب لبنان فهو يمتلك لاعبات طويلات القامة، وأسلوب لعبه يشبه أسلوب منتخبنا، وهناك فرصة لمشاهدته كونه سيلعب قبل مباراتنا معه.

وتضم تشكيلة منتخبنا حالياً كلاً من اللاعبات: لارا خوخه جي- أرميك بوشكيزنيان- لين برنية- بروين خليل- برفين ججو- سارة الياس- نور قطينة- سيدرة البقاعي- لين الحاج- دلع حمود- غالية كيلاني- يانا عفيف- ماريا البدر- سيميل الأحمر- أليسا الدبل- مايا جمعة، وسيتم انتقاء ١٢ لاعبة قبل انطلاق البطولة.

عماد درويش

نزيف النقاط يقسم الشارع الحطيني وتساؤلات عن الحلول الممكنة

اللاذقية - خالد جطل

فشل حطين باستعادة صدارة فرق الدوري الممتاز، وواصل مسلسل نزيف النقاط بسقوطه بفخ التعادل السلبي مع الكرامة في ختام مباريات الجولة الثامنة لمرحلة الذهاب، حطين لم تشفع له عشرات الفرص التي سنحت له، وتفنن لاعبوه بإضاعتها، ما زاد من الاحتقان الجماهيري في الشارع الحطيني حول إمكانية بقاء فريقهم في دائرة المنافسة على لقب الدوري، وتحقيق حلمهم بنيل اللقب للمرة الأولى بتاريخ النادي.

حطين الذي فقد أربع نقاط في ملعبه نتيجة تعادلين مع الاتحاد والكرامة، بدأ موقفه يزداد صعوبة وتعقيداً مع توسع الفارق بينه وبين الفرق المنافسة له، ما دفع الكثير من عشاق أزرق اللاذقية لانتقاد الحالة الفنية للفريق، في حين مازالت فئة حطينية تراهن على المدرب ووجهة نظره، وأنه يسعى للتتويج، ولابد من إفساح المجال له ليحقق ما وعد به عند قدومه إلى النادي، وأن لقب الدوري سيكون حطينياً، خاصة مع استقدام النادي لمجموعة متميزة من اللاعبين بناء على توصية المدرب الذين نجحوا بامتحانهم الأول وهو التتويج بلقب دورة تشرين الكروية.

الانقسام الحطيني حول الفريق وما يقدمه لن يساعد الحيتان على مواصلة مشوار المنافسة، لأن الانقسام بالرأي يولّد انشقاقاً، يليه وضع العصي أمام العجلات، ومن نظرة سريعة لواقع حطين نرى أنه بات من الضروري التكاتف والالتفاف حول النادي، ودعم الفريق لتجاوز المحنة التي يمر بها من عقم تهديفي أسفر عن ضياع نقاط للفريق بأمس الحاجة لها، كما يجب على اللاعبين إدراك مدى الدعم الذي قدمه لهم الجمهور، والمساندة داخل وخارج مدينة اللاذقية، ولابد من إسعادهم قولاً وفعلاً لا بالتصريحات الإعلامية فقط.

في المباراة الأخيرة لحطين قال الكابتن مصطفى رجب المدير الفني لكرة الكرامة، والمدرب السابق لفريق حطين: إن فريقه دخل المباراة بهدف التعادل أو الفوز، وقد وضع خطة لإنهاء الشوط الأول بالتعادل كي يزيد الضغط الجماهيري على حطين، مع الاعتماد على المرتدات التي قد تحقق الفوز، وبالفعل نجح الكرامة بما خطط له، ووضع حطين تحت الضغط، ونجح بالتعادل، ولو وفق مهاجموه بترجمة واحدة من المرتدات لعاد إلى حمص بنقاط المباراة الثلاث.

مما سبق ندرك أن أي هدف لابد من وضع خطط لتنفيذه، والاستفادة من كل المعطيات، وفي حطين تم توفير الاستقرار الإداري والمادي والفني، والتعاقد مع مجموعة متميزة من اللاعبين، وتتويجها بضم كل من سليم سبقجي، والشاب فريد الآغا لجوقة المهاجمين على أمل كسر حالة عدم التوفيق بالجانب الهجومي.

وبعيداً عن الحالة الفنية للفريق، أجمل ما في مباراة أمس الأول كان الحضور الجماهيري من عشاق حطين الذي ازداد عن المباريات السابقة، واللافت التشجيع الحضاري، وترحيب جماهير حطين بالجمهور المرافق للكرامة، والتصفيق لأزرق حمص على ما قدمه من أداء جيد أمام فريقهم رغم فارق الإمكانيات بينهما.

في مؤتمر المصارعة..تفاؤل بالفترة القادمة والحايك رئيساً للاتحاد

دمشق- البعث

كما كان منتظراً حمل المؤتمر الانتخابي لاتحاد المصارعة الذي عقد ظهر أمس الكثير من الأمور الجديدة، إن كان من ناحية الأسماء التي اختارتها الكوادر، أو التفاؤل الذي ساد بإمكانية استعادة اللعبة لسابق عهدها، مع وجود رغبة في العمل مع أبرز الخبرات المتواجدة.

المؤتمر الذي حضره أهل اللعبة من خبرات قديمة ووجوه شابة شهد مجموعة من الطروحات الهامة التي ربما تكون بداية الطريق لإنهاء حالة الانقسام الذي عرفته إحدى أهم ألعابنا، حيث كان التأكيد على ضرورة زيادة الاهتمام بالفئات العمرية على اعتبارها اللبنة الأساسية لبناء مستقبل اللعبة، مع المطالبة بزيادة المشاركات الخارجية التي ستمكن من تطوير اللاعبين، مع تنشيط المراكز التدريبية المنتشرة في المحافظات.

رئيس الاتحاد الرياضي العام اللواء موفق جمعة تحدث خلال المؤتمر عن ضرورة تعزيز الإيجابيات التي حملتها المرحلة الماضية، وتلافي سلبياتها، مع توفير كل المتطلبات اللازمة لذلك، مؤكداً أن المكتب التنفيذي مستعد لتقديم كل الدعم للاتحاد الجديد لتعود اللعبة كما كانت منبعاً للأبطال والإنجازات.

الفقرة الانتخابية لم تعرف الكثير من المنافسة على صعيد العضوية، ففاز عن الأعضاء المقيمين كل من: باسم شتيوي، وعبد العزيز الخالدي، ومحمد الفاعوري بالتزكية، ورجا الكراد ممثّلاً للعنصر الشبابي، أما مقاعد المحافظات ففاز فيها أمير صياح، وخالد حمدي.

أما رئاسة الاتحاد ففاز فيها محمد الحايك خلفاً للعميد هيثم الحلبي الذي قاد الاتحاد خلال الأشهر الماضية بكل كفاءة.

هل فصّلت التعليمات الانتخابية على مقاس محافظات معينة؟

يبدو أن الانتخابات الرياضية لاتحادات الألعاب لن تقدم أو تؤخر بشيء لرياضتنا وألعابها، لأن التعليمات الانتخابية، وخاصة لرؤساء الاتحادات، مقتصرة على الرياضيين المقيمين في دمشق حصراً وشرطاً، وذلك أن هذه التعليمات تشترط على المرشّح لرئاسة أي اتحاد أن يكون مقيماً في دمشق، ويتبع لناد دمشقي، ويبدو أن البعض من أصحاب القرار قد تناسوا أن اتحادات الألعاب هي وطنية وليست حكراً على مدينة أو ناد بحد ذاته.

رياضتنا لن تتقدم قيد أنملة على سلم التطوير لطالما أن من يقودها يفكر بهذه الطريقة التي ستوصلها للهاوية، كما لم يعد الرياضيون على مختلف الألعاب يعرفون كيفية التعامل مع هذه العقليات الغريبة التي تهدف إلى تقويض الكفاءات وانكفائها في مشاكل قد تخلقها في كل لعبة، والأنكى من ذلك أن كل اتحاد لعبة يخترع قوانين وقرارات أغرب من الخيال.

رياضتنا اليوم تتوهم بقياداتها الحالية أن التطوير لن يتم إلا بأفكارها التطويرية على مستوى العلاقات، فاتحادات الألعاب لا يمكن أن تتخطى حاجز هذه العقليات ما لم تتخذ إجراءات وقائية من أعلى المستويات من أجل أن يتم احترام عقول الرياضيين ومشجعيها الذين لن يرضوا أو يقبلوا بمبدأ التعويض بالأقوال وليس بالأفعال، وستبقى هذه الاتحادات محكومة بهذه العقليات بتفكيرها، فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بكل الوطن وليس بمدينة بحد ذاتها، وكل رياضي سوري ومن أية مدينة يحق له أن يكون في أي اتحاد بمنصب الرئيس أو كعضو فيه، وكفى هذه الرياضة قرارات مرهونة بالمصالح وليس بالمدن بحد ذاتها.

نزار جمول

خطة مدروسة لتحقيق الأفضل في مؤتمر الترياثلون

لم يحمل المؤتمر الانتخابي لاتحاد الترياثلون الحديث أية مفاجأة تذكر، حيث شهد تنظيماً وإعادة ترتيب لأولويات اللعبة خلال السنة والنصف الماضية، وتحديداً منذ تكليف رئيسه المعاد انتخابه ناصر السيد، فكانت المشاركات الخارجية، والبطولات الداخلية الناجحة خير دليل على الرؤية الواضحة لاتحاد اللعبة الذي استطاع المواءمة بين الواقع الحالي وطموحات لاعبي الترياثلون، فحصد رياضيونا ١٧ ميدالية منوعة في مشاركاتهم الخارجية خلال هذه السنة، وجاءت ست منها ذهبية.

واستعرض رئيس الاتحاد أبرز المحطات خلال الدورة الماضية التي اتسمت بتذبذب المستوى في بدايتها، والاستقرار في سنتها الأخيرة، تزامناً مع تحسن الأوضاع، وحول الصعوبات والمقترحات، كان النقاش البناء مبشراً بتذليل العقبات أمام نشر وتطوير اللعبة، ويمكن تلخيصها كالتالي: زيادة عدد الدورات التدريبية الفعالة، ودراسة جدواها، ومتابعة مخرجاتها لتأهيل كوادر تدريبية على مستوى جيد جداً في المحافظات، والتواصل مع اللجان الفرعية لتفعيل اللعبة في الأندية، والتعاقد مع خبرات خارجية لتدريب المنتخبات الوطنية في اللعبة، وإعداد خطة تنظيمية وتقييمية للاعبين تطبق على السوية الوطنية.

وفي الفقرة الانتخابية، انتخب ناصر السيد كرئيس لاتحاد اللعبة، ومعه كل من: دانا شباط، ونسيب التوم، وشادي الدخيل، وعادل الفرج، وندى سعود، ونايف أسعد كأعضاء، وشكر السيد في نهاية المؤتمر الحضور الذي تميز بتنوع الأعمار، وكثرة الوفود من المحافظات، وهو أمر يدل على سير الاتحاد على السكة الصحيحة.

سامر الخيّر

سيدات عامودا وطموح الصدارة في الإياب

القامشلي- عبد العظيم العبد الله

باشر فريق سيدات عامودا بكرة القدم تمارينه اليومية على ملاعب بلدة عامودا بهدف الاستعداد الجيد للمرحلة القادمة والأهم المتمثّلة بإياب الدوري العام لكرة القدم، حيث أنهى الفريق مباريات الذهاب بالمركز الثاني، ويبقى طموح وآمال الجماهير والجهازين الفني والإداري أن يكون مركز الريادة من نصيب الفريق في المرحلة القادمة، وهو أمر قابل للتحقيق حسب ما أكد الكابتن إبراهيم سلفيج رئيس نادي عامودا "للبعث" فقال: تبدأ مباريات فريقنا بعد نهاية جميع المباريات، بحيث يجتمع الفريق في دمشق، وكل أسبوع ننجز مباراتين، كما رحلة الذهاب، وهو الأمر الذي سيحصل مع نهاية الشهر الجاري في الإياب، والنتائج التي تحققت بين الفرق المنافسة جاء بعضها بشكل كبير لصالحنا، وتبقى مرحلة واحدة في نهاية الإياب أيضاً للفرق الأخرى، ومع ذلك فريقنا في المركز الرابع، ومن خلال قراءتنا للواقع والنتائج والمستويات، فريقنا مهيأ جداً للوصول إلى المركز الأول بعد وضع استراتيجية وخطة مناسبة لذلك الطموح، ومن أجل ذلك الهدف باشر الفريق تمارينه بحماس كبير، وضمن الخطة معسكر مغلق، ومباريات ودية على ملاعب القامشلي، وهناك متابعة واهتمام من قبل القيادتين السياسية والرياضية لفريقنا الأنثوي، والكل يحفز ويشجع لنبني آمالنا على مركز متقدم في الدوري العام.

الدوريات الأوروبية.. ديربي مانشستر يتصدر المشهد الانكليزي واليوفي والانتر أمام اختبار صعب

يستعد عشاق المستديرة حول العالم لمتابعة أسبوع حافل من المباريات المشوقة في الدوريات الأوروبية الكبرى، حيث يستقطب ديربي مدينة مانشستر بين السيتي واليونايتد منافسات الجولة السادسة عشرة من الدوري الانكليزي الممتاز، ويدرك ثالث الترتيب السيتزنز (٣٢ نقطة) صعوبة مباراته بعد تألق لاعبي المدرب النرويجي سولشاير أمام توتنهام وفوزهم عليه بهدفين لهدف، لكنه لا يستطيع التفريط بأية نقطة حتى لا يتسع الفارق مع المتصدر ليفربول (٤٠ نقطة)، والوصيف ليستر سيتي (٣٥ نقطة)، أما فريق الشياطين الحمر وبعد اقترابه من المراكز المؤهلة إلى المسابقات القارية بحلوله بالمركز السادس، سيحاول العودة من ملعب الاتحاد بنقطة على الأقل حتى يؤكد صحوته ونيته الجادة بإنهاء مرحلة الذهاب ضمن فرق الصدارة.

وفي ايطاليا يشتعل الأسبوع الخامس عشر بقمتين من العيار الثقيل، يطمح الانتر في الأولى إلى تحقيق الفوز أمام نادي روما، وخصوصاً أن اللقاء يقام على أرضه بملعب السان سيرو، ويتصدر الانتر الدوري برصيد ٣٧ نقطة متفوقاً على اليوفي بنقطة، وجمع نقاطه من ١٢ فوزاً، وتعادل، وهزيمة واحدة كانت أمام يوفنتوس، فيما يحتل روما المركز الخامس برصيد ٢٨ نقطة من ٨ انتصارات، و٤ تعادلات، وهزيمتين، ويسعى ذئاب العاصمة للخروج من اللقاء بنقطة على الأقل، خصوصاً أنه سيخوض المباراة خارج الديار وأمام أحد كبار الدوري.

وفي الثانية يسعى وصيف الدوري يوفنتوس إلى العودة من ملعب الأولمبيكو في العاصمة الايطالية بالنقاط الثلاث من مواجهته مع لاتسيو ثالث الترتيب، بانتظار أن يقدم له روما هدية ويتعادل أو يهزم الانتر، أما لاتسيو فسيحاول استغلال تراجع أداء رونالدو ورفاقه في الأيام الأخيرة للاقتراب من صدارة الترتيب.

اسبانياً، لا مواجهات هامة تذكر في الجولة السادسة عشرة من الدوري، ومن المتوقع أن تبقى شراكة النقاط (٣١ نقطة) بين المتصدر برشلونة وغريمه وملاحقه ريال مدريد حتى الجولة القادمة، ويستضيف البرسا مايوركا السابع عشر، فيما يلاقي الملكي اسبانيول أحد متذيّلي الترتيب الثلاثة.

الدوري الانكليزي (المرحلة ١٦)

مباريات الغد: ايفرتون- تشيلسي ٢,٣٠ ظهراً، بورنموث- ليفربول، توتنهام- بيرنلي، واتفورد- كريستال بالاس، ٥ مساء، مانشستر سيتي- مانشستر يونايتد ٧,٣٠ مساء.

مباريات الأحد: أستون فيلا- ليستر سيتي، نيوكاسل يونايتد- ساوثامبتون، نورويتش سيتي- شيفيلد يونايتد، ٤ مساء، برايتون- ولفرهامبتون ٦,٣٠ مساء.

مباريات الاثنين: وست هام يونايتد- أرسنال ١٠ مساء.

الدوري الايطالي (المرحلة ١٥)

مباريات اليوم: انتر- روما ٩,٤٥ مساء.

مباريات الغد: أتلانتا- هيلاس فيرونا ٤ مساء، أودينيزي- نابولي ٧ مساء، لاتسيو- يوفنتوس ٩,٤٥ مساء.

مباريات الأحد: ليتشي- جنوى ١,٣٠ ظهراً، ساسولو- كالياري، سبال- بريشيا، تورينو- فيورنتينا، ٤ مساء، سامبدوريا- بارما ٧ مساء، بولونيا- ميلان ٩,٤٥ مساء.

الدوري الاسباني (المرحلة ١٦)

مباريات اليوم: فياريال- أتلتيكو مدريد ١٠ مساء.

مباريات الغد: ريال مدريد- اسبانيول ٢ ظهراً، غرناطة- ديبورتيفو ألافيس ٥ مساء، ليفانتي- فالنسيا ٧,٣٠ مساء، برشلونة- مايوركا ١٠ مساء.

مباريات الأحد: ايبار- خيتافي ١ ظهراً، ريال بيتيس- أتلتيك بلباو ٣ عصراً، بلد الوليد- ريال سوسيداد ٥ مساء، ليغانيس- سيلتا فيغو ٧,٣٠ مساء، أوساسونا- اشبيلية ١٠ مساء.

أرقام وإحصائيات

- انطلقت مباريات ديربي مدينة مانشستر في ١٢ تشرين الثاني ١٨٨١ عندما استضاف مانشستر سيتي الذي كان معروفاً وقتها باسم سينت ماركس نظيره مانشستر يونايتد، المعروف وقتها باسم نويتن هيث.

- التقى الشياطين والسيتزنز في ١٧٧ مباراة سابقة في كل البطولات، فاز مانشستر يونايتد في ٧٣ مباراة مقابل ٥٢ فوزاً لمانشستر سيتي وتعادلا في ٥٢ لقاء.

- لم يحدث التعادل بين يوفنتوس ولاتسيو في آخر ١٢ لقاء جمعهما في كل المسابقات، حيث فاز فريق السيدة العجوز بعشرة لقاءات، وخسر اثنين.

- تواجه روما والانتر ١٩٠ مرة، فاز الانتر في ٨٤ مباراة، وانتصر روما في ٥٥ مباراة، وانتهت ٥٠ مباراة بالتعادل، وعلى ملعب جوزيبي مياتزا التقيا ٩٧ مباراة، حيث فاز الانتر ٥٥ مرة، وانتصر روما ١٦ مرة، وانتهت ٢٦ مباراة بالتعادل.

العمل التطوعي..

مسؤولية اجتماعية تعزز المبادرات النبيلة وتعاون دون أي مقابل

في ظل الوضع الاقتصادي والخدمي الذي نعيشه، والذي يغاير الواقع الذي اعتدنا عليه لسنوات، تبرز أفكار اجتماعية متنوعة، وصور مميزة للتكافل الاجتماعي، يأتي في مقدمتها العمل التطوعي الذي يبرز الجانب الإنساني والمثالي لأفراد المجتمع، وينبذ الدوافع المادية، إضافة لأهميته الخاصة في المجتمع، وآثاره على الفرد المتطوع، وعلى خلايا المجتمع بكافة أنواعها.

دون أي عائد

يقوم الإنسان بعمل دون انتظار أي عائد مادي أو نفعي، ويكون هذا العمل لخدمة أبناء مجتمعه بدافع داخلي في تحمّل المسؤولية تجاههم على اختلاف أشكالهم وأجناسهم وأعراقهم، ويكون عن طريق التبرع بالمال، أو تقديم الأعمال البدنية كأعمال البناء والترميم والنظافة، أو فكرياً، أو ذهنياً يقدمه فرد ما بدوافع أخلاقية محضة، أو دينية، ودون أي مقابل أو قصد بتحقيق هدف يعود عليه بأية فوائد، وفقاً لما أكده لنا المرشد الاجتماعي أحمد إبراهيم المحمود، تربية حماة، ولذلك لا يعد عملاً تطوعياً قيام فرد ما بالتقاط الصور خلال قيامه بأعمال إنسانية لرعاية الأيتام بهدف تعزيز حملة انتخابية معينة، أو بهدف الدعاية لنشاطاته المالية والاقتصادية، وللأسف يستغل الكثيرون هذه الجوانب الإنسانية لإخفاء نقصهم، وسلوكهم السيء أمام الآخرين، واستغلال مشاعرهم، ونلاحظ أن التطوع قد يأخذ طابعاً مؤسسياً منظماً، ومن فوائده أنه يؤثر في سلوك شريحة كبيرة من أفراد المجتمع، ويجذبهم للتطوع ضمن المؤسسات التطوعية، أو الخيرية، فيقدمون للمجتمع أفضل ما لديهم من مهارات أو أعمال يتقنونها مجاناً، وتابع المحمود: علينا ألا نقلل من أهمية العمل التطوعي الفردي، فنلاحظ أن عدداً كبيراً من الأطباء باتوا يخصصون يوماً أو يومين للعلاج المجاني أسبوعياً لمصابي الجيش وعائلات الشهداء، وتأمين الأدوية لهم إن أمكنهم ذلك، أو الصيادلة الذين يوزعون للمحتاجين أدوية مجانية، سواء كانت عينات مجانية، أو غير قابلة للتخزين فترة طويلة، حيث تخفف هذه الأعمال التطوعية من تكاليف العناية الطبية المرتفعة على الكثير من المحتاجين، كمثال بسيط الشاب الذي يساعد عجوزاً في حمل أغراضه، أو يساعد طفلاً في قطع الشارع، كما نشاهد خلال الأزمة (التطوع الرقمي) الذي يهدف لدحض شائعات العدو التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وتهدف لبث الذعر بين أفراد المجتمع، وتشويه صورة الدولة، ومؤسساتها، وآخرها ما نشاهده من حملة شرسة لتلك الصفحات لمهاجمة اقتصادنا، وليرتنا، فنشاهد في المقلب الآخر الحملات التطوعية المضادة لها، حيث يقوم الأفراد بتفنيد هذه الشائعات، وتوعية غيرهم من أفراد منساقين وراء هذه "الإشاعات"، أو حملات كبار التجار لدعم الليرة السورية من خلال إنشاء صناديق لدعمها.

دليل وعي تام

إن العمل التطوعي يصنف في مستويات حسبما أكده المحمود، ويعبّر عن وعي المتطوع، فقد يكون العمل التطوعي بعد تفكير عميق، واختيار من الفرد، مثل قيام شاب بالذهاب إلى دار العجزة لخدمتهم دون أن يكون ذلك تلبية لنداء أحد، أو يكون التطوع استجابة لحادث، أو طارئ، أو يكون رد فعل معيناً عند وجود ضرورة، كإسعاف شخص أغمي عليه، أو أصيب بحريق، أو مساعدة شخص تعطلت سيارته، فيكون الدافع هنا حب الغير، وحمايتهم، وإبعاد الخطر عنهم، ولدوافع إنسانية محضة، ونلاحظ أن المتطوع يحصل على تقدير كبير من الجميع، وقد يكون على مستوى العالم كله إذا اقترن عمله بالتضحية، وكما شاهدنا كيف ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بخبر قيام طبيب صيني بمساعدة رجل عجوز على متن رحلة جوية بالطائرة على التخلص من البول قبل انفجار مثانته بعد أن صنع له قنطرة بولية من المعدات الموجودة في الطائرة، واضطر الطبيب لاستخدام الفم لإنقاذ المريض، وأكد الطبيب للجميع أن واجبه كطبيب حتم عليه فعل ذلك دون أية دوافع أخرى.

الولاء للمجتمع

إن التطوع يزيد الألفة والترابط بين أفراد المجتمع، ويزيد شعورهم بالانتماء، والولاء للمجتمع ذاته، ويعزز التماسك بينهم، والمنعة ضد أية آفات تهدد مجتمعهم، وتنمية المجتمع ككل وفقاً للطالب في كلية الآداب، جامعة دمشق، عماد علي، ويعزز رضى الفرد عن ذاته، ويشعره بالرقي، سواء كانت دوافعه أخلاقية، أو دينية، أو إنسانية، كما أنه يساهم في تقوية شخصية الفرد وقدراته من خلال معرفته بقوة تأثيره بالآخرين عند مساعدتهم، ويساعد الشباب بشكل خاص في استثمار أوقات الفراغ التي يعاني أكثرهم منها، وبالتالي تقليل حالات الإدمان بجميع أنواعها، كما أنه يعلّم الفرد ترتيب الأولويات، وكيفية اتخاذ القرارات السريعة، والحاسمة، ويكون رديفاً لجهود الدولة، ويساعد في توجيه إمكاناتها نحو الأعمال الكبيرة بعد وجود حالات تطوع تغطي النشاطات الصغيرة التي تحتاج المعونة الاجتماعية، وبشكل يوفر المال والجهد الحكومي لعمليات تنموية تنعكس بالفائدة على الجميع، وخاصة في الأزمات، فنلاحظ مثلاً نشاط الجمعيات الخيرية والطبية خلال الأزمة في نجدة المرضى، والجرحى، وبناء المشافي الصغيرة، وإغاثة اللاجئين، كما يساعد العمل التطوعي المؤسسات الرسمية والهيئات والجمعيات في معرفة احتياجات عدد من أفراد المجتمع بصورة حقيقية، ومعالجتها بالشكل الأمثل.

الطالبة سلمى محمد، كلية الآداب، جامعة دمشق، أوضحت بأن التطوع ينبع من الدوافع القيمية، أي أنه ينبع من مجموعة من القيم الراسخة في ضمير الفرد، وتربيته، ونشأته الراقية، وتوجهه نحو المشاركة الطوعية في مساعدة أفراد المجتمع، أو أي عمل فيه الخير للمجتمع، لذا علينا تربية الطفل على هذه الأعمال منذ الصغر، فقد نشأنا جميعاً على قيمنا العربية الأصيلة مثل: الكرم، والجود، وإغاثة الملهوف، وإطعام المسكين، والتكافل بين الأفراد في حالات المرض، والمصائب، إضافة للقيم الدينية الداعية للتعاون في أعمال الخير، والتي نكنّ لها كل الاحترام.

بشار محي الدين المحمد

عندما يتشاجر الأبناء في الأسرة الواحدة!

تعاني الكثير من الأمهات من فض الشجار بين أبنائها، والأغلبية لا تعرف الأسباب المؤدية إلى ذلك، فالأسرة يمكن لها معالجة ذلك بدقة وبعوامل تربوية لسلوكيات أطفالها، فعلى الأسرة ألا تفضل أحد الأبناء على الآخر لأن ذلك يولّد البغضاء والعداوة المستمرة بين الأبناء، ويصعب على العائلة أو الأسرة حل مثل هذه القضية التي تلتهم أخيراً المجتمع، كما أن هذا الصراع بين الأبناء في أحيان كثيرة يحاكي الصراع الناشب بين الوالدين، ما يؤثر على وحدة الأسرة، ويؤدي إلى تفكيكها، وبالتالي فإن الوالدين يرفضان سلوك أحد أبنائهما بعد تشخيصه، ما يجعل إخوته يخلقون شجاراً معه، إلى جانب شعور الأبناء بأن كثرة الشجار يصرف اهتمام الآباء عنهم ويجعلهم في واد، والآباء في واد آخر.

إن هناك الكثير من الحلول المطروحة لمعالجة ظاهرة الشجار داخل الأسرة الواحدة إذا اعتمدت هذه الحلول نفسياً وتربوياً واجتماعياً، أحياناً يقع الأهل في الكثير من الأخطاء الشائعة التي تسبب كثرة الشجار بين الأبناء، وهو تدخلهم في كل كبيرة وصغيرة حتى "أتفه المشكلات"، فالمطلوب من الأهل السعي لتدريب الأبناء على حل مشكلاتهم، وليس التفكير في سبب المشكلة، ومن هنا يجب مكافأة الأبناء عندما يتسامح هؤلاء فيما بينهم، وعند إظهار روح التعاون فيما بينهم يجب مكافأتهم لتحفيزهم، وتنمية روح التسامح فيما بينهم، وقص الكثير من قصص الأنبياء والصحابة، وعلى الأسرة تجنب المقارنة لأنها تخلق حالة من الغضب لدى الطفل تجاه إخوانه، ويجب التواصل مع هذا الطفل كثير الشجار بالجلوس معه بشكل يومي، وتعديل بعض سلوكياته السلبية من دون انتقاد الشخصية، وإنما السلوك السلبي الذي قام به، وأخيراً الاحتراس من تضخيم الأمور لأن الشجار بين الإخوة أمر طبيعي لا يحتاج تضخيماً للمشكلة، أو التسبب في الكراهية والبغضاء بين الإخوة، كما أن للمدرسة اهتماماتها بتربية الطفل، وإبعاده عن هذه الممارسات السيئة داخل الأسرة الواحدة.

د. رحيم هادي الشمخي

زواج القاصرات

اصطياد للأحلام الصغيرة وانتهاك لقوانين الطفولة وحقوقها

تعددت القصص التي تحكي عن مآسي الفتيات الصغيرات، وخاصة خلال فترة الحرب التي شكّلت بيئة مناسبة لاستفحال ظاهرة الزواج المبكر التي تشمل الفتيات القاصرات ممن لم يبلغن سن الرشد ١٨، وفرضتها الظروف المختلفة ، بل وباتت موجودة في المجتمع السوري، وقد سوّق وسهّل مثل هذا الانتهاك الخطير للطفولة الواقع الاقتصادي والمعيشي، إلى جانب تلك العقليات التقليدية المتخلفة التي تسوق تبريرات ، منها أن الفتاة الصغيرة تكون عجينة بيد الزوج يكيّفها كما يشاء، ويربيها على النحو الذي يريده، وقد أثبتت النداءات المتكررة التي تنبه لخطورة الزواج المبكر الصحية، والاجتماعية، والنفسية، والقوانين التي تجرم زواج القاصر، فشلها الذريع في مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة، الأمر الذي يتطلب اتخاذ إجراءات رادعة من الجهات المعنية لمكافحة جريمة تذهب ضحيتها فتيات في عمر الزهور.

إجهاض متكرر

لا يمكن اعتبار بلوغ الفتاة الذي يحدث في بلادنا ما بين عمر ١١-١٥ سنة، كما أفادت الدكتورة هيلانة الشكر، الاختصاصية بالأمراض النسائية ورعاية الحوامل، مؤهلاً للدخول لعالم الزوجية، ولا يؤشر على قدرة الفتاة على الحمل والإنجاب، فحمل الفتاة في فترة زمنية مبكرة يعرّضها لمخاطر، كما يعرّض الجنين لها، حيث تقل في مدة الحمل المتعارف عليها، وهي إتمام التسعة أشهر، فرص إتمامها لدى الفتاة الصغيرة بالعمر، وجسمها لم يكتمل نموه بعد، وقد تتعرّض للإجهاض المتكرر والمبكر نتيجة عدم اكتمال العلاقة الهرمونية بصورتها الصحيحة، والأخطر من ذلك، كما أضافت الشكر، تعرّض الفتاة للإصابة بفقر الدم، وخاصة خلال فترة الحمل، وهي أشهر مضاعفات الحمل بشكل عام، وفقر الدم بحد ذاته يشكّل خطراً حقيقياً على صحة الأم وحياتها، فهي لا تملك دراية كافية بأهمية العنصر الغذائي أثناء فترة الحمل، والولادة، والرضاعة.

استئصال الأعراف السلبية

يعتبر الزواج المبكر اعتداء مقصوداً، كما عبّرت الباحثة الاجتماعية لينا المحمد، على الطفولة، فالفتاة القاصر لاتزال في سن الطفولة، وهي غير مهيأة فيزيولوجياً ونفسياً واجتماعياً كي تكون زوجة وأماً، وهي لا تملك القدرة الكافية على الاختيار، فتكون مرغمة على الزواج من شخص اختاره الأهل لها، ففي مثل تلك العلاقة الزوجية التي كان الاختيار فيها غائباً، ستكون المسؤولية غائبة، وسترتكب الأخطاء، وحتى المسؤولية لن تتحمّلها الفتاة، وستلقي باللوم بشكل مستمر على أهلها، كما أن الأمومة، كما أضافت المحمد، تحتاج لنضج عقلي وجسدي، فكيف يمكن لطفلة أن تنجب وتربي طفلة، فهي لا تشعر بمعنى الأمومة، ولا بحجم المسؤولية الملقاة على كاهلها بالإنجاب، والتربية، وتلبية متطلبات الزوج، والقيام بأعباء المنزل، وعلى مستوى العلاقات الاجتماعية غير قادرة على تكوين علاقات سليمة مع محيطها، ولاسيما أهل الزوج، فتكثر المشاحنات والخلافات، وغالباً ما تنتهي بالطلاق.

وتؤكد المحمد على أن في الزواج المبكر اختصاراً لحياة الطرفين، وقتلاً لطموحهما ومستقبلهما بالدراسة، وتأسيس عمل أو مشروع ناجح، إضافة إلى أن تدبير شؤون المنزل من الناحية المالية يحتاج لخبرة وقدرة ذهنية، فكيف لطفلة أن تقدر المسألة الاقتصادية كما تقدرها فتاة ناضجة، وتضيف بأن المجتمع الذي يسود فيه العرف والتقليد على القوانين، وعلى كل ما أتت به الدراسات العلمية من نتائج وحقائق كارثية للزواج المبكر، يحتاج إلى ثقافة موجهة تعمل على استئصال ما هو سلبي من الأعراف والتقاليد، ويجب إعادة النظر بالقوانين، وتلافي الثغرات التي يمكن النفاذ منها لارتكاب جرائم بحق الطفولة البريئة.

الحكم الشرعي

إذا كان الزواج المبكر منتشراً قديماً في بداية التشريع الإسلامي، فإن ذلك يعود إلى النضج في الجسد، والوعي والفهم العاليين آنذاك، وتكريم المرأة وصون كرامتها كما أكد رجال الدين، إلا أن تلك القيم هبطت اليوم هبوطاً ذريعاً، وتراجعت الرجولة، وتمددت الطفولة، فنرى تعامل بعض الأفراد في ٢٥ و٢٦ من عمرهم كتعامل الأطفال في التصرفات والأحاديث، وتعيش الأنثى اليوم واقعاً غريباً عن كل ما ورد في التاريخ من انتهاك لحقوقها وكرامتها وأنوثتها، وتحدثوا عن الحكم الشرعي أو الفتوى التي وردت في موضوع الزواج المبكر، فمن حيث الأصل يجوز تزويج الفتاة بمجرد بلوغها الحلم، لكن المذاهب الفقهية اختلفت في تحديد العمر المناسب للزواج، فأخذ المذهب الحنفي بجواز تزويج الفتاة في عمر ١٨ سنة فما فوق، والشاب في عمر ١٧ وما فوق، ومن أجل علاقة زوجية ناجحة يجب أن يكون الارتباط مبنياً على التكافؤ، وأن يكون الزوج قادراً على القيام بالحقوق والواجبات، والزوجة ناضجة جسدياً وفكرياً بالقدر الذي يسمح لها بتأسيس أسرة ناجحة وسليمة، وقد نبهوا إلى الخروقات التي ترتكب تحت غطاء شرعي أو قانوني مثل الزواج العرفي الذي يكتب فيه الشيخ كتاباً للطرفين، أو ينظم محام ما عقد الزواج العرفي وهو ينطوي في الحقيقة على متاجرة بجسد الفتاة، فتكون صفقة مربحة مادياً للأهل أصحاب النفوس الضعيفة، أو للتخلص منها، وخاصة في العائلات الفقيرة، مثل تلك الانتهاكات يتوجب مكافحتها بعقوبات رادعة لأنها تسيء للأنثى، وللدين، وللمجتمع بأكمله.

اغتصاب الطفولة

يعتبر زواج القاصرات، انتهاكاً لكرامة الأنثى، ووأداً لقدراتها وطموحاتها، وحرماناً من حقها في المشاركة بالبناء والتطوير، وإعاقة نمو عنصر هام يشكّل نصف المجتمع، ويحدث خللاً بقدرته على تربية جيل آخر سيأتي من بعده لا يمكن أن يكون ناجحاً إلا إذا تلقى تربية صحيحة وسليمة.

التحقيقات

عندما يغيب الأب..

تزداد التحديات والمسؤوليات الأسرية وتتفاقم المشكلات النفسية

لم تستطع أم سامي تبرير سلوك ابنها السلبي ذي الخمس عشرة سنة أمام إدارة المدرسة التي لا يمضي أسبوع إلا ويتم استدعاؤها من أجل إعادة ضبط سلوكه، فعلى الرغم من اتباع الأم جميع طرق التربية القديمة والحديثة، ومحاولة حوار ابنها الشاب تارة، وحرمانه من بعض الحاجات تارة أخرى، إلا أنها وقفت عاجزة عن تربية ابنها في ظل غياب الأب لساعات طويلة خارج المنزل لتأمين مستلزمات الحياة التي لم تعد الوظيفة الصباحية تكفي لذلك، فمع ارتفاع مستوى المعيشة، والغلاء الفاحش الذي طال كل شيء، بات غياب الأب عن المنزل للعمل ليل نهار، أو حتى السفر خارج البلد، هو الحل الوحيد لاستمرار حياة الأسرة، الأمر الذي فرض على الأم ممارسة دور الأم والأب معاً، وعلى الرغم من أن المرأة السورية بصورة عامة أثبتت خلال الأزمة من الجدارة، والمسؤولية، والحنان، والصبر ما يفوق قدرة الرجل في إبراز جميع المعاني الإنسانية، فكانت الأم والأب والصديق لأبنائها في غربة آبائهم، وفي غيابهم نتيجة الوفاة، واستطاعت أن تسد الهوة التي أنتجها غياب الأب عن أبنائه، مع محافظتها على وظيفتها الأساسية كأم حنون تجمع أبناءها في حضنها تحت سماء هذا الوطن، إلا أننا لا نستطيع أن نغفل دور الأب الأساسي في تربية الأبناء وتوعيتهم، والوقوف إلى جانبهم في مراحل حياتهم.

تصرفات ذكورية

أفرزت الأزمة الكثير من حالات غياب الأب عن الأسرة، وتفاوتت الأسباب بين غياب قهري نتيجة استشهاده في الحرب، واضطراره للسفر إلى بلد آخر بحثاً عن دخل مرتفع يناسب المستوى المعيشي الصعب، ومنهم من لجأ للعمل الإضافي بعد العمل الصباحي، وبالتالي العمل لساعات متأخرة من الليل، وغيابهم عن أسرتهم، الأمر الذي خلق فجوة كبيرة بين الأبناء والآباء، ومشاكل نفسية للأبناء، فقد أثبتت دراسات حديثة عدة أن الأم لا تنجح دائماً في تربية أطفالها وحدها، وخصوصاً الذكور منهم، حيث تجد صعوبة في السيطرة على تصرفاتهم، وكشفت أن الأطفال الذين يغيب آباؤهم يكونون أقل شجاعة وسلوكاً مغامراً من ذوي الأب الحاضر، كما أبدوا سلوكاً ذكورياً، واختاروا دمى ذكورية الصفات أقل من أقرانهم ذوي الأب الموجود، وبالإضافة إلى ذلك أشارت دراسات إلى أن الآثار السيئة المترتبة عن غياب الأب تؤثر في تطور أنواع أخرى من السلوك غير الاجتماعي غير الرجولي كالخشونة، أو الفظاظة في المعاملة، والانتماء إلى عصابات الأشقياء.

انحراف الأبناء

الأسرة المتوازنة هي التي تقوم على وجود شريكين حقيقيين في تكوين هذه الأسرة هما الأب والأم المسؤولان بالتساوي عن خلق أسرة متكاملة متوازنة تساهم بشكل حقيقي في بناء المجتمع، وفي حال اختفى أحد هذين العمودين الأساسيين في الأسرة سيختل التوازن وينعكس بشكل سلبي ومباشر على الأبناء، برأي الدكتورة رشا شعبان "علم اجتماع"، واعتبرت شعبان أن هجرة الأب وسفره للعمل خارج البلد أقسى من خلو المنزل منه نتيجة وفاته، فالشعور بفقدان الأب بشكل نهائي أمر يعتاد عليه الأبناء مع الوقت، لكن إحساسهم وعلمهم بأنه موجود في بلد بعيد لا يستطيعون رؤيته إلا أياماً معدودة في السنة، هو أمر يحمل بين طياته أشد أنواع القسوة، حيث يعتمد الأطفال هنا في تربيتهم على أمهاتهم اللواتي سيفتقدن أيضاً عنصر الحماية في المنزل، الأمر الذي سيحتم على الأم لاشعورياً اكتساب بعض الصفات الذكورية لحماية أبنائها، وتخسر في المقابل صفة حنان الأم، وبالتالي سينتج حتماً خلل في التوازن التربوي، وسينطبع في نفوس الأبناء نموذج الأسرة غير المكتملة، وفي معظم حالات سفر الأب للعمل خارجاً، وغيابه لسنوات عديدة، سيؤدي ذلك إلى انحراف الأبناء، خاصة إذا كان الأبناء ذكوراً، فالأب بالنسبة لهم رمز للقوة والسلطة والحماية، إلى جانب شعور الأبناء بالغربة عن والدهم حين عودته، وعدم قدرتهم على تحمّل تدخله في حياتهم التي اعتادوا عليها لسنوات عدة.

ميس بركات

رغم سهولة الوصول إليه..

ابتعاد القراء عن الكتاب يتطلب وجود خطط لترسيخ عادة القراءة

عندما نتصفحه ونتذوق جمال كلماته تنبعث منه رائحة الورق المزوجة بصدق وإحساس كاتبه، إنه الكتاب الذي لا يستطيع غيره أن ينقلنا إلى عالم من الرقي والجمال، ويبقى الجليس الصالح الذي ينعش الروح، كما عبّرت عنه السيدة منال التي لم تجد أمتع من الكتاب وأكثر فائدة منه، فهي تقرأ ثلاث ساعات يومياً، وقد علّمت أولادها حب المطالعة منذ الصغر، وبيّنت أن الوضع المادي ليست له علاقة بالقراءة، لأنها إن لم تستطع شراء الكتب تقوم باستعارتها من مكتبة أي مركز ثقافي موجود بالقرب منها، بخلاف الشاب سامر الذي لا يملك وقتاً للقراءة بحكم طبيعة عمله بدوامين حتى يلبي احتياجات أسرته، ويرى أن ضغط الحياة وهمومها أبعدت الناس عن القراءة.

أما صاحب إحدى المكتبات فأوضح أن نسبة القراءة، رغم الغلاء وارتفاع سعر الكتاب، جيدة، والإناث أكثر قراءة من الشباب، والكتب الأكثر مبيعاً هي الروايات الأجنبية المترجمة لأنها تلامس فكر القراء، وتكون شيقة مسلية، أما الكتب السياسية أو التاريخية العميقة فلا تجذب إلا القليل من القراء، وبيّن أن هناك عودة حالياً إلى الكتاب رغم الاستخدام الكثيف للأنترنت، لأنهم شعروا بقيمته، فعندما يكون الكتاب بين يدي القارىء يخلق بينهما صلة وثيقة ومتعة لا يستطيع الأنترنت أن يشعر القارىء بهما.

وقد أوضحت أمينة مكتبة المركز الثقافي في السويداء مانيا الأشقر أن الإقبال على مكتبة المركز أقل من السابق، ولكن تبقى جيدة في ظل ظروف البلاد، ووجود الأنترنت، وأضافت بأن المراكز الثقافية الفرعية أيضاً خففت عن المركز، وأكثر الزوار حالياً هم من طلبة الجامعات الذين يعدون حلقات البحث، أما فترة الصيف فيكون الإقبال أكثر من الأطفال على مكتبتهم الخاصة.

وبيّنت أن بعض الناس ممن يبحثون عن معلومة معينة يفضلون استخدام النت كوسيلة أسهل وأسرع، أما محبو الروايات والكتب التاريخية والفلسفية فهم حتماً يفضلون متعة القراءة من الكتاب وتصفحه.

بدوره مدير الثقافة في السويداء باسل الحناوي بيّن أن الكتاب وسيلة مهمة لتوسيع مدارك الإنسان، لكن نسبة القراءة بالمقارنة مع السنوات الماضية قليلة، وهذا يعود لعدة أسباب اجتماعية تربوية، ولثقافة المجتمع، فكما يقال إن نسبة قراءة المواطن العربي ربع صفحة بالعام مقارنة مع الأمريكي أو الأوروبي الذي يقرأ ٣٢ كتاباً.

وأضاف بأن قلة القراءة لا ترتبط بالوضع المادي، لأن وزارة الثقافة تبيع الكتاب بسعر مقبول، وهناك المركز الثقافي الذي يعير الكتاب مجاناً.

وأيضاً وسائل التواصل الاجتماعي ليست لها علاقة، لأن دول أوروبا يوجد فيها أنترنت أفضل مما لدينا، ومازالوا يقرؤون، فتراهم وهم ينتظرون القطار أو الميترو يتصفحون الكتاب، أما في مجتمعنا فيفضل المواطن الذهاب إلى المقهى أو النادي الرياضي من أن يطالع الكتب.

وأوضح الحناوي أن هذا يرجع الى عادات الناس، وعدم تشجيع بعضهم على القراءة، أو زيارة معارض الكتب، وأنه يجب أن نعوّد أنفسنا على القراءة، ونجعلها عادة يومية كأن نقرأ كل شهر كتاباً أو كتابين، وهنا يكمن دور الأهل في غرس عادة القراءة في الطفل منذ الصغر، فنقدم له الكتاب كهدية، ونشاركه القراءة، ونجعله يستمتع وهو يطالع، وهذا يتطلب أيضاً أن يكون للمدرسة والنوادي دور في التوعية والتشجيع على القراءة.

وبيّن الحناوي أن وزارة الثقافة تصدر دائماً عن طريق الهيئة السورية للكتاب كافة أنواع الكتب التي تناسب كل الأعمار، فيومياً تصدر كتاباً أو أكثر حسب الخطة الموضوعة، بالإضافة إلى مجلة أسامة للأطفال، وتقيم المعارض كل فترة، وأهمها معرض مكتبة الأسد على مستوى سورية، ولفت إلى أن الكتاب الصادر عن وزارة الثقافة له مضمون جيد وسعر مقبول مقارنة مع الكتب التي تصدرها المطابع الخاصة التي تضطر بسبب ارتفاع الأسعار أن تبيع بسعر السوق.

وليعود الكتاب لمكانته كما كان في السابق لابد من زيادة النشاطات لتسويق الكتب، وجذب وتشجيع الناس على القراءة، ما يتطلب خططاً وخبراء على مستوى وطني لتصبح القراءة عادة اجتماعية محببة، وجزءاً من ثقافتنا.

السويداء- يولا أبو فخر

إعلان

فقد الطالب محمد شموقا ابن كامل بطاقة جامعية صادرة عن جامعة حلب معهد همك يرجى ممن يجدها ردها إلى ديوان المعهد مشكوراً.

إعلان

فقد الطالب مصطفى أحمد أنور مصدقة تخرج صادرة عن جامعة حلب كلية الهندسة الكهربائية والالكترونية يرجى ممن يجدها ردها إلى ديوان المعهد مشكوراً.

إعلان

فقدت الطالبة ملكة المحمد بنت علي مصدقة تخرج صادرة عن جامعة حلب كلية الآداب أدب انكليزي يرجى ممن يجدها ردها إلى ديوان المعهد مشكوراً.

إعلان

خلاصة انتهاء عقد الإيجار العائد للسيد: سامر علي ملحم.
العنوان: طرطوس الكريمة عقار ٤٦٢
تاريخ الانتهاء: ٢٠١١/٧/١٧
المؤجر: يوسف محمد جسري.
المستأجر: سامر علي ملحم.

أمين السجل التجاري بطرطوس

إعلان

خلاصة انتهاء عقد إيجار العائد للسيد: محمد عزت عبود.
العنوان: طرطوس بيت نور الدين عقار ٣٢٨.
المدة: من ٢٠١٩/١٢/١ لغاية ٢٠٢١/١٢/١
المؤجر: عزت علي عبود.
المستأجر: محمد عزت عبود.

أمين السجل التجاري بطرطوس

إعلان

خلاصة عقد الإيجار للمؤجر:أحمد عبد القادر دوغان الوت.
والمستأجر: أمين دواليبي ابن أحمد.
مدة العقد: سنة تبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٩/١٦
وتنتهي بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٦
عنوان المتجر: الجسر محضر /٢/٨٢٩٩/عاشرة

أمين السجل التجاري بحلب

إعلان

خلاصة عقد الإعارة للمؤجر: محمد أنس غزال ابن محمد مأمون. والمستأجر: عبد الحميد كركر ابن عبد العزيز.
مدة العقد: ٣٦ شهراً تبدأ من تاريخ ٢٠١٩/١١/٢١
وتنتهي بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢١
عنوان المتجر: المحافظة – مكاتب – محضر /٥٦٩٩/مقسم /٣/ عقارية رابعة

أمين السجل التجاري بحلب

إعلان

خلاصة عقد الآجار للمالك: : أحمد بغدادي ابن عبد الله.
والمستأجر: محمد عماد الدين حصري ابن حمدي.
مدة العقد: سنة واحدة تبدأ من تاريخ ٢٠١٩/١٠/٢
وتنتهي بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١
عنوان المتجر: حلب الشعار محضر ١٩٠٢/٤٦٦١ مقسم ٥ منطقة تاسعة.

أمين السجل التجاري بحلب

إعلان مناقصة

١٢٣٨٩٩

نظراً للسرعة الكلية
تعلن بلدية دوير الشيخ سعد عن إجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع وصلة تعبيد وتزفيت ضمن قطاع البلدية/شارع زهيا وهاجر –بمسافة / تجري المناقصة في بلدية دوير الشيخ سعد بتمام الساعة العاشرة من يوم الاثنين الموافق/ ٢٣ / ١٢/ ٢٠١٩ / و تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الأحد الواقع / ٢٠١٩/١٢/٢٢ /

قيمة الكشف التقديري / ٤٩٥٨٩٧٥ /ل.س
مدة العمل / ٣٠ / يوماً
التأمينات الأولية ٥% من قيمة العرض
التأمينات النهائية ١٠% من قيمة الإحالة

تقدم هذه العروض مرفقة بجميع الأوراق الثبوتية والتأمينات/ شك مصدق– كفالة مصرفية / إلى ديوان البلدية غرامة التأخير ٠,٠٠١ ل.س عن كل يوم تأخير على أن لا تقل عن واحد بالألف و يمكن مراجعة البلدية لشراء الاضبارة بسعر / ١٥٠٠٠ / ل.س فقط خمسة عشر ألف و إن مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثون يوماً مع تقديم عقد إشراف مع مهندس مقيم يتحمل المهندس أجور الدراسة البالغة /٢٠٠٠٠/ ل.س فقط عشرون ألف ليرة سورية و يتحمل أجور الإعلان .

رئيس بلدية دوير الشيخ سعد

إعلان مناقصة بالسرعة الكلية

١٠٦٩٥٥

تعلن المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بإدلب عن إجراء مناقصة محلية لتقديم وتأمين اللباس العمالي للعاملين في المؤسسة

- الكشف التقديري (٧٤٨٣٥٠٠) ل.س سبعة ملايين وأربعمائة وثلاث وثمانون ألف وخمسمائة ليرة سورية
- التأمينات المؤقتة (٣٧٥٠٠٠) ل.س بموجب إيصال مالي أو شيك مصدق أصولاً.
- التأمينات النهائية /١٠٪/ من قيمة العقد بموجب إيصال مالي أو شيك مصدق أصولاً.
- غرامة تأخير /٠٠١,٠/من القيمة الإجمالية للعقد عن كل يوم تأخير
- مدة الارتباط /١٠٠/يوم
- مدة التنفيذ /٢٠/ يوم تبدأ من اليوم التالي من أمر المباشرة
- ثمن الإضبارة /٥٠٠٠/ليرة سورية

يمكن مراجعة دائرة العقود في المبنى المؤقت للمؤسسة في مبنى حماه الوحدة المركزية في منطقة الحاضر للاطلاع على دفتر الشروط وشراء الاضبارة الزامي خلال أوقات الدوام الرسمي

الإغلاق في ٢٢ / ١٢ / ٢٠١٩

يليه فض العروض

المدير العام

إعلان مناقصة

٨٢٤٣٧

تعلن الشركة العامة للطرق والجسور فرع المنطقة الجنوبية بدرعا عن حاجتها لتنفيذ الأعمال العقدية لصيانة وتحسين طريق السويداء _ صلخد (مقطع الرحى _ الكفر) حسب الجدول التالي :

م	بيان الأعمال	الوحدة	الكمية
١	حفريات صخرية للطرق باستخدام باكر تقار بنسبة ٥٠% مع الترحيل ١كم	م٣	٦٤٠٠
٢	ردميات من ناتج حفريات الاستعارة مع الترطيب والفرش والدحي مسافة نقل ٣٠كم	م٣	٢٤٠٠
٣	طبقة ما تحت الأساس من المواد الطبيعية غير مكسرة المنقولة مسافة /٥٠/كم سماكة ٤٠ سم	م٣	٥٧٨٠
٤	طبقة ما تحت الأساس من مواد متدرجة مكسرة سماكة ٢٥سم	م٣	٢٦٤٥

- التأمينات المؤقتة مبلغ مقطوع قدره /١٠٠٠٠٠/ل س تدفع في حساب الشركة أو شيك مصدق أو كفالة مصرفية .
- التأمينات النهائية (١٠٪) من قيمة العقد .
- مدة ارتباط العارض بالعرض (٦٠) يوم
- مدة الإنجاز (١٠٠) يوم من تاريخ أمر المباشرة
- سعر الاضبارة /٢٠٠٠/ ل.س .
- يمكن شراء الاضبارة من دائرة التموين و المستودعات في مركز الفرع بتل عرار هاتف / ٢٢٢٤٤١٠ /
- آخر موعد لتقديم العروض يوم/ الاثنين/الواقع في/ ٢٣/ ١٢/ ٢٠١٩ /تفض العروض في يوم الثلاثاء الواقع في /٢٠١٩/١٢/٢٤/ الساعة العاشرة صباحاً .

الشركة العامة للطرق والجسور
فرع المنطقة الجنوبية

إعلان مناقصة بالسرعة الكلية

١٢٣٩٠٠

تعلن مديرية التربية في طرطوس عن إجراء مناقصة بالسرعة الكلية لتأمين ألبسة عمالية (مريول + بنطال) عدد(٧٥٠) فقط سبعمائة وخمسون من كل صنف للعاملين في مديرية التربية في طرطوس للتعليم الفني والمهني حسب دفاتر الشروط الموضوعة وفق الشروط التالية :
١- التأمينات المؤقتة ٧٠٠٠٠٠ سبعمائة ألف ليرة سورية والتأمينات النهائية ١٠% من قيمة الإحالة
٢- ثمن الإضبارة ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية
٣- مدة التنفيذ (١٠) عشرة أيام
٤- يبقى العارض مرتبطاً بعرضه لمدة ثلاثون يوما
تقدم العروض إلى ديوان مديرية التربية بطرطوس ضمن مغلفين الأول : يتضمن الأوراق الثبوتية والتأمينات المؤقتة والمغلف الثاني : يتضمن العرض المالي مبيناً فيه السعر الإفرادي والقيمة الإجمالية ويوضع الاثنان ضمن مغلف ثالث مكتوب علية أسم العارض وموضوع المناقصة علماً بأن أخر يوم لتقديم العروض هو نهاية دوام يوم / الأربعاء الواقع في ٢٠١٩/١٢/١٨
وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي في مبنى مديرية التربية بطرطوس .

مدير التربية في طرطوس

إعلان

خلاصة عقد الإيجار للمؤجر: محمد المحمد ابن عبد المجيد.
والمستأجر: خالد شيخ مصطفى ابن أحمد.
مدة العقد: سنة واحدة تبدأ من تاريخ ٢٠١٩/١١/٢٦
وتنتهي بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٦
عنوان المتجر: حلب السفيرة جزء من ٥١٩١ عقارية السفيرة.

أمين السجل التجاري بحلب

إعلان

خلاصة بيان ضريبي من مالية دمشق برقم ٣/٣/٢٥٨١٩ تاريخ ٢٠١٩/١٠/٨ العائد للسيد شادي مكانسي على العقار رقم ٥٤٥ فرز مالي ١/٠/٢ شاغور جواني وعنوان المتجر دمشق سوق الصوف.

أمين السجل التجاري بدمشق

إعلان

خلاصة عقد الإيجار العائد للمستأجر السيد: شركة مشاريع للتطوير والتنفيذ المحدودة المسؤولية على العقاررقم ١٠/٦٩٠ فرز مالي ١/٠/١ دمر الشرقية والمؤجر السيد:عايش حمد علماً أن مدة الإيجار عام فقط تبدأ من ٢٠١٩/٨/١ وعنوان المتجر دمشق دمر الشرقية شارع السوق.

أمين السجل التجاري دمشق

إعلان

خلاصة عقد الإيجار للمؤجر:خليل العبد الله ابن رحمون.
والمستأجر: سلطان العبد الله ابن خليل..
مدة العقد: سنتان تبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٣/٥
وتنتهي بتاريخ ٢٠٢١/٣/٥
عنوان المتجر: حلب – دير حافر – جزء من ١٧١ عقارية دير حافر

أمين السجل التجاري بحلب

إعلان

خلاصة بيان ضريبي من مالية دمشق برقم ٠/٣/٣٠٢٢٦ تاريخ ٢٠١٩/١١/١٤ العائد للسيد محمد جحى على العقار رقم ٣٩١ فرز ١/٠/١٣ باب بريد وعنوان المتجر دمشق خان الجمرك.

أمين السجل التجاري بدمشق

إعلان

خلاصة عقد الإيجار العائد للمستأجر السيد: إيمان دغرور على العقار رقم ٧٣/٣٧ تنظيم بحصة وساروجة والمؤجر السيد: أيهم جاموس علماً أن مدة الإيجار عام فقط تبدأ من ٢٠١٩/١١/١٩ وعنوان المتجر دمشق بحصة بناء صالحة.

أمين السجل التجاري دمشق

إعلان

خلاصة قرار محكمة البداية المدنية الأولى بدمشق العائد للسيد رياض الطباع على العقار رقم ٧٢٥ شاغور جواني بدعوى تثبيت بيع وتسجيل وعنوان المتجر دمشق شاغور جواني.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك

إعلان

خلاصة عقد الإيجار العائد للمستأجر السيد: محمد شلاش كور أحمد على العقار رقم ٢/١٨٠٦ شاغور بساتين والمؤجر السيد: محمد ماهر المجاهد علماً أن مدة الإيجار عام فقط تبدأ من ٢٠١٩/١١/٢٨ وعنوان المتجر دمشق شارع الأمين

أمين السجل التجاري دمشق

إعلان

خلاصة قرار محكمة البداية التجارية بدمشق برقم أساس ٢٠١٩/١٢٨٠ قرار رقم ٥٤٨ تاريخ ٢٠١٩/١١/٢٤ بدعوى منع معارضة وتسجيل متجر العائد للسيد خيرو وماهر العلبي على العقار رقم ٥٤٣ باب بري وعنوان المتجر دمشق باب بريد.

أمين السجل التجاري بدمشق

إعلان

خلاصة بيان عائدية فروغ متجر من مالية دمشق ٣/٣/١١١٩٦ تاريخ ٢٠١٩/٤/١٤ العائد للسيد خالد أحمد ابن محي الدين على العقار رقم ١٤٣٣ بحصة سنجقدار ١/٠/٦/٠ فرز مالي وعنوان المتجر دمشق بحصة سوق الكهرباء

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك

إعلان

خلاصة عقد الإيجار العائد للمستأجر السيد: شركة طلياني المحدودة المسؤولية على العقار رقم ٥٠/٢١٥٨ قابون والمؤجر السيد: بشير دلال علماً أن مدة الإيجار عام فقط تبدأ من ٢٠١٩/١١/١٧ وعنوان المتجر دمشق قابون شارع الكراجات.

أمين السجل التجاري دمشق

إعلان

خلاصة بيان ضريبي من مالية دمشق برقم ٣/٣/١٨٧٥٤ تاريخ ٢٠١٩/٧/٢١ العائد للسيد محمد عدنان السمان على العقار رقم ٤/١٥٧١ قنوات بساتين وعنوان المتجر دمشق شارع خالد بن الوليد.

أمين السجل التجاري بدمشق

إعلان

خلاصة عقد الإيجار العائد للمستأجر السيد: محمد يمان الحفار على العقار رقم ٧/٢٦٩٤ المزة والمؤجرة السيدة هالة المهايني علماً أن مدة الإيجار عام فقط تبدأ من ٢٠١٩/٩/٢٦ وعنوان المتجر دمشق المزة فيلات غربية دوار السرايا.

أمين السجل التجاري دمشق

إعلان

ادعت السيدة: نرجس عبد العال بنت منير تولد: ١٩٧٧ الأم: قمر /دار الغنم ٤١ الوكلية عن قمر محمد ممدوح البرازي تولد ١٩٤٧ ناجية دار الغنم بموجب الوكالة العامة الرقم الخاص ٧٢/ الرقم العام ٤٨٥٦٩/ سجل ٣٣٢١ فقدان سند تمليك من العقار (٢٢٣) منطقة عقارية تل قرطل قضاءً وقدراً وتطلب إعطاءها بدلاً عنه للمعترضين مراجعة مديرية المصالح العقارية بحماة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحماة
١٠٦٩٢١

إعلان

ادعى السيد: إسماعيل جنيد جنيد تولد: ١٩٦٣ الأم: حمده /١٤٨٧ مصياف بالوكالة الخاصة بالبيع عن حبيب علي أحمد /١٩٥٣ وطفة برقم ١١٢١٠/١٨٨ سجل ٦١٩ فقدان سند تمليك من العقار (٣٥) منطقة عقارية عوج كفر كمرة زراعي قضاءً وقدراً ويطلب إعطاءه بدلاً عنه للمعترضين مراجعة مديرية المصالح العقارية بحماة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحماة
١٠٦٩٢٢

إعلان

ادعى السيد: إبراهيم محمود محمود تولد: ١٩٧٠ الأم: مريم /٧٢ ضاهرية فقدان سند تمليك من العقار (٥٠٩) منطقة عقارية ضاهرية قضاءً وقدراً ويطلب إعطاءه بدلاً عنه للمعترضين مراجعة مديرية المصالح العقارية بحماة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحماة
١٠٦٩٢٣

إعلان

ادعى السيد: سالم بن فواز فرحة تولد: ١٩٨٦ الأم: جهيدة /٦٣ السقيلبية فقدان سند تمليك من العقار (٣/٦٣٧٩) منطقة عقارية السقيلبية قضاءً وقدراً ويطلب إعطاءه بدلاً عنه للمعترضين مراجعة مديرية المصالح العقارية بحماة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحماة
١٠٦٩٢٤

إعلان

ادعى السيد: عدنان مصطفى ابن حسين تولد: ١٩٥٧ الأم: فطيم /٥٥ سريحين فقدان سند تمليك من العقار (٥٠٢) منطقة عقارية براق قضاءً وقدراً ويطلب إعطاءه بدلاً عنه للمعترضين مراجعة مديرية المصالح العقارية بحماة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحماة
١٠٦٩٢٥

إعلان

ادعت السيدة: فادية ورانية شاعر وحميدة منصور فقدان سند تمليك للعقار رقم محضر (١٦/٧٤٤٦) منطقة عقارية (تاسعة) وطلبت بدلاً عنه تقدم الاعتراضات على هذا الطلب إلى مديريتنا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحلب
١٥٥٦٤٤

إعلان

ادعى السيد: (محمد صبحي خبازة ابن عبد الرزاق) فقدان سند تمليك للعقار رقم محضر (١٤٢٤) من المنطقة العقارية (الحادي عشر) و(١٢/٢٣٥٨) منطقة عقارية (ثانية) وطلب بدلاً عنه تقدم الاعتراضات على هذا الطلب إلى مديريتنا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحلب
١٥٥٧٧١

إعلان

ادعى السيد: (فهيم الحمدان ابن أحمد) فقدان سند تمليك للعقار رقم محضر (٤/٤٤٢٢) من المنطقة العقارية (الثانية) وطلب بدلاً عنه تقدم الاعتراضات على هذا الطلب إلى مديريتنا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحلب
١٥٥٦٠٠

إعلان

ادعى جمال نصر العيسى فقدان سند التمليك بالعقار رقم ٧/١٤٩٩ منطقة كرسانا العقارية وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال مدة /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية باللاذقية
١٢٥٠٤٩

إعلان

ادعت رولا إبراهيم نعمه بالوكالة رقم عام /٦٤١٩/ وخاص /٨٦/ من المالك باسم يوسف زيتون فقدان سند تمليك بالعقار /٤٢٣٥– ٤٢٣٦– ٤٢٣٧/ منطقة دمسرخو وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال مدة /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية باللاذقية
١٢٥٠٥٠

إعلان

ادعى راتب منير هيفا فقدان سند التمليك بالعقار رقم ٩/٥/٤/٣/١/٦٦٨ منطقة الفاخورة وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال مدة /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية باللاذقية
١٢٥٠٥١

إعلان

ادعى علي بن كامل رحمون فقدان شهادة حق عيني+ سند تمليك العقار رقم (١٩٢٥) منطقة عقارية القبو ويطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر بالجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحمص
١١٧٩٢٣

إعلان

ادعى أحمد بن محمد المشارقة فقدان سند تمليك بالعقار رقم /٤٢٣٤/ منطقة عقارية الرستن بحمص ويطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر بالجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحمص
١١٧٩٥٦

إعلان

ادعى أحمد سليمان غريب فقدان سند بالعقار ٢٨ منطقة عقارية الرقامة ويطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر بالجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحمص
١١٧٩٥٧

إعلان

ادعى إسماعيل بن أحمد تركاوي فقدان سند تمليك بالعقار رقم /٤٧٣٢/منطقة عقارية تلبيسة بحمص ويطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر بالجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحمص
١١٧٩٥٨

إعلان

ادعى نبيل محمد أدهم المير فقدان سند بالعقار ٣٣/٥٥٣/ منطقة العقارية الخامسة ويطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر بالجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحمص
١١٧٩٥٩

إعلان

ادعت منى عبد الرحيم الحاكمي وختام حكمت شهرلي فقدان سند بالعقار ٥/١٤٣٤ منطقة العقارية باب عمر ويطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر بالجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحمص
١١٧٩٦٠

إعلان

يعلن فرع حماة لحزب البعث العربي الاشتراكي للمرة الثالثة عن إجراء طلب استدراج عروض أسعار بالظرف المختوم لدراسة وتنفيذ واستثمار مدينة ألعاب على العقار رقم /٩٣٠١/ منطقة عقارية ثالثة في حي البعث وفق الشروط والمواصفات الفنية التالية:
مدة الاستثمار: /١٢/ عاماً ميلادياً
مدة تنفيذ المشروع: /٣٦٥/ يوماً
التأمينات الأولية: /١٠٠٠٠٠٠٠/ عشرة ملايين ليرة سورية
التأمينات النهائية تستكمل إلى ٥٪ من كامل بدلات الاستثمار لكامل المدة العقدية للاستثمار
مدة ارتباط العارض بعرضه: /٩٠/ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لانتهاء موعد تقديم العروض
على من يود الاشتراك مراجعة مبنى فرع الحزب بحماة للحصول على دفتر الشروط المالي والحقوقي مقابل دفع /١٠/ آلاف ليرة سورية في صندوق الفرع
تقدم العروض لديوان الفرع بحماة مرفقة بالتأمينات الأولية والأوراق والوثائق الثبوتية المطلوبة في نظام العقود مع تقديم سجل تجاري ابتداءً من صباح تاريخ نشر الإعلان بالصحف الرسمية ولغاية ٢٠١٩/١٢/٢٣م على أن يكون فض العروض في اليوم التالي الموافق لـ ٢٠١٩/١٢/٢٤م الساعة العاشرة صباحاً.

أمين فرع حماة
١٠٦٩١٧

صالح علماني شيخ مترجمي الأدب اللاتيني

حوّل صاحب اليد الطولى في حياة الكثيرين من قرّاء العربية إلى كُتّاب بترجمته الكثير من النصوص الإبداعية من لغتها الإسبانية مباشرة، وذلك ضمن الفترة الذهبيّة، إذا جاز القول، في النصف الثاني من القرن الماضي، حيث ازدهرت حركة الترجمة من الروسية والإسبانية واليابانية والألمانية، توازياً مع الترجمة المزدهرة سابقاً من الفرنسية والإنكليزية، إذ تلطفت الأقدار بأولئك القرّاء بوجود المترجم صالح علماني الذي أمضى أكثر من ربع قرن في خدمة الأدب اللاتيني ليُعرّف القرّاء العرب على هذا النوع من الأدب، ويعود الفضل إليه في ترجمة عشرات الروايات التي شكّلت ما يسمى بموجة الواقعية السحرية. كان يبدأ نهاره قبل أن يرتشف قهوته الصباحية، بجولة في مواقع الكتب الإسبانية على شبكة الإنترنت، عندما يعجبه كتاب جديد، يوصي به على الفور. وهكذا، تبدأ لاحقاً رحلته من الإسبانية إلى العربية بلغة رشيقة ومصقولة، ليجد القارئ نفسه منغمساً في لذة القراءة، كأن الكتاب مكتوب بلغة الضاد.

طعم الترجمة

ولد صالح علماني في مدينة حمص السورية عام ١٩٤٩ ويحمل إجازة في الأدب الإسباني، عمل مترجماً في سفارة كوبا بدمشق، وكان عضو جمعية الترجمة في اتحاد الكتاب العرب في سورية، بدأت قصة دخوله إلى عالم الترجمة عام ١٩٧٠ عندما غادر إلى برشلونة لدراسة الطب ثم تركه لدراسة الصحافة، وصمد سنة واحدة فقط، وبعدها عمل في الميناء واختلط بعالم القاع كأي متشرد، وبينما كان يتسكع في أحد مقاهي برشلونة ذات مساء قابل صديقاً، وفي الجلسة كان يتحدّث مع مثقفين إسبان عن مكانة الكاتب غسان كنفاني وأهميته، وقتها حدّثه أحد هؤلاء الأصدقاء عن رواية "مائة عام من العزلة" لماركيز، وحين أهداه إياها قرأها ثلاث مرات متتالية، ومن هذه الرواية بدأت قصة حبه لمدرسة "الواقعية السحرية" التي تقوم على خلط الأحلام بالسرد الواقعي، ولم يكن علماني يعرف أن الرواية التي حصل عليها بالصدفة ستغيّر حياته، وستجعله يقرأ كل ما يقع تحت يده من أدب أميركا اللاتينية، ومن ثم ستتعمّق علاقته مع ثقافة ولغة هذه القارة أكثر وأكثر بعد زيارته اللاحقة إلى كوبا.

لكن أول عمل مترجم نشره علماني لغارسيا ماركيز هو رواية "ليس لدى الكولونيل مَن يكاتبه"، في عام ١٩٧٩، ولاقت ترحيباً ورواجاً كبيراً، ولم تكن رواية "مائة من العزلة"، رغم أنها كانت الطعم الذي سحبه إلى الترجمة؛ بل سبقه إلى ترجمتها سامي الجندي ولكن عن الفرنسيّة، وتحت ضغط من الأصدقاء ترجمها علماني وصدرت عن دار المدى، في عام ٢٠٠٥.

عاش ليترجم

يعتبر صالح علماني شيخ المترجمين العرب وواحدٍ من أشهرهم وأشدهم غزارة وإبداعاً، وقد ارتقى بفن الترجمة إلى مصاف الإبداع الحقيقي، فلم يكن يترجم ليترجم فقط بل ليؤدي دور الكاتب المبدع الذي لم يتسن له أن يكونه بعدما فشل في كتابة الرواية، فاستبدله بالمترجم الشغوف والدؤوب، وقد أتقن ليس فقط اللغة الإسبانية المستخدمة في إسبانيا، بل كذلك لهجاتها في دول أميركا اللاتينية، وهذه اللهجات تختلف عن اللغة الفصحى، وتختلف فيما بينها، لدرجة أنها تبدو لغات متفرعة عن اللغة الإسبانية. ترجم غالبية الأعمال الأدبية للكاتب الكولومبي الحائز على نوبل "غابرييل غارسيا ماركيز" إلى العربية، ومن أهمها "الحب في زمن الكوليرا"، و"قصة موت معلن"، و"ليس لدى الكولونيل من يكاتبه"، و"مئة عام من العزلة"، و"عشت لأروي"، و"ذاكرة غانياتي الحزينات"، و"ساعة الشؤم"، و"الجنرال في متاهة"، وترجم لكتّاب آخرين، بينهم ماريو بارغاس يوسا الذي ترجم له "رسائل إلى روائي شاب"، و"حفلة التيس"، و"دفاتر دون ريغوبرتو"، و"في امتداح الخالة"، و"من قتل بالومينو موليرو"، و"شيطنات الطفلة الخبيثة"، وترجم للروائية الشهيرة إيزابيل الليندي "حبيبة روحي"، و"ابنة الحظ" التي تدور أحداثها في تشيلي والصين وكاليفورنيا، و"صورة عتيقة"، و"حصيلة الأيام"، و"باولا". وترجم لخوسيه ساراماغو ورؤى لوكريثيا، ونقل للعربية أعمالا كثيرة كان آخرها رواية "الميّتات" للكاتب المكسيكي خورخي إيبارغوينغويتيا، الصادرة في آب الماضي، كما ترجم روايتين للأطفال هما "الدب القطبي" و"القطار الأصفر". وحوّل علماني قصة "الجريمة" لسرد عربي غنائي شيق وكوميديا سوداء ساخرة تكشف عن مدى اليأس من النظام القضائي وعوالم الجريمة المظلمة.

جوائزه

حصل صالح علماني على الكثير من الجوائز الخاصة بالترجمة، مثل جائزة اللائحة القصيرة لجائزة الشيخ زايد للكتاب في الإمارات عام ٢٠١٢، ووسام الثقافة والعلوم والفنون "للكتابة الإبداعية" من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (٢٠١٤)، وجائزة اتحاد الكتاب العرب في طنجة، المغرب وأبو ظبي (٢٠١٥)، وجائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة في السعودية عام ٢٠١٥، بالإضافة إلى العديد من الجوائز الإسبانية، التي كان أهمها جائزة "جيرار دي كريمونا" للترجمة في عام ٢٠١٥.

إعلان الموت

توفي مترجم قصة "موت معلن" الذي رحل منذ عدة أيام عن سبعين عاماً مترجماً أكثر من تسعة وتسعين كتاباً، وبذلك فقدت مكتبتنا العربية اليوم مرسالها إلى عالم الأدب اللاتيني صالح علماني، ونحن القرّاء العرب ندين لهذا الرجل بالعرفان إلا أن اسمه سيبقى خالداً طالما القارئ العربي يذكر أسماء روايات: "الحب في زمن الكوليرا" و"انقطاعات الموت" و"كالماء للشوكولاتة" و"ساعي بريد نيرودا"، وكتب "المرايا" و"كرة القدم بين الشمس والظل".

جمان بركات

"أوراق علوم البلاغة".. نحو موسوعة كتب البلاغة ورسائلها ومقالاتها

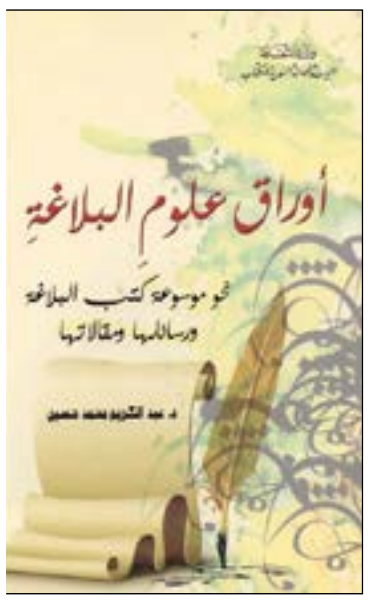

حرصاً على توفير المجهود والوقت على الباحثين، وليسهل عليهم تتبع الأفكار ومعرفة ما تقدم من أحوالها، دأب د. عبد الكريم محمد حسين على تقديم موسوعة تحوي أسماء كتب البلاغة ورسائلها ومقالاتها، وليس هذا الكتاب استقصاء لكل ما كتب في البلاغة، فذلكم بحر لا يحيط به فرد وحده، وليس الكتاب في تاريخ الكتب، لأنه لا يذكر تاريخ طباعة كل كتاب عند ذكره، فليس ذلك من شرط المؤلف، الغرض من الكتاب خدمة الباحثين وطلاب العلم الجامعي في الدلالة على ما كتب في البلاغة العربية مرتبة وفق تاريخ وفيات العلماء المتقدمين، فإن تعذر على الباحث معرفة وفاة العالم جعل تاريخ الطباعة أساساً لذكر الكتاب في موضعه، وربما نبه على موضع الوفاة أو الطباعة عند التعدد بوضع خط تحت الجهة المعدودة في التصنيف)، ولهذا الغرض صدر عن وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب- كتاب بعنوان "أوراق علوم البلاغة".

يقدم الكتاب تصنيفاً جديداً يتناول كتب علوم البلاغة، وقد بني على منهج عام يقوم على خطوات عدة منها: اختيار الكتاب أولاً، وإثبات وراقته في المتن على أساس اسم الكتاب ومؤلفه ومكان طباعته والدار الناشرة ورقم الطبعة وتاريخها إن توفر ذلك، اختيار ترتيب كتب المتقدمين على أساس سني وفيات المؤلفين، وهي قوام تصنيفهم على طبقات في كتب المؤرخين، تخير البحث موضوعات الكتاب فعرضها الكاتب عرضاً من دون شرح أو تحليل أو اعتراض، تخير الكاتب بعض كلام المؤلف أحياناً ليكون عينة من رؤيته أو منهجية تفكيره لتعبر عن هوية الكتاب أو عقليته أو روحه التي بها يحيا.

تناول الكتاب ألواناً من الأبحاث المكتوبة في علوم البلاغة وهي الكتب والتي قسمت إلى كتب علمية وأخرى تعليمية ينقلها أصحابها من كتب المتقدمين كالمؤلفات الأصلية أو المؤلفات الفرعية كالتلخيص والشروح الحواشي، ومما طرحه المحاضر الرسائل الجامعية قبل أن تطبع كتباً، وبعض الأبحاث العلمية الموضوعة على الشابكة، وزود الكتاب بفهرس شامل لأسماء الكتب الواردة فيه مرتبة وفق حروف الهجاء العربية في الوراقة الأولى، ورتبت تاريخياً في الوراقة الثانية تسهيلاً للباحثين الراغبين بإحدى الطريقتين.

كما أورد الكاتب في بداية الكتاب الكتب على ما تقدم من الخطة، وتغفل الرسائل البلاغية المطوية في الكتب المذكورة من بعد: مجاز القرآن، صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي عارض أصوله وعلق عليه، محمد فؤاد سيزكين، بيروت- مؤسسة الرسالة، ١٩٨١: لتأليف الكتاب سبب وجيه حملته الرواية الآتية عن أبي عبيدة قال: «أرسل إليّ الفضل بن الربيع إلى النصرة في الخروج إليه، فقدمت عليه، وكنت أخبر عن تجبره، فأذن لي، فدخلت، وهو في مجلس له طويل عريض. فيه بساط واحد قد ملأه، وفي صدره فرش عالية لا يرتقي إليها إلا على كرسي، وهو جالس عليها، فسلمت بالوزارة، فرد وضحك إلي، واستدناني حتى جلست مع فرشه، ثم سألني، وألطفني، وبسطني، وقال: أنشدني فأنشدته من عيون أشعار أحفظها جاهلية فقال لي: قد عرفت أكثر هذه، وأريد من ملح الشعر، فأنشدته، فطرب، وضحك، وزاد نشاطه، ثم دخل رجل في زي الكتاب، له هيئة، فأجلسه إلى جانبي، وقال له: أتعرف هذا؟ قال: لا، قال: هذا أبو عبيدة علامة أهل البصرة، أقدمناه، لنستفيد من علمه، فدعا له الرجل، وقرظه لفعله هذا، وقال لي: إن كنت إليك لمشتاقاً، وقد سئلت عن مسألة، أفتأذن لي أن أعرفك إياها؟ قلت: هات، قال: قال الله تعالى: «طلعها كأنه رؤوس الشياطين» وإنما يقع الوعد والإيعاد بما قد عرف مثله، وهذا لم يعرف، فقلت: إنما كلم الله العرب على قدر كلامهم، أما سمعت قول امرئ القيس:

أيقتلني والمشرفي مضاجعي
ومسنونة زرق كأنياب أغوال

وهم لم يروا الغول قط، ولكنه لما كان أمر الغول يهولهم أوعدوا به، فاستحسن الفضل ذلك، واستحسنه السائل، واعتقدت من ذلك اليوم أن أصنع كتاباً في القرآن لمثل هذا وأشباهه.

روضة الفصاحة لأبي منصور الثعالبي تحقيق: محمد إبراهيم سليم، القاهرة مكتبة القرآن، هذا الكتاب موضوع لتيسير علم الفصاحة على الناس وتسهيل أمرها عليهم.

سحر البلاغة وسر البراعة، لأبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري صححه وضبطه عبد السلام الحوفي- بيروت دار الكتب العلمية: تناول المؤلف في كتابه مجموعة من الفصول سماها كتباً باستقلال موضوعاتها، واشتراكها في أثرها البلاغي الموسوم بسحر البلاغة، وهي أربعة عشر كتاباً في الموضوعات الآتية: ذكر الله ورسوله وكتابه، الأزمنة والأمكنة وما يتصل بها وما يشاكلها، أحوال الإنسان من لدن صغره ونمائه إلى كبره وانتهائه، الطعام والشراب وما ينضاف إليهما ويقترن بهما، النظم والنثر وأصحابهما وآلاتهما وأدواتهما.

البديع في فصل الربيع لأبي الوليد إسماعيل بن محمد بن عامر الحميري تحقيق: د.علي إبراهيم كردي، دمشق دار سعد الدين، الكتاب اختيارات نصية تؤلف تطبيقاً بلاغياً لعلمي البديع والمعاني أولاً والبيان ثانياً، وليس كتاباً في تعليم علوم البلاغة، ولو كان ينص على التشبيه والتمثيل وما سوى ذلك لكن للتنبيه لا للتعليم.

الكتاب لا يفرق بين المدارس البلاغية، ويغفل استقصاء أنواع الكتب التي تتناول كتب تاريخ البلاغة لأنها متشابهة إلى حد بعيد في مادتها العلمية على افتراق في صياغتها فدل البحث بالقليل على الكثير، وأغفل الإطالة في إقامة الحجج على هذا الكتاب أو ذاك أو إقامة الحجة لهذا الكتاب أو ذاك رغبة بالاختصار واجتناباً للإطالة، ولأن الهدف الأول للعمل ليس نقد الكتب بل عرضها وراقة وموضوعاً خدمة وهدية للباحثين.

عُلا أحمد

أستميحك عطرا" .. تكثيف وتناغم السينوغرافيا

الكتابة عن الشعر توريط للناقد أو القارئ، فالشعر يندرج في اللانسق والكتابة نسق، ونجوى هدبة في مجموعتها "استميحك عطرا" الصادرة عن وزارة الثقافة- دمشق في ١٢٧ صفحة- فعلتها بكثير من المرونة حيث تتناوب سياقاتها على مجموعة من الخطوط التي تتعمد حرية الحركة بالغياب والحضور، والعودة خطفا (مابالي لا تقف الإنصات لثرثراتهم/ولا لصهيل نكاتهم؟/وقع حوافر أمانيهم مثخنة الغبار/وأنا مثخنة بالصمت/ص٥٨- في المستوى الأول تنعكس روحانية الشاعرة وفق معطيات ومعارج وأسئلة تطرحها بدون انتظار إجابات مقنعة، بدءا من حركة اللغة عبر الجملة الشعرية، إلى تجسيد حالات التعبير من حركة المشاعر وإطلاقها من الآني إلى الكلي نحو التجريدي /هي ليست كاملة/تلك القصائد الغافية على سطح بيتي/أشمسها/أدفع عنها غبار الحنين/ وأسطر لها قافيات الفرح/أنا البائسة أدناه/ ص\٤٢ \ بحيث أن كل ارتقاء يصلنا بذروة تالية نحو أسرارها التي لا يمكن للعقل أن يخضع لتكوينها الصارم، مشغولة بمكنوناتها تعزف سلمها الشعوري على أوتار الروح الموجوعة والشائكة /ثوبي ممزق وكلما حل الربيع/نبتت زهرة من شق فيه/وعلقت فراشة تتحسس عطر الله/ص \٢٢\

لا تكلف نجوى هدبة نفسها عناء الانضباط للغة بمفاهيمها المختلفة، لكن تحاول أن تربنا النص من منظور مختلف، يفارق فيه الرّائي ركن المتذوق الغارق بوصفات الكتابة ومحترَفات الإبداع/أقص لك ترهات عن سذاجتي/في ارتداء حذاء كعبه بعلو فكرتي/ص\٩٥\ /كالعادة يسألني كيفك.؟!/أجيب/أنا بخيرك/ لا زلت أهذي بلقائنا الأخير/ص\٩٨\ وفي هذا الإطار تحدثت عن قيم الهوية من خلال استحضار التعدد وصورة المرأة والاستلاب الاجتماعي وهموم النساء وانتهاكات أجسادهن /لي أولاد نجباء/أنجبتهم من رجل عقيم/يتلذذ كل ليل جسدي/ثم يعتلي خيره/ص\٥٤\- ينبغي الإشارة إلى سيميولوجية الغلاف من خلال تحديد معالمه وعناصره اللغوية والاشارية، وانسجام العنوان والصورة على الغلاف الذي لم يكن متوافقا مع مضمون المجموعة العميق والكثيف، نجوى سيدة الاحتمالات الجميلة والمتناقضات الممسوكة جيدا والتوازنات العميقة تقول: /لست حبيبة من النوع الفاخر/لأكدس أحلامك المزعجة/ في قبو البيت/أو أن أهش على نزواتك/فأفيض غيرة/ص\٣٨\ هنا اعتمدت الشاعرة على تحوير مبالغ به لكنه يعطي إحساسا بنقلة متوقعة ومرتقبة، موحية بخلاصة تأملاتها /أنا قميص يوسف/أنا ياقته الممزقة عن ألف حب ولحن/أنا صدره الفتي/وغابات عمره عند حدود القصيدة/ ص\١٦\ القصيدة ذلك الجسد الأثيري الساحر للحزن وكسر الرموز لأنها هي الكائن المولد للجمال مركز الكون ومعبده والينبوع، في المجموعة موضوع الدراسة لم تتعامل نجوى هدبة مع حقائق الكتلة المتمايزة بل دخلت تلقائيا للإشعاع المحيطي للعبارة الشعرية المعلنة وفي خدمتها أيضا تقول نجوى/كم زاوجت../صرير الباب والمغسلة/وطاولة الزينة/والحاسوب/(،)/ لهفتي/ ورسمت غطاء يدثر عريها/ص\١١\ تمنح اسما لكل وجع وخيبة وحياة حيث تثير جملة /كم تماديت في احتضان الريح تلوح لي/حتى أفهمتني/أن البعد..حلال/ص \١١\ إلى اجتياز مستوى الكثرة، حيث لا تخضع لقانون محدد بحيث يعني تكبيل لا نهاياتها في الاتجاه الذي يخرج الماضي إلى الحاضر/كثير أنت/كهذا التعب/كهذي الاشتعالات/ورق شجرة حبلى ص\٧٥\ حيث تبسط أمامنا خاصية التفاعل والتجاوب مع كلياتها الشعرية وبساطة الإيحاء /كثير أنت كنجوم السماء/ومابعد السماء/ص\٧٥ تشيرانه هنا وليس سواه واقع فعلا، وأن أوجزت في الرؤية لكنها أتاحت إمكانية الانكشاف عبر التمعن في التماهي العميق مع التناغم كيانا وروحا، بحيث أننا في النثرية الجديدة لا نبحث عن المتن بقدر انشغالنا بالهامش/ يفتح للرعشة أبوابا/ونوافذ/فأتدفق بين يديه كوجد/كوتر عود/كناي../رتل بحة القصب/ و..ذاب/ص\١٥\التشهي للإفصاح لا يلغي الجمالية بل يضيف لها الدهشة /أنا المذهولة من قرمشة الفستق/وهو../يتلذذ ملحها/ ليجففني بلهاثه/ص\٦٦\ للتأكيد بأنه ليس ثمة غيرنا نمعن بالحزن وبالمصير /أنا ظلك الغبي/تعثراتك في رصيف الشارع/ ص ٧٨.

أخيرا على اعتبار أن النص رؤية حرة ورمزية جدا تحيل للتكامل بين العطر واستباحته عبر الاعتذار والإيحاء بوحدتهما /خلقت من ضلعه الأعوج/ فاستقمت على/هواه/ص\١١٩\ العنفوان الذي أعطي له بنقلة واحدة ترصد الصفاء الأول كما تريده نجوى/من كثرة إيمانه بك/سار على مائك/قلبي/ص\١٢٢\في فضاء التراكم تؤسس للواقعي دون أن تخدش المتخيل وهو تيمة جادة في كتابات نجوى هدبة لتكاد تؤكد بأن المجموعة هي الأولى في تراتبية النشر لكن في الكتابة فهي تمتلك أدواتها الشعرية جدا..، وهي تدفع مزيدا من الأسئلة غير المسبوقة من أجل الشعر أولا وفي صالح ما يستحق الدهشة لأن الشعلة داخلها متجددة وذات أسلوب باذخ يقوم على البوح بالجمالي وفي الوقت ذاته تقدم لنا نبضا طازجا مترعا بمحمولاته. وسط الكثير من الإضاءات الإبداعية /أحتاج أحرفا أقل/وسماء أكبر لأهمس لك/أعطشك/ ص\١٢٣\نجوى هدبة قدمت لنا في استميحك عطرا مجموعة مفردات من المخيلة وضحاياها الجميلة استطاعت نجوى أن ترسي نمطا يهتك التهميش وصولا إلى التساؤلات المقلقة والملغومة تكريما للكتابة وبعيدا عن الثرثرة، وهي تنطوي على منعرجات أرحب وآفاق تعد بالأهم والأكثر عمقا.

سمر محفوض

نجوى هدبة يوجعها صوت الكمنجات

يكمن جوهر أي فن جيد في بساطة ما يطرحه، ثم تأتي لاحقا كيفية توظيف هذا المفهوم الدّلالي والجمالي، الشرطي والمجازي، في نتاج أدبي ما، كالرواية التي يمكن إذا أردنا أن نضرب مثلا عنها في بساطة طرحها وجوهر هذا الطرح، فلسوف تحضر فورا في البال رواية "نهاية رجل" شجاع" للراحل الكبير "حنا مينه"، وفي المسرح يجيء هذا الجوهر لامعا في العديد من أعمال "شكسبير" وأهمها "روميو وجولييت"،التي كانت بساطة طرحها، هي ما جعلتها من أكثر الأعمال المسرحية شهرة في العالم، أيضا في فن من الفنون البصرية كالفن التشكّيلي، تجيء معظم أعمال "فان جوخ"، حاملة نفس الجوهر، الذي يتجلى بواحدة من أهم لوحاته وأكثرها شهرة في العالم الغربي، الا وهي لوحة "ليلة النجوم"، والأمثلة عن هذا الشأن كثيرة، باعتبارها -أي بساطة الطرح-كما سلف وقلنا هي الجوهر الصافي للفنون الجيدة. وهذا ما يبدو جليا وواضحا ومن أول تركيب لغوي يطالعه القارئ، في الديوان الشعري "استميحك عطرا"، للشاعرة "نجوى هدبة"، الصادر عن وزارة الثقافة-الهيئة العامة السورية للكتاب، فالشاعرة ومنذ البداية، اختارت التعامل مع القصيدة، على أنها ناتجُ انفعال لا واعي وغير مباشر، وربما وجدت نفسها دون قرار مسبق منها، يذهب وجدانها أيضا بشكل غير مباشر ومقصود، للتماهي مع أحد أشهر تعاريف الشعر، وذلك بكونه انفعالا حارا لا واع وغير مباشر، ويمكن تشبيه هذا الانفعال اللاشعوري، بفعل من يسحب يده بشكل لا إرادي إذا لمست شيئا ساخنا جدا، لهذا مثلا كان الشاعر الذي يرتجل قصيدته، باعتبار الارتجال يقع ضمن خانة هذا التعريف، هو الأكثر تقديرا عند الناس عن غيره من الشعراء.

تقول الشاعرة في بداية القصيدة الأولى من قصائد المجموعة الـ ١١٨، والتي تحمل عنوانا رمزيا بديعا، يمزج بين الشكل والمضمون برشاقة وعمق، وهو "شامة"، التي تُعتبر من العلامات المميزة عند الناس، المرأة بشكل خاص، عدا عن جماليتها الإيحائية والمباشرة في آن، هي أيضا واحدة من مفردات الجمال الأنثوي، التي تفنن الشعراء في وصفها ووصف حسنها، حتى أنها شُبهت بالقمر، تقول فيها: "هل حدث وتذوقت قهوة بطعم الياسمين؟/ أو وضعت زهرتها في كوب شايك الأخضر/هل شممت شاما وهل شربت ماء مُعطرا بها؟/ هل كانت الحلوى بطعم سُكّرها؟/ أنت إذا تعرف أن تُصاب كدمشق بالياسمين"، الجمل الشعرية قصيرة وبسيطة، المفردات المنتقاة في القصيدة، جاءت من اليومي والجاري بين الناس، "قهوة، كوب، حلوى"، لكن الصياغة التي أعادت بها "نجوى هدبة"، ترتيب تلك المفردات، في تعبيرها عما يمور بداخلها، هي من انتجت هذا الجمال الوصفي، البسيط، والذي يمكن أن تكتبه فتاه عاشقة لحبيبها في رسالة عادية، لكن عمق الفكرة وبساطة طرحها، جعلها تُرخي العاطفي والرومانسي، على المزاج العام للقصيدة، حتى يعرف القارئ، أن ما رقّ له قلبه وهو يقرأه، هو في حقيقته، التعبير الاصدق عند الشاعرة، عن علاقتها بـ "شامها"، تلك التي شغفتها حبا، فهي ورغم المخاطرة بحرق قصيدتها في ذلك، تأتي بأكثر وأهم رمزين مميزين وحاضرين بقوة في وجدان الناس، من رموز "الصباحات" الدمشقية عموما، "الياسمين، القهوة"، إلا أنها هنا تُسرح شعر القهوة البخاري، وتولم الياسمين ندى يانع القلب، قبل أن تضعهما في جملة شعرية واحدة، مستحضرة وبعفوية شديدة عند القارئ حتى لو كان في كهف، أجواء تلك الصباحات العذبة، دون أي شعور منه بالنفور من "الياسمين" و"القهوة"، المستهلكتين أدبيا حتى اهترأت قماشتهما المخملية، بل إنه سيتذوق "قهوة منكهة بالياسمين"، تلك النكهة الفريدة، التي ستقف لأجلها بحبور، الحليمات الذوقية الحسية عند القارئ، وتلك الكلمات القليلة التي قرأها، منحته فسحة ذوقية رفيعة.

يغلب على قصائد المجموعة الشعرية، الطابع الرومانسي-الحالم، كما يُخبر عنوانها "أستميحك عطرا"، لكن ذلك العاطفي-الرومانسي، سيتخذ مسارب مختلفة، تُدركها الشاعرة بأنوثة شعريتها، وهي حالة خاصة تختلف من شاعرة لأخرى، ويمكن القول هنا مجازا، من أنثى لأنثى، فكل تلك الأنوثة التي تصدر عن قصائد المجموعة، التي يكاد النسيم يجرح خصرها، لرهافتها، تستنفر حواس الحالة العاطفية برمتها، فالكلام هنا صار صورا متحركة، تهدل أرواح اللون منها، كهديل اليمام على أيك الغروب، تقول في "أو أعتق": ماذا يعني أن تفرد ضفائري/ أن تتغلغل أصابعك في سدير شعري/ أو أن تلامس شفتاك جبيني/ قد أغدو بين إغماضة جفن وقهرة صحو/ امرأة من نعاس/ من عنب طازج من نبيذ/ لربما اغدو كمشة زبيب/ أو أعتق/ أجبني..ماذا يعني كلما لامستني تسكر"، هنا تتكلم اللغة الأنثى، لا اللغة التعبيرية، والحالة الشعرية الدقيقة هنا، والتي تجعل من الواقع خيالا، ومن الخيال واقعا، أو ما يسمى بـ: "السحرية الشعرية"، تكاد تتلاشى لشفافية حضورها أو لفرط حضوره، و"السحرية الشعرية" هي تقنية من التقنيات الحساسة في الشعر، والتي قد تهدم الحالة الدرامية الشعرية، القائمة في "أو أعتق"، أو في ما تنسحب عليه صفات هذه التقنية في قصيدة النثر، في حال غاب "ديالوغ" العتاب الصاخب، من كلام عالية حدة مراميه، وما يشي به، لا يُصرح عنه بل يتوارى في المعنى، من امرأة يطير كلامها بأجنحة مثقلة بأوجاع الروح والجسد، في وجه رجل، لم يزل خياله مهوسا في التفوق الذكوري، تحت وهم فكرته عن كونه من أفعال الحب.

نختم بـ "نزوة"، تقول فيها الشاعرة نجوى هدبا "ممزقة كأوراق كتاب/ خريفيّ الهوى/ مليء بأسرار النساء وغابات الرجولة/ هل يُشجيك شحوب الناي؟/ أنا يوجعني صوت الكمنجات/ أيبقيك كوب الخمر دافئا؟/ أنا أنتشي بمرور ذكرك في المرآة/ لحظة ابتسام.

تمّام علي بركات

"ولدت مرتين".. في رحلة النور!!

تبدو رواية عادل أحمد الشريفي طافحة بالإيمان وهي تعرض أياما من عمر فتاة وضعتها الأقدار في موقف لا تدري كيف تخرج منه..

مادلين براون المولودة في سدني بأستراليا من أب دمشقي مروان عدلي وأم استرالية تتعرض لحالة من الضيق توصلها إلى طلب الموت لكنها، تنقذ بسبب استفراغ ما تناولته، لتجد طيفا يناديها لترجع إلى جذورها ويظل هذا الطيف يرافقها ليزيد من إيمانها بوجود آخر ينتظرها يراه الراوي ولادة جديدة.

المستشفى يوضح السبب الحقيقي للنجاة من التسمم، أما الطبيب الخاص المشرف على الإنعاش فيرى أنها أعجوبة، أما الكاتب فيذهب إلى أن الأرواح كلها تأهبت وتفرغت لتعيد مادلين إلى جذورها في ولادة جديدة، ويسمي ذلك رحلة نور، وكأن ما كانت عليه هو الظلام.

تدخل الرواية القارئ إلى عالمين أحدهما محسوس وهو الرحلة بكل تفاصيلها من سدني إلى دمشق وبالعكس على نفقة أب أقر واعترف بأبوته لمادلين التي لا تريد منه ولا من زوجته السورية سهام أي شيء، وعالم آخر تعيشه مع جمال ابن عمها وهو نفسه الطيف الذي ظل يتابعها حتى صار حارسا أمينا عليها، دون أن يتصاعد الحدث إلى الحب والزواج كما في كل القصص والروايات المشتغلة على صلة الرحم. لكننا هنا أمام داعية له اعتماده على التخاطر من بعد والتداوي بالطاقة، والذي يستحوذ على عقل مادلين التي لم يبين الكاتب على نحو أو آخر ما إذا كانت قد عادت إلى جذورها الدينية أو العائلية كما يبدو من الميراث الذي تضمنته وصية مروان؟ ثم هو عالم بكل شيء وقادر على الإقناع تنبهر مادلين به، وهي التي تمتلك المقدرة على إزالة الشك والغيرة من عقل خطيبته التي لم ترحب كثيرا بقدوم مادلين إلى دمشق ولا باهتمام جمال بابنة عمه، فهما شخصيتان مثاليتان منفصلتان عن واقع الحياة تماما لا غبار على سلوكهما لا يشغل بالهما سوى عالم التصوف والروح والتخاطر عن بعد ويكفي أن تفكر بأمر حتى يصير طوع بنانك، فحتى الوهم الذي نتصوره هو مخلوق مسبقا ومسجل وعلينا نحن تقع مسؤولية تجيده ص ١٤٣

الرواية صدرت هذا العام أي بعد كل هذه السنوات المدمرات لكن الحرب هي الغائب الحقيقي عنها، لا أدري ما إذا كان النور هو في أن نعرف من هو جدنا الأكبر وما إذا كنا قرشيين أم لا من قيس أو يمانية، أو أن النور الذي أراده الكاتب هو معرفة وتفسير هذه الحركات لهذا الفرقة أو تلك..؟ وعندي أن الرواية هي هذه الحزمة من النور التي يلتقطها الراوي ويدونها بمهارة وحرفية عالية، بحيث لا يشعرنا بشيء أهم من أن نرى الحياة بصورة نتمناها ونريدها لأنفسنا، نحن المتعبين من تكاليفها، بحيث نتمثل شخصية البطل ونرجو أن تتاح لنا فرصة الخوض فيما خاضه، وأن ننتصر كما انتصر هو.

الحياة في الرواية معركة يكون الشر خلالها هو الأقوى على الفعل بحيث تضيق النفس وتكاد تنفجر غضبا نظرا لتكالب الظروف على الشخصية المحورية، وهي هنا ضحية لمفارقات لا ذنب لها سوى أنها ولدت من أب سوري عجز عن إقناع والده أو تخوف من ردة فعل أهله عموما تجاه هذا الزواج من أجنبية. وهناك دائما غايات نبيلة وراء أي رواية أو منتج إبداعي، وهنا نسجل للكاتب الصديق عادل الشريفي غاياته التي لم يخفها عنا، وإن كنت أتمنى عليه أن يكون أكثر توجيها للحدث بحيث نتلمس جوانبه دونما حاجة للسعي وراء السؤال عن الغاية من الرواية ككل.

كنت وسأظل أتمنى أن نتجه إلى النور الحقيقي إلى العلم والحقائق التي يتم اكتشافها وتطويرها.

رياض طبرة

إعلان
- اسم الجهة المعلنة: الشركة العامة لكهرباء محافظة حماة
- نوع الإعلان: إعلان للمرة الأولى عن جلسة مناقصة داخلية بالسرعة العادية رقم /٢٨٨٨/ بالظرف المختوم
- آخر موعد لاستلام العروض الساعة الرابعة عشرة يوم الاثنين في ٢٠١٩/١٢/٣٠
- تاريخ فض العروض: الساعة الرابعة عشرة يوم الثلاثاء في ٢٠١٩/١٢/٣١
- نص الإعلان: تنفيذ أعمال تنظيفات مباني الشركة بموجب عقد وتقدم الشركة مواد التنظيف

وفقاً لما هو مبين في الإضبارة ودفاتر الشروط الحقوقية والفنية المعدة بهذا الخصوص كالتالي:
التأمينات المؤقتة: ١٠٠٠٠٠ ليرة سورية
التأمينات النهائية: عشرة بالمائة من قيمة الإحالة
قيمة الإضبارة: ١٠٠٠ ليرة سورية
مدة التسليم: لنهاية عام ٢٠٢٠
غرامة التأخير: واحد بالألف من قيمة التعاقد عن كل يوم تأخير
مدة ارتباط العارض بعرضه: ثلاثة أشهر
مدة ارتباط المتعهد المرشح بعرضه ثلاثة أشهر وفق دفتر الشروط
على العارض تحديد موطنه المختار وتقديم كامل الأوراق الثبوتية وقيمة الإضبارة تحت طائلة رفض العرض

المدير العام
للشركة العامة لكهرباء محافظة حماة
١٠٦٩٢٧

إعلان طلب استدراج عروض أسعار
يعلن مستشفى المواساة الجامعي عن حاجته لتقديم المواد اللازمة لتشغيل جهاز الكيمياء الآلي Mimdry Bs-800M الموجود في المخبر العام في المشفى /بضاعة حاضرة/
فعلى من يرغب الاشتراك التقدم بعرضه المختوم إلى ديوان المشفى وفقاً لأحكام نظام العقود الموحد الصادر بالقانون رقم /٥١/ لعام ٢٠٠٤
- التأمينات الأولية: /١٢٠٠٠٠٠/ل.س فقط مليون ومئتا ألف ليرة سورية لا غير
- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة
- تقدم العروض إلى ديوان المشفى حتى الساعة الثانية والنصف من يوم الاثنين الواقع في ٢٠١٩/١٢/٣٠
- يبقى العارض مرتبطاً بعرضه لمدة /٩٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ انتهاء تقديم العروض
- يبقى المتعهد المرشح مرتبطاً بعرضه لمدة /٩٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ تبلغه الإحالة
- لا يمكن تجزئة الإحالة على أكثر من عارض
- مدة التنفيذ: /حسب دفتر الشروط الفنية/ اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ تبليغ أمر المباشرة
- الأسعار نهائية غير قابلة للكسر
- يمكن الحصول على دفتر الشروط العامة والخاصة (الحقوقية والفنية والمالية) من دائرة العقود والمشتريات خلال أوقات الدوام الرسمي
- سعر النسخة: /٣٠٠٠/ ل.س فقط ثلاثة آلاف ليرة سورية لا غير.

المدير العام
لمستشفى المواساة الجامعي
٨٢٥١٦

إعلان طلب استدراج عروض أسعار
يعلن مستشفى المواساة الجامعي عن حاجته لتقديم مادة شاش كلور هكزيدين ١٠×١٠ بكمية /٧٠٠٠٠/ سبعون ألف قطعة لزوم شعبة الحروق في المشفى /بضاعة حاضرة/
فعلى من يرغب الاشتراك التقدم بعرضه المختوم إلى ديوان المشفى وفقاً لأحكام نظام العقود الموحد الصادر بالقانون رقم /٥١/ لعام ٢٠٠٤
- التأمينات الأولية: /١٢٠٠٠٠٠/ل.س فقط مليون ومئتا ألف ليرة سورية لا غير
- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة
- تقدم العروض إلى ديوان المشفى حتى الساعة الثانية والنصف من يوم الأحد الواقع في ٢٠١٩/١٢/٢٩
- يبقى العارض مرتبطاً بعرضه لمدة /٩٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ انتهاء تقديم العروض
- يبقى المتعهد المرشح مرتبطاً بعرضه لمدة /٩٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ تبلغه الإحالة
- لا يمكن تجزئة الإحالة على أكثر من عارض
- مدة التنفيذ: /دفعة واحدة خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ تبليغ أمر المباشرة
- الأسعار نهائية غير قابلة للكسر
- يمكن الحصول على دفتر الشروط العامة والخاصة (الحقوقية والفنية والمالية) من دائرة العقود والمشتريات خلال أوقات الدوام الرسمي
- سعر النسخة: /٣٠٠٠/ ل.س فقط ثلاثة آلاف ليرة سورية لا غير.

المدير العام
لمستشفى المواساة الجامعي
٨٢٥١٥

إعلان طلب استدراج عروض أسعار
يعلن مستشفى المواساة الجامعي عن حاجته لتقديم علب والأدوات الجراحة المعدنية لزوم شعبة الجراحة العامة في المشفى /بضاعة حاضرة/
فعلى من يرغب الاشتراك التقدم بعرضه المختوم إلى ديوان المشفى وفقاً لأحكام نظام العقود الموحد الصادر بالقانون رقم /٥١/ لعام ٢٠٠٤
- التأمينات الأولية: /٥٠٠٠٠٠/ل.س فقط خمسمائة ألف ليرة سورية لا غير
- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة
- تقدم العروض إلى ديوان المشفى حتى الساعة الثانية والنصف من يوم الأحد الواقع في ٢٠١٩/١٢/٢٩
- يبقى العارض مرتبطاً بعرضه لمدة /٩٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ انتهاء تقديم العروض
- يبقى المتعهد المرشح مرتبطاً بعرضه لمدة /٩٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ تبلغه الإحالة
- لا يمكن تجزئة الإحالة على أكثر من عارض
- مدة التنفيذ: /دفعة واحدة خلال ثلاثة أشهر/ اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ تبليغ أمر المباشرة
- الأسعار نهائية غير قابلة للكسر
- يمكن الحصول على دفتر الشروط العامة والخاصة (الحقوقية والفنية والمالية) من دائرة العقود والمشتريات خلال أوقات الدوام الرسمي
- سعر النسخة: /٢٠٠٠/ ل.س فقط ألفي ليرة سورية لا غير.

المدير العام
لمستشفى المواساة الجامعي
٨٢٥١٤

إعلان مناقصة
يعلن مستشفى المواساة الجامعي للمرة الثانية عن حاجته لاستئجار مركبات لنقل العاملين من وإلى مكان عملهم في مستشفى المواساة الجامعي لمدة عام كامل بمعدل /٢٨/ خط فقط ضمن مدينة دمشق وريفها
فعلى من يرغب الاشتراك التقدم بعرضه المختوم إلى ديوان المشفى وفقاً لأحكام نظام العقود الموحد الصادر بالقانون رقم /٥١/ لعام ٢٠٠٤
- التأمينات الأولية: /١٠٠٠٠٠/ل.س فقط مائة ألف ليرة سورية لا غير لكل خط
- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة
- تقدم العروض إلى ديوان المشفى حتى الساعة الثانية والنصف من يوم الاثنين الواقع في ٢٠١٩/١٢/٣٠ وتفض العروض في يوم الثلاثاء الواقع ٢٠١٩/١٢/٣١
- يبقى العارض مرتبطاً بعرضه لمدة /٩٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ انتهاء تقديم العروض
- يبقى المتعهد المرشح مرتبطاً بعرضه لمدة /٩٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ تبلغه الإحالة
- يمكن تجزئة الإحالة على أكثر من عارض
- مدة التنفيذ: /عام كامل/ وذلك اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ تبلغ المتعهد أمر المباشرة بالتنفيذ
- الأسعار نهائية غير قابلة للكسر
- يمكن الحصول على دفتر الشروط العامة والخاصة (الحقوقية والفنية والمالية) من دائرة العقود والمشتريات خلال أوقات الدوام الرسمي
- سعر النسخة: /١٥٠٠/ ل.س فقط ألف وخمسمائة ليرة سورية لا غير.

المدير العام
لمستشفى المواساة الجامعي
٨٢٥١٣

إعلان طلب استدراج عروض أسعار
يعلن مستشفى المواساة الجامعي عن حاجته لتقديم مادة مفارش مولينا بكمية /٦٠٠٠٠/ ستون ألف إستعمال مرة واحدة لزوم مستودع الاستهلاكية في المشفى /بضاعة حاضرة/
فعلى من يرغب الاشتراك التقدم بعرضه المختوم إلى ديوان المشفى وفقاً لأحكام نظام العقود الموحد الصادر بالقانون رقم /٥١/ لعام ٢٠٠٤
- التأمينات الأولية: /٤٥٠٠٠٠/ل.س فقط أربعمائة وخمسون ألف ليرة سورية لا غير
- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة
- تقدم العروض إلى ديوان المشفى حتى الساعة الثانية والنصف من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠١٩/١٢/٣١
- يبقى العارض مرتبطاً بعرضه لمدة /٩٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ انتهاء تقديم العروض
- يبقى المتعهد المرشح مرتبطاً بعرضه لمدة /٩٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ تبلغه الإحالة
- لا يمكن تجزئة الإحالة على أكثر من عارض
- مدة التنفيذ: /حسب دفتر الشروط الفنية/ اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ تبليغ أمر المباشرة
- الأسعار نهائية غير قابلة للكسر
- يمكن الحصول على دفتر الشروط العامة والخاصة (الحقوقية والفنية والمالية) من دائرة العقود والمشتريات خلال أوقات الدوام الرسمي
- سعر النسخة: /٢٠٠٠/ ل.س فقط ألفي ليرة سورية لا غير.

المدير العام
لمستشفى المواساة الجامعي
٨٢٥١٢

إعلان داخلي للمرة الاولى
تعلن الشركة العامة لتعبئة المياه بطرطوس عن إجراء مناقصة بالظرف المختوم لتوريد رولمان رئيسي لآلة النفخ عدد /٢/ لزوم وحدة تعبئة مياه بقين بدمشق وفقا لدفاتر الشروط الحقوقية والمالية والفنية المعدة لهذه الغاية والتي يمكن الحصول عليها من المديرية التجارية بالشركة .
فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم عروضهم مغلقة إلى ديوان الشركة أو إرسالها بالبريد المضمون على العنوان التالي:
سوريا - طرطوس - الشركة العامة لتعبئة المياه - مدخل طرطوس الشمالي - ص ب /٤١/.
- التأمينات الأولية : /١٥٠٠٠٠/ ل.س مائة وخمسون الف ليرة سورية .
- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة.
- آخر موعد لقبول العروض يوم الأحد ٢٠١٩/١٢/٢٩ الساعة الرابعة عشرة والنصف.
- تفض العروض يوم الاثنين ٢٠١٩/١٢/٣٠ الساعة الحادية عشرة.
- فترة التوريد: خلال /٦٠/ يوم من تاريخ أمر المباشرة.
- مدة ارتباط العارض بعرضه /٦٠/ يوماً من التاريخ الذي يلي آخر موعد لاستلام العروض.

المدير العام
١٣٣٩١٠

إعلان طلب عروض . للمرة الثانية
تعلن المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة طرطوس عن استدراج عروض لمشروع إصلاح محولات كهربائية لصالح مؤسسة مياه طرطوس وفقاً لما يلي :
. التأمينات الأولية/ ١٠٠٠٠٠٠ /ل.س فقط مليون ليرة سورية لا غير
. التأمينات النهائية : /٢٠٠٠٠٠٠/ ل.س فقط مليوني ليرة سورية لا غير
. مدة التنفيذ : اقصر مدة مكنة على أن لا تزيد عن /٦٠/ يوم وتعطى أفضلية للمدة الأقصر
. مدة الارتباط العارض بعرضه : / ١٢٠/ يوم . غرامة التأخير : ٠،٠٠١
. يجب تفصيل العروض من حيث المواصفات والسعر . الضمان : سنة
. مدة ارتباط المتعهد المرشح بعرضه : /١٢٠ / يوم
. تقبل العروض حتى الساعة الخامسة عشرة وعشرون دقيقة من يوم الأحد في ٢٠٢٠/١/٥
. يتحمل المتعهد كافة الضرائب والرسوم ونفقات الإعلان لمرتين.
. يرفق بالعرض إيصال دفتر الشروط تحت طائلة رفض العرض .
. على العارض تقديم التأمينات المؤقتة في حسابنا المصرفي الجاري او بموجب كفالة او حوالة مصرفية او شيك مصدق من المصارف المقيمة المعتمدة من الجهات العامة المختصة في الجمهورية العربية السورية
. على العارض أن يتقدم بوثيقة الاشتراك بنشرة الإعلانات الرسمية وان يكون مصنفا" باختصاص كهرباء بالفئة الخامسة او الرابعة.
. تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية المنصوص عنها في القانون رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤ ويمكن مراجعة ديوان المؤسسة للإطلاع على الشروط وشراء الاضبارة الفنية خلال أوقات الدوام الرسمي بمبلغ /٨٠٠٠/ ل.س فقط ثمانية الاف ليرة سورية
يمكن الإطلاع على إعلانات المؤسسة عبر موقعنا على الانترنت www.tawsse.com.sy

المدير العام
١٣٣٩١٣

إعلان مناقصة للمرة الأولى
تعلن مديرية صحة السويداء عن إجراء مناقصة للمرة الأولى بطريقة الظرف المختوم عن:
اسم المادة: كاسيتات CR
التأمينات المؤقتة:
مدة التنفيذ: ٦٠ يوم
حسب دفتر الشروط الموجود في المديرية وذلك طبقاً لأحكام نظام العقود رقم/٥١/ لعام ٢٠٠٤ .
فعلى من يرغب بالاشتراك تقديم عرضه إلى ديوان المديرية ضمن مغلف رئيسي يحتوي على مغلفين :
- المغلف الأول: يحتوي الأوراق الثبوتية كاملة مع وثيقة اشتراك بالإعلان الرسمي و التأمينات الأولية وطلب اشتراك وإيصال مالي بقيمة رسم طلب الاشتراك.
- المغلف الثاني: يحتوي العرض المالي.
- تقبل العروض حتى الساعة الثانية والنصف ظهراً من يوم الأحد / ٢٩ / ١٢ /٢٠١٩ .
- تفض العروض في اليوم التالي .
- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة.
- غرامات التأخير واحد بالألف من قيمة العقد عن كل يوم تأخير.
- ثمن الإضبارة /٢٠٠٠/ ل س فقط ألفا ليرة سورية لا غير.
- مدة ارتباط العارض بعرضه / ٦٠ / يوماً من تاريخ الفض تمدد تلقائيا ضمن احكام نظام العقود المعمول به.
- مدة ارتباط المتعهد المرشح بعرضه /٩٠/ يوماً من تاريخ الاحالة علية
لمزيد من المعلومات مراجعة شعبة العقود بالمديرية أثناء الدوام الرسمي

مدير صحة السويداء
١٤٠٥٦٤

إعلان مناقصة
تعلن المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة طرطوس عن إجراء مناقصة بالظرف المختوم لحفر وإكساء بئر في المحطة الثالثة مشروع جسر الحاج حسن - حمام واصل وفقاً لما يلي
قيمة الكشف التقديري: ٢٧٦٤٧٠٠٠ ل.س فقط سبع وعشرون مليون وستمائة وسبع وأربعون ألف ليرة سورية لاغير
. التأمينات المؤقتة: ٥٪ من قيمة الكشف التقديري
. التأمينات النهائية : /١٠٪ / من قيمة الإحالة.
. غرامة التأخير : ٠،٠٠١
. مدة الارتباط العارض بعرضه : /١٢٠/ يوم
. مدة التنفيذ:/٢٢٠/يوم
. مدة ارتباط المتعهد المرشح بعرضه : /١٢٠/ يوم
. الضمان : سنة
. تقبل العروض حتى الساعة الخامسة عشرة وعشرون دقيقة من يوم الأحد في ٢٠٢٠/١/٥
- تجري المناقصة وفض العروض في مقر المؤسسة الساعة الاشرة في يوم الإثنين ٢٠٢٠/١/٦
. يتحمل المتعهد كافة الضرائب والرسوم والنفقات ورسم الطوابع على نسختي العقد وأجور الإعلان
. يرفق بالعرض وثيقة صادرة عن المؤسسة العربية للإعلان تثبت اشتاك المتعهد بنشرة الإعلانات الرسمية و إيصال دفتر الشروط تحت طائلة رفض العرض
. على العارض تقديم التأمينات المؤقتة في حسابنا المصرفي الجاري او بموجب كفالة او حوالة مصرفية او شيك مصدق من المصارف المقيمة المعتمدة من الجهات العامة المختصة في الجمهورية العربية السورية
- يشترط على العارض مصنفاً أعمال حفر آبار من الفئة الممتازة أو الأولى أؤ الثانية أو الثالثة
. تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية المنصوص عنها في القانون رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤ وإيصال دفتر الشروط ويمكن مراجعة ديوان المؤسسة للإطلاع على الشروط وشراء الاضبارة الفنية خلال أوقات الدوام الرسمي بمبلغ /٨٠٠٠ / ل.س فقط ثمانية آلاف ليرة سورية
يمكن الإطلاع على إعلانات المؤسسة عبر موقعنا على الإنترنيت WWW.TAWSSE.COM.SY

المدير العام
١٣٣٩١٢

إعلان داخلي

تعلن الشركة السورية لصنع الاسمنت ومواد البناء بحماة عن مناقصة لاعتماد موزع معتمد لتسويق وتوزيع ٧٥٠٠٠ طن من مادة الإسمنت البورتلاندي البوزلاني وفقاً لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من مقر الشركة الكائن في حماة كفر بهم ص.ب ٨ أو من المؤسسة العامة للاسمنت بدمشق
- مدة التنفيذ: عام ميلادي كامل
- التأمينات الأولية: /٥٠٠٠٠٠٠/ ل.س والنهائية ١٠٠٠٠٠٠٠ ل.س
قيمة دفتر الشروط ٥٠٠٠ ل.س
- تقدم العروض بديوان الشركة بكفربهم لغاية /٢٠٢٠/١/٦ الساعة /١٤/
- تفض العروض بتاريخ ٢٠٢٠/١/٧ الساعة ١١
- مدةارتباط العارض بعرضه:/٦٠/ يوماً.
- مدة ارتباط العارض المرشح بالتعهد: /٦٠/ يوماً.

المدير العام
١٠٦٩٦٢

إعلان محلي رقم ٢٢/٢٠١٩ للمرة الثالثة وبالسرعة الكلية
تعلن الشركة العامة لصناعة الصوف والسجاد عن إجراء مناقصة بالظرف المختوم لاستئجار وسائط لنقل عمال علامي ٢٠١٩-٢٠٢٠ لخطي السلمية والخالدية.
- تقدم العروض إلى ديوان الشركة
- آخر موعد لتقديم العروض ٢٠١٩/١٢/١٨ وتفض العروض بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٩
- التأمينات الأولية: /٥٠٠٠٠/ ل.س
- التأمينات النهائية: ١٠٪ من القيمة الإجمالية
- مدة الإرتباط بالعرض ستون يوماً
يمكن الحصول على دفتر الشروط من ديوان الشركة مجاناً

المدير العام
١٠٦٩٦٠

إعلان للمرة الرابعة
تعلن مؤسسة الإسكان العسكرية - الفرع /١٠٤/ حماة عن رغبتها بطلب عروض لتنفيذ الأعمال الميكانيكية في مشروع معهد الطب االبيطري بحماة
تقدم العروض إلى ديوان الفرع ١٠٤ حماة حتى نهاية الدوام الرسمي بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٨ مرفقة بالأوراق الثبوتية وتفض العروض بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٩
- التأمينات الأولية: مبلغ مقطوع قدره/١٠٠٠٠٠٠٠/ والنهائية ٥٪ من القيمة الإجمالية للتعهد
- يتم شراء الإضبارة من الفرع ١٠٤ حماة بمبلغ ٣٥٠٠٠ ل.س
- مدة التنفيذ: أقصر مدة ممكنة على أن لاتتجاوز ١٢٠ يوماً
- يبقى العارض مرتبطاً بعرضه لمدة ٩٠ يوماً.

المكلف بتسيير أمور الفرع ١٠٤ حماة
١٠٦٩٤٨

إعلان للمرة الخامسة
تعلن مؤسسة الإسكان العسكرية - الفرع /١٠٤/ حماة عن رغبتها بطلب عروض لتقديم وتركيب غلق جرار معدني في مشروع الكتلة B بحماة
تقدم العروض إلى ديوان الفرع ١٠٤ حماة حتى نهاية الدوام الرسمي بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٨ مرفقة بالأوراق الثبوتية وتفض العروض بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٩
- التأمينات الأولية: مبلغ مقطوع قدره/١٠٠٠٠٠٠/ والنهائية ٥٪ من القيمة الإجمالية للتعهد
- يتم شراء الإضبارة من الفرع ١٠٤ حماة بمبلغ ٢٠٠٠٠ ل.س
- مدة التنفيذ: أقصر مدة ممكنة على أن لاتتجاوز ١٢٠ يوماً
- يبقى العارض مرتبطاً بعرضه لمدة ٦٠ يوماً.

المكلف بتسيير أمور الفرع ١٠٤ حماة
١٠٦٩٤٩

إعلان بيع بالمزاد العلني
رقم الملف ١٥٢العام/ ٢٠١٩
طالب التنفيذ: المدير العام للمصرف التجاري السوري - إضافة لوظيفته - وكيلته المحامية إيفون هولا
المنفذ عليهم: سائر غسان محمد صافيتا سرستان
إن مدير التنفيذ المدني بطرطوس وإستناداً لقرار رئاسة التنفيذ المؤرخ في ٢٠١٩/١١/٢١ يعلن مايلي:
١- يطرح للبيع بالمزاد العلني العقارين رقم ٢/١٦٤٥+٣ سرستان العقارية العائدة للمنفذ عليه غسان محمد
٢- تجري المزايدة من الساعة ١٢ ظهراً ولغاية الساعة ١٤ بعد ظهر الأحد الواقع في ٢٠١٩/١٢/٢٢ في دائرة تنفيذ بطرطوس
- للعقار رقم ٢/١٦٤٥ منطقة سرستان العقارية وهو مخزن تجاري وفسحة سماوية له باب حديدي ومشغول من قبل المنفذ عليه مساحته ٤٠ م٢ القيمة الشرائية بـ ٨٠٠٠٠٠ ل.س ثمانمائة ألف ليرة سورية
والعقار رقم ٣/١٦٤٥ سرستان العقارية عبارة عن دار سكن بالطابق الأرضي مؤلف من صالونين وغرفتين وموزع ومطبخ وحمام وتواليت
الشقة مكسية من بلاط سيراميك ومطينة ودهان ومنجور إلمنيوم خارجي وأبواب خشبية للداخل المطبخ والمنافع سيراميك مزود بالكهرباء والماء مساحته ١٤٠ م٢ تقدير قيمته الشرائية ٣٢٠٠٠٠٠ ل.س ثلاثة ملايين ومئتان ألف ليرة سورية
٣- إذا لم يتم البيع في اليوم الأول يؤجل البيع إلى اليوم التالي ويقرر رئيس التنفيذ الإحالة القطعية إلى صاحب العرض الأعلى مهما بلغ الثمن وإذا تساوت العروض يحال إلى صاحب العرض الإسبق
٤- على الراغب الاشتراك بالمزايدة أن يحضر في الموعد المحدد أعلاه إلى دائرة التنفيذ بطرطوس مصطحباً معه تأميناً قدره خمسون بالمئة من القيمة المقدرة تدفع سلفاً في صندوق دائرة التنفيذ بطرطوس والمبلغ المتبقي عند الإحالة القطعية مع العلم أن آخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك بالمزاد هو الساعة الواحدة ظهراً من يوم جلسة البيع
٥- من أراد زيادة في الإيضاح مراجعة دائرة التنفيذ في بطرطوس خلال الدوام الرسمي

مدير التنفيذ بطرطوس
١٣٣٨٥٦

مذكرة إخطار بالصحف
بالدعوى أساس ٢٧٣ لعام ٢٠١٩ صلح مدني ثالثة بحمص
المدعي: نادر محمد جميل أيوب وموفق وعبد المعطي أولاد محمد جميل أيوب
للمدعى عليهم: ١- تمام بن عبد المجيد نوايا
٢- سعاد بنت عبد المجيد نوايا
٣- ورثة المرحوم سعيد عبد المجيد نوايا وهم
١- زوجته هلال بنت مصطفى نوايا
٢ -زينب بنت سعيد نوايا
٣- رندة بنت سعيد نوايا
٤- ريم بنت سعيد نوايا
بدعوى طلب تثبيت عقد إيجار وتسليم العقار المأجور
وحيث أن مذكرة دعوتكم عادت مبلغة بالصحف ولصقاً على لوحة إعلانات المحكمة لذلك تقرر إخطاركم بالصحف ولصقاً على لوحة إعلانات المحكمة أصولاً لحضور جلسة المحاكمة المحدد يوم الأحد ٢٠١٩/١٢/٢٢ الساعة العاشرة صباحاً فإذا لم تحضروا أو ترسلوا وكيلاً عنكم يعتبر الحكم الصادر بحقكم بمثابة الوجاهي

القاضي
١١٧٦٩٩

إعلان
يرغب مجلس بلدة معربا بتجديد الترخيص الإداري للمواطن مشهور أمونة لاستثمار محل لبيع اسطوانات غاز في البلدة على العقار رقم (٤٥٢٦) معربا ١/٧٠
على من يرغب الاعتراض على منحه الترخيص الإداري على العقار المذكور تقديم اعتراض خلال مدة وقدرها ثلاثون يوماً من تاريخ الإعلان.
تقدم الاعتراضات في ديوان مجلس بلدة معربا خلال الدوام الرسمي.

رئيس مجلس بلدة معربا.
٨٢٥٣٦

إعلان
يرغب مجلس بلدة معربا بتجديد الترخيص الإداري للمواطن عبد الرحمن شحاذة لاستثمار محل لبيع اسطوانات غاز في البلدة على العقار رقم (٢٢٥٣) معربا ١/٧٠
على من يرغب الاعتراض على منحه الترخيص الإداري على العقار المذكور تقديم اعتراض خلال مدة وقدرها ثلاثون يوماً من تاريخ الإعلان.
تقدم الاعتراضات في ديوان مجلس بلدة معربا خلال الدوام الرسمي.

رئيس مجلس بلدة معربا.
٨٢٥٣٧

إعلان
يرغب مجلس بلدة معربا بتجديد الترخيص الإداري للمواطن محمد شاكر سالم لاستثمار محل لبيع اسطوانات غاز في البلدة على العقار رقم (٣٨٤٣) معربا ١/٧٠
على من يرغب الاعتراض على منحه الترخيص الإداري على العقار المذكور تقديم اعتراض خلال مدة وقدرها ثلاثون يوماً من تاريخ الإعلان.
تقدم الاعتراضات في ديوان مجلس بلدة معربا خلال الدوام الرسمي.

رئيس مجلس بلدة معربا.
٨٢٥٣٥

إعلان مزايدة علنية
تعلن بلدية حتيتة التركمان عن إجراء مزايدة علنية لاستثمار محلات تجارية وعددها/٩/ واقعة في الطابق الأرضي للمبنى التجاري وقبو في نفس البناء وعلى الهيكل.
تقدم العروض إلى ديوان البلدية حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق لـ ٢٠١٩/٢/٢٣.
تجري المزايدة العلنية في مبنى البلدية الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٤
فعلى من يرغب الاشتراك بالمزاد العلني تقديم الأوراق الثبوتية التالية:
١- خلاصة سجل عدلي (لا حكم عليه).
٢- صورة عن الهوية الشخصية.
٣- إيصال مالي يثبت شراء دفتر الشروط الخاصة.
التأمينات الأولية: بمبلغ /٢٥٠٠٠/ خمسة وعشرون ألف ليرة سورية لاغير.
التأمينات النهائية بمبلغ وقدره /١٠٪/ عشرة بالمائة من قيمة الإحالة.
يمكن شراء دفتر الشروط الخاصة /فنية- حقوقية- مالية/ من محاسب الإدارة.
بمبلغ وقدره /١٥٠٠٠/ خمسة عشر ألف ليرة سورية لاغير خلال أوقات الدوام الرسمي.

رئيس مجلس بلدية حتيتة التركمان
٨٢٤٧٧

إعلان مناقصة للمرة الثانية
• تعلن المؤسسة السورية للتجارة فرع الحسكة عن رغبتها بإعلان مناقصة إعمال الحمل والعتالة وفق أحكام القانون رقم /٥١/ لعام ٢٠٠٤ ووفق الأسس والشروط الفنية والمالية والحقوقية الواردة في دفتر الشروط الخاص بالمناقصة.
• التأمينات المؤقتة ٥٢٥٠٠٠ل.س.
• التأمينات النهائية /١٠٪/من قيمة العقد الإجمالي.
• يبقى العارض مرتبطاً بعرضه مدة ثلاثين يوماً من تاريخ انتهاء تقديم العروض.
• مدة التنفيذ (سنة ميلادية)
• آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الأحد تاريخ ٢٠٢٠/١/٥
• موعد إجراء المناقصة يوم الاثنين تاريخ ٢٠٢٠/١/٦
• تقديم العروض إلى ديوان الفرع الكائن في مقر إدارة فرع المؤسسة السورية للتجارة بالحسكة.
• يمكن للعارض الحصول على دفتر الشروط الخاصة من الدائرة المالية بالفرع لقاء مبلغ وقدره /٥٠٠٠/ ل.س

مدير فرع المؤسسة السورية للتجارة بالحسكة
١٥٤٥٧٢

إعلان
ادعى باسل أديب حلوم فقدان سند تمليك بالعقار ٦/١٢٢٥ منطقة الربوة وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال مدة /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية باللاذقية
١٢٥٠٨٥

إعلان
ادعت عربيه يونس إبراهيم فقدان سند تمليك بالعقار /٨٩/ منطقة الجوزيه وطلبت بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال مدة /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية باللاذقية
١٢٥٠٨٦

إعلان
ادعى عماد إبراهيم حسون فقدان سند تمليك بالعقار ٦/١٢٢٥ منطقة الربوة وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال مدة /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية باللاذقية
١٢٥٠٨٧

إعلان
ادعت السيدة: (نهى السيد بنت عبد الكريم) فقدان سند تمليك للعقار رقم محضر (١٠٦٩٠) منطقة عقارية (انصاري) وطلبت بدلاً عنه تقدم الاعتراضات على هذا الطلب إلى مديريتنا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بحلب
١٥٥٨٢٧

إعلان
ادعى السيد رامز محمد محمد بوكالته عن محمد عباس عباس فقدان سند التمليك للعقار رقم ٤٦٢ محورتة العقارية ويطلب بدلاً عنه ويحق للمعترض مراجعة مديرية المصالح العقارية بطرطوس خلال /١٥/ خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بطرطوس
١٣٣٩٠٤

إعلان
ادعت المالكة ملك بنت موفق برجاق فقدان سند التمليك للعقار ١/١١٢ للمنطقة العقارية زملكا وطلبت بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٧٣

إعلان
ادعى المالك عمر بن محمد جحى فقدان قيد بمثابة سند التمليك للعقار ٧/٣٥٢+ ١٧ للمنطقة العقارية عين ترما وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٧٤

إعلان
ادعى المالك عدنان بن فهد طه فقدان سند التمليك للعقار ١٢٧٥ للمنطقة العقارية روضة ٥/٦ وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٧٥

إعلان
ادعى سامر بن مصطفى الخطيب بالوكالة عن المالكة أمينة بنت محمد ديب الخطيب فقدان سند التمليك للعقار ٥٣٣٩ للمنطقة العقارية معضمية وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٧٦

إعلان
ادعى المالك موسى بن حسين الحلقي فقدان سند التمليك للعقار ٤٧٥ للمنطقة العقارية الهامة وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٧٧

إعلان
ادعت المالكة دانا بنت محمد عدنان معتوق فقدان سند التمليك للعقار ١٢٤٩ للمنطقة العقارية أشرفية صحنايا وطلبت بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٧٨

إعلان
ادعى المالك شفيق بن عبد الفتاح خولاني فقدان سند التمليك للعقار ١١٣٠ للمنطقة العقارية داريا شرقية وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٧٩

إعلان
ادعى المالك محمد زكي بن محمد ديب الحمامي فقدان سند التمليك للعقار ١٥/١٦٨٤ للمنطقة العقارية عين ترما وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٨١

إعلان
ادعى المالك أيمن بن تحسين الصفدي فقدان سند التمليك للعقار ١٠٤٨ للمنطقة العقارية كفر بطنا وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٨٤

إعلان
ادعت المالكة قمر بنت جودت علي ديب فقدان سند التمليك للعقار ٢٠/١٢٧١ للمنطقة العقارية مليحة وطلبت بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٨٥

إعلان
ادعى المالك عبد الحكيم ابن حسن البوش فقدان سند التمليك للعقار ٢/٢٦٣٩ للمنطقة العقارية عربين وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٨٦

إعلان
ادعى المالك محمد سامر بن حسين الكومي فقدان سند التمليك للعقار ٢٥٩٨ للمنطقة العقارية جيرود ١٧/٤ وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٨٧

إعلان
ادعى المالك حسين بن كامل فضلون فقدان سند التمليك للعقار ٢١٧ للمنطقة العقارية سبينة الصغرى وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٨٨

إعلان
ادعت المالكة مريم فرح بنت سعيد فقدان سند التمليك للعقار ٢٧/١١٨٣ للمنطقة العقارية عين ترما وطلبت بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٨٩

إعلان
ادعى المالك بشار بن محمد عزت سكر فقدان سند التمليك للعقار ٦/١٧٠٠ للمنطقة العقارية ببيلا وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٩٠

إعلان
ادعى محمد نور الله ابن مصطفى سيوده بالوكالة عن المالك عزت رائف بن محمد ديب المشكاوي فقدان سند التمليك للعقار ١٥٧٣ للمنطقة العقارية عرطوز وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٩١

إعلان
ادعى المالك زياد أحمد الشفوني فقدان سند التمليك للعقار ٣/٢٥٢٣ للمنطقة العقارية جرمانا وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٩٢

إعلان
ادعى المالك أحمد بن سمير النقيب فقدان سند التمليك للعقار ١٠/٣٧٠٦ للمنطقة العقارية عربين وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٩٣

إعلان
ادعت المالكة مريم بنت محمد المصري فقدان سند التمليك للعقارات ٢٣٢٢+ ٢٣٢٣+ ٢٣٢٤ للمنطقة العقارية جديدة عرطوز وطلبت بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٩٤

إعلان
ادعى محمود بن محمد بسام جقميرة بالوكالة عن المالك صابر حمشو ابن محمد خير فقدان سند التمليك للعقار ١٤/١٣٤٨ للمنطقة العقارية عين ترما وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٩٥

إعلان
ادعى المالك عدن بن مصطفى دالاتي فقدان سند التمليك للعقارين ١٠٩٢- ١٠٩٣ للمنطقة العقارية دريج ٤/١
وادعى محمد بن محمود فهده بالوكالة عن المالك محمد بن قاسم فهده فقدان سند التمليك للعقارين ١٢٣٣- ١٢٤١ للمنطقة العقارية حرنة ١/٧١ وطلبوا بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٩٦

إعلان
ادعى المالك محمود بن حمزه سعود فقدان سند التمليك للعقار ٤/١٩٧٣ للمنطقة العقارية عربين وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٩٧

إعلان
ادعت أميمة بنت بشار فوق العادة بالوكالة عن المالك حسان بن فتحي تلمساني عودة فقدان سند التمليك للعقار ١٠/٣٩٤٠ للمنطقة العقارية حرستا البصل
وادعى المالك علي بن ديب عيبور فقدان سند التمليك للعقار ١١١٦ للمنطقة العقارية الرمان
وادعت المالكة أميرة بنت كمال قباني فقدان سند التمليك للعقار ١٢/٢٢١٣ للمنطقة العقارية بتوانة وطلبوا بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٩٨

إعلان
ادعت المالكة رقيه بنت إسماعيل صنديحه فقدان سند التمليك للعقار ٢٤٢٠ للمنطقة العقارية داريا قبلية وطلبت بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٩٩

إعلان
ادعى المالك جريس بن عوض غطاس فقدان سند التمليك للعقار ١/٨٦ للمنطقة العقارية داريا قبلية وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٦٠٠

إعلان
ادعى المالك عدنان بن عمر ديب فقدان قيد بمثابة سند التمليك للعقار ١/٣٣١٩- ٣- ٤- ١١- ١٩ للمنطقة العقارية حرستا البصل
وادعت المالكة عطية بنت محمد قاسم فقدان سند التمليك للعقار ٤١٠ للمنطقة العقارية حوش نصري
وادعى المالك خالد بن دياب مهنا فقدان سند التمليك للعقار ٣/٣٦١٦- ٤-٥ للمنطقة العقارية حرستا البصل وطلبوا بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٦٠١

إعلان
ادعت المالكة عامرة بنت صبحي حنانا فقدان سند التمليك للعقار ٩٠٢ للمنطقة العقارية كفر بطنا وطلبت بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٦٠٢

إعلان
ادعى المالك فارس بن محمد بشلي فقدان سند التمليك للعقار ١٢٣/يبرود ١٧/١١ وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٦٠٣

إعلان
ادعت المالكة ريداح بنت محمد أديب رمضان فقدان سند التمليك للعقار ١٣٩ للمنطقة العقارية حرستا القنطرة
وادعت المالكان نعيمه وباسمه بنتا أحمد عرابي فقدان سند التمليك للعقار ٣٩٤ للمنطقة العقارية مديرا
وادعى المالك هشام بن محمد نذير زين العابدين فقدان سند التمليك للعقار ١٥/٥٢٣٧ للمنطقة العقارية حرستا البصل وطلبوا بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٦٠٤

إعلان
ادعى المالكان نظمية ومحمد علي أولاد محمد خير درويش خشة فقدان سند التمليك للعقار ٢ للمنطقة العقارية مسرابا
وادعى المالك علي بن أحمد عرابي فقدان سند التمليك للعقار ٣٤٤ للمنطقة العقارية مديرا
وادعى المالكان صابر بن سليم كبكب ومهيار ابن عبد الكريم الرحبي فقدان قيد بمثابة سند التمليك للعقار ١٤/١١٦٨ للمنطقة العقارية مسرابا وطلبوا بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٦٠٥

إعلان
ادعى محمد بن عبد اللطيف شاهين فقدان سند التمليك للعقار ١٠٩٤ للمنطقة العقارية دريج ٤/١
وادعى المالك بشير بن عثمان طحله فقدان سند التمليك للعقار ١٦٣ للمنطقة العقارية منين ١٢/٧٤
وطلبوا بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٦٠٦

إعلان
ادعى آغا عبد الرحمن ابن مصطفى الحمصي بالوكالة عن المالك رمزي بن يوسف بركوده فقدان سند التمليك للعقار ١٥٥٦ للمنطقة العقارية معرة صيدنايا ٤/٧
وادعى المالك غسان بن غره الخانجي فقدان سند التمليك للعقار ١٤٢٥ للمنطقة العقارية تلفيتا ٤/٥ وطلبوا بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٦٠٧

إعلان
ادعت المالكة عائشة بنت مصطفى بنش فقدان سند التمليك للعقار ٣٥٤ للمنطقة العقارية رنكوس ٥/٦
وادعى المالكون ملكه وجوزفين وجورج أولاد يوسف الكبه فقدان سند التمليك للعقار ١٠٤ للمنطقة العقارية صيدنايا ٩/٧٧
وطلبوا بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٦٠٨

إعلان
ادعت المالكة مهيبة بنت أسعد زين الدين فقدان سند التمليك للعقار ١٨٩ للمنطقة العقارية دير علي، كما ادعت مهيبة بنت أسعد زين الدين بالوكالة عن المالك أسعد نجم غاوي فقدان سند التمليك للعقار ١٨٨ للمنطقة العقارية دير علي وطلبت بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٧١

إعلان
ادعى المالك عبد الله بن محمد عرابي فقدان سند التمليك للعقار ٤٣٥ للمنطقة العقارية جعيدية وطلب بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديرية المصالح العقارية بريف دمشق
٨٢٥٧٢

ادلب .. وما بعد ادلب

د. سليم بركات

يكثر الحديث عن ضرورة الحسم في منطقة ادلب، وتزداد الحشود للجيش العربي السوري وقواه الرديفة بدعم روسي استعداداً لما وصف بأم المعارك التي تتوحد عليها أصوات أحرار العالم في مناصرة الشعب السوري تحت عنوان أن من حق الحكومة السورية وقواتها المسلحة تصفية الإرهابيين في كل المناطق السورية.

يؤكد هذه الحقائق لقاء الرئيس بشار الأسد مع جنود وضباط الجيش العربي السوري في بلدة "الهبيط" التابعة لمحافظة ادلب، لقاء أكد من خلاله الرئيس الأسد أن حسم المعركة في ادلب قد أصبح في حكم الأولوية، كيف لا والرئيس الأسد اعتبر أن معركة ادلب الأساس لحسم الفوضى في كل مناطق سورية، كيف لا وأردوغان اللص الذي سرق المعامل والقمح والنفط، واليوم يسرق الأرض، هو من تحالف مع الإرهاب واحتواه بتوجيه من سيده الأمريكي.

قد يبدأ الحسم "لتعزيل" ادلب من الإرهاب في أية لحظة، لأن قراراً سورياً مع باقي محور المقاومة قد اتخذ بهذا الشأن لردم ما وصفه الرئيس الأسد بالخندق المتقدم لدول العدوان على سورية، وكيف لا يتخذ مثل هذا القرار وادلب قد تحولت لتكون الملاذ الأخير للمجموعات الإرهابية، كيف لا وقد امتلك الجيش العربي السوري من الخبرات ما لا يضاهيه فيها جيش آخر في مواجهة الإرهاب، ليس على صعيد المنطقة فحسب، وإنما على صعيد العالم أيضاً، كيف لا وفي مثل هذه المواجهة يكون التخلص الحقيقي من "وخم" الإرهاب، ليس على مستوى سورية فحسب، وإنما على مستوى المنطقة والعالم أيضاً، كما تتخلص روسيا ممن يوجهون ضرباتهم بين الحين والآخر لقاعدة حميميم الجوية التي تحتضن القوات الروسية المتواجدة في سورية لمناصرة الجيش العربي السوري في إطار الاستراتيجية السورية الروسية في مواجهة الإرهاب.

كان من المتوقع، حسب الاتفاق الروسي التركي في سوتشي، أن تبادر تركيا لاستئصال المجموعات الإرهابية من ادلب، لكنها نكثت بوعدها، لا بل ودعمت هيمنة "جبهة النصرة"، وباقي أخواتها المرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي، ولما طالبت روسيا تركيا القيام بدورها لتنفيذ الاتفاق، والقضاء على جبهة النصرة، ودفع المجموعات الإرهابية بعيداً عن طريقين رئيسين يربطان حلب بكل من اللاذقية وحماة، تلكأت تركيا وماطلت، الأمر الذي جعل تطهير ادلب من الإرهاب أمراً حتمياً، وهل نبالغ إذا قلنا إن ما يمارسه أردوغان من تلاعب على الزمن يشابه ما مارسته تركيا في لواء اسكندرون قبل اغتصابه في أواخر ثلاثينيات القرن المنصرم، والدليل ما تقوم به السلطات التركية من إصدار للهويات الشخصية، ومن فبركة للوائح السيارات بغاية استخدامها في المناطق التي تحتلها، هذا إضافة إلى إلزام السكان في المناطق الواقعة تحت الاحتلال التركي بالتعامل مع الليرة التركية، لتغزو البضائع التركية الأسواق السورية، ليس في الأماكن التي تحتلها تركيا فقط، وإنما في الأماكن الأخرى التي تقع تحت سيطرة الإرهابيين المحتضنين من قبل تركيا، زد على ذلك ما تقوم به تركيا من بناء للمدارس، والمشافي، وافتتاح للجامعات في الأراضي السورية وإلحاقها بجامعاتها، وكذلك ما تقوم به من حملات التجنيس الذي ترفضها سورية، وحتى المعارضة التركية، كل هذا وغيره من ممارسات تبقي لغة "البارود" هي الأقوى من اللغة الدبلوماسية والسياسية في مواجهة أردوغان ومن لف لفه، وهذا ما كان واضحاً في كلام الرئيس الأسد وهو يتحدث عن استعادة ادلب بالحسم والقوة العسكرية، ولأمر واحد هو أن الأولوية الحقيقية هي لمعركة ادلب، حتى ولو كانت الجزيرة السورية الأكثر ضرورة لجهة استعادة الموارد المسلوبة، لكن المجموعات الإرهابية التي تحتل ادلب بدعم تركي تمثل خنجراً مسموماً في الجسد السوري لابد من انتزاعه؟!.

من هذا المنطلق نستنتج أن تواجد الرئيس الأسد، رئيس الجمهورية والقائد العام للجيش والقوات المسلحة، بين جنوده البواسل في ادلب، يفصح عن مسألة جوهرية هي أن فرص السياسة قد انتهت مع محتضني الإرهاب وداعميه ومروّجيه، وهذا يعني أن اتفاق سوتشي الذي لم يعد أردوغان يتحدث عنه قد صار في مهب المدافع وراجمات الصواريخ التي آن لها أن تعمل وفق ما تراه القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية حتى تحرير سورية الوطن بكل ما تحمل كلمة تحرير من معنى.

أما فيما يخص الجزيرة السورية التي يغزوها أردوغان بموافقة أمريكية، فمن المتوقع أن تشهد سيناريوهات متعددة، منها التحدي العسكري للاحتلال التركي الذي يدعم المجموعات الإرهابية تحت شعار ما يسمى "المعارضة المعتدلة"، ومنها أن الغزو التركي للأراضي السورية سيؤدي إلى الانسحاب الأمريكي منها، وهذا واضح من التنسيق الكامل والقائم بين ترامب وأردوغان، والذي سيؤدي وظيفياً إلى إحلال الوجود التركي محل الوجود الأمريكي، بمعنى أن تنهي ما يسمى "قوات سورية الديمقراطية" علاقتها بالقوات الأمريكية، وتضع نفسها تحت تصرف القوات العربية السورية في مواجهة الاحتلال الأمريكي التركي، ولما كان من المعروف عن الحكومة السورية أنها لم تعقد صفقات في المناطق التي حررتها، فإن من الواجب الوطني أن تحل "قسد" نفسها، وتسقط مشاريعها بالعودة إلى حضن الوطن للدفاع عنه ومواجهة أعدائه.

بقي أن نقول: لقد خسر أعداء سورية، وفي الطليعة الكيان الصهيوني ومن لف لفه، الرهان في حربهم عليها لإسقاطها خلال هذه السنوات الطوال من المناورات الإقليمية والدولية التي استعملت فيها كل وسائل الحروب الباردة والساخنة، وفي مقابل هذه الخسارة ربحت سورية الرهان بفضل صمود جيشها وقواه الرديفة، وقدرته على صنع النصر، وسورية اليوم بفضل صمودها، شعباً وجيشاً وقيادة، تتجه نحو نافذة النصر والحسم، وما هي إلا مسألة وقت حتى تعلن للعالم انتصارها على كل من تربّص بها شراً.

أوروبا تنتظر الانتخابات الأمريكية

عناية ناصر

ثمّة أشياء محدّدة تخيف الحكومات الأوروبية، مثل احتمال فوز دونالد ترامب في عام ٢٠٢٠. ففي أقل من ثلاث سنوات، قام فعلياً بتخريب العلاقات بين ضفتي الأطلسي، وقام بإهانة قادة الحلفاء في كل مرة يتاح له ذلك. وفي حال كان لديه خمس سنوات أخرى للعب بها، فيمكن تقليص العلاقة وتحويلها إلى مجرد ركام.

عندما يتعلق الأمر بالاتحاد الأوروبي، فإن إدارة ترامب غالباً ما تكون معادية صراحة. فقد ذهب المبعوث الأمريكي إلى الاتحاد الأوروبي إلى حدّ القول إن مهمته هي تدميره. وسواء أكان الأمر يتعلق بإيران أو تغيّر المناخ، فإن إيجاد أرضية مشتركة بين أمريكا وأوروبا يزداد صعوبةً أكثر فأكثر، خاصةً وأن ترامب لا يحظى في معظم العواصم الأوروبية بشعبية كبيرة، وأية سياسة يدعمها تصبح على الفور أقل جاذبية. لكن الجانب المشرق، كما يُقال، هو أن رئاسة ترامب ستجعل أوروبا أكثر توحداً. ففي مواجهة الحقيقة المريرة المتمثّلة في أن أمريكا ستظل حليفاً غير موثوق به خلال السنوات القادمة، يقول البعض إن الأوروبيين لن يكون لديهم خيار سوى المضي قدما في المشروع الأوروبي. وستجد حكومات الاتحاد الأوروبي طرقاً لمزيد من التعاون في السياسة الخارجية والأمنية، وبفضل الاستثمارات الضخمة في القدرة العسكرية، ستصبح أقل اعتماداً على الولايات المتحدة. وستكون النتيجة أوروبا أكثر توحداً تتحدث بصوت واحد وتهتم بمصالحها، وتتولى دور المدافع الثابت عن النظام الدولي الليبرالي.

تاريخياً، لعب الدعم الأمريكي دوراً أساسياً في توحيد أوروبا. وإلى جانب الدعم الدبلوماسي، قدمت الضمانات الأمنية الأمريكية الشروط اللازمة لظهور الاتحاد الأوروبي في المقام الأول. وعندما تصبح مظلة الأمن الأمريكية أقل جدارة بالثقة في عهد ترامب، ستصبح خطوط الصدع القديمة أكثر وضوحاً وستظهر انقسامات جديدة.

مع إضعاف الناتو، ستحاول بعض الدول الأوروبية إبرام صفقات ثنائية مع الولايات المتحدة لضمان أمنها، فيما سيحاول آخرون الدفع بكامل قوتهم نحو حل أوروبي. في الوقت نفسه سيخسر الاتحاد الأوروبي أحد أقوى أسلحته بعملية البريكست. كما أنه من غير الواضح كيف يمكن للجبهة الأوروبية أن تكون قادرة على الدفاع عن النظام الليبرالي، فالقادة الأوروبيون يروق لهم إلقاء خطب كبرى حول الحاجة إلى إنقاذ النظام الدولي الليبرالي، لكنهم يتردّدون في بذل الدم والمال في الدفاع عنه. يريد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أوروبا التقرب من روسيا، كما لا ترغب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في حظر الشركات الصينية من البنية التحتية للشبكات الحساسة في ألمانيا خوفاً من إزعاج الحزب الشيوعي الصيني. وإذا كان هذا ما يحدث الآن، لنتخيّل ما سيكون عليه الأوروبيون بعد سنوات أخرى قليلة من ولاية ترامب.

من المعروف أن السياسيين الأوروبيين في الاتحاد الأوروبي يدعون للتخلص من الحاجة إلى الإجماع على قرارات السياسة الخارجية والأمنية، متذرعين بأن صعوبة التوصل إلى توافق في الآراء قد تعيق أوروبا. ولكن الابتعاد عن إيجاد الإجابة الضرورية على نهج ترامب "أمريكا أولاً" ينذر بزيادة الأمور سوءاً، لذلك لا يمكن أن نتوقع من الدول القوية أن تستخدم مواردها لتنفيذ السياسات الخارجية التي ترفضها. قد ينجح إلغاء الحاجة إلى الإجماع في مجالات أخرى، ولكنه يشكل وصفة لكارثة في السياسة الخارجية والأمنية في وقت تضخم فيه التشكيك بأوروبا. وبدلاً من تسهيل قيام الاتحاد الأوروبي بالعمل ككيان واحد، سيكون هذا بمثابة هدية للشعبويين من اليسار إلى اليمين. من هنا لا يمكن لأوروبا أن تتقدم إلا بسرعة أعضائها المتشككين، وسيصبح هذا الأمر أكثر صعوبة إذا استغل البيت الأبيض الخلافات بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ولا يمكن لأوروبا أن تنتظر على أمل أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه، وكانت ميركل محقة عندما قالت إن على أوروبا أن تفعل المزيد من أجل الإمساك بزمام مصيرها بنفسها.

هذا لا يعني أن أوروبا يمكن أن تتحمّل الابتعاد تماماً عن أمريكا، وهي سوف تحتاج إلى السير على حبل مشدود ومتابعة تبني السياسات التي تحقق كلا الهدفين في الوقت نفسه: تعزيز اعتمادها على نفسها، والحفاظ على علاقات جيدة مع واشنطن. هناك نقطة واضحة للبدء هي الاستثمار بكثافة في الدفاع. لقد ضغطت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة على الأوروبيين للمساهمة بشكل أكبر في أمنهم ولن تتغيّر تلك السياسة، حتى بعد مغادرة ترامب منصبه.

إذا كان هناك أي أمل في بقاء الناتو على المدى الطويل، فسيتعيّن على الأوروبيين المساهمة بشكل أكبر، وسواء أصبحت الولايات المتحدة أكثر موثوقية، أو توقف الناتو عن توفير ردع حقيقي، سيتعيّن على الأوروبيين بالتأكيد فعل الكثير، عليهم أن يبدؤوا بذلك الآن.

إدمان مبيعات الأسلحة الأمريكية

ترجمة وإعداد: سمر سامي السمارة

يُعتبر ترامب واحداً من أكثر تجار الأسلحة عدوانية في التاريخ، فهو لا يخفي ذلك بل يُفصح عنه علناً معتبراً أنها فرصة لا تُعوض، وقد استهل ترامب أول رحلة خارجية له كرئيس بـ"صفقة أسلحة مع النظام السعودي بقيمة ١١٠ مليارات دولار".

في الواقع، كان ترامب خلال هذه السنوات التي قضاها في منصبه، من أشرس المناصرين لـ"بوينغ"، "لوكهيد"، "رايثيون"، وشركة "جنرال داياميكس" المستفيدين الرئيسيين من تجارة الأسلحة الأمريكية لمملكة آل سعود.

كان لكل صفقة أسلحة أمريكية إلى الشرق الأوسط، مجموعة لا تُحصى من العواقب الوخيمة على المنطقة، وذلك انطلاقاً من الحرب الوحشية التي قادتها مملكة آل سعود مستخدمة أسلحة أمريكية في حربها الشعواء على اليمن، والتي أسفرت عن مقتل وتجويع الآلاف من المدنيين، إضافة إلى الغزو التركي الأخير لسورية الذي اعتمدت فيه كل من القوات التركية بشدة على الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة.

أثبت ترامب بشكل كبير أن إبرام صفقات لتلك الأسلحة هو ما يعنيه، بغضّ النظر عمن يستخدمها وضد من يتمّ توجيهها. وربما من المهم الإشارة إلى أن ترامب، من الناحية التاريخية كان فريداً من نوعه في هوسه بالترويج لصادرات الأسلحة.

وبالعودة إلى إدارة أوباما، على الرغم من العلاقة التي يُفترض أنها متوترة مع مملكة آل سعود، فقد تمكّنت من تقديم رقم قياسي لأفراد العائلة المالكة، يصل إلى ١٣٦ مليار دولار من الأسلحة الأمريكية بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٧. ورغم أن هذه العروض لم تسفر عن مبيعات نهائية، ولكن الأرقام كانت لافتة للنظر، ومنذ ذلك الحين يتمّ استخدام الكثير من هذه الأسلحة في الحرب على اليمن.

ويُسجل لإدارة أوباما، أنها أجرت نقاشاً داخلياً حول الجدوى من الاستمرار في مثل هذه التجارة، وفي كانون الأول لعام ٢٠١٦ قام الرئيس أخيراً، بتعليق بيع القنابل دقيقة التوجيه إلى سلاح الجو السعودي بسبب تزايد الخسائر البشرية من المدنيين اليمنيين، ومع ذلك، كان هذا الإجراء متأخراً، إذ بدأت الحرب على اليمن في آذار ٢٠١٥.

في ذلك الوقت، كانت هيمنة واشنطن على تجارة الأسلحة في الشرق الأوسط أمراً مسلماً به، وبحسب دراسة لمعهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، فقد شكلت الولايات المتحدة أكثر من ٥٤٪ من شحنات الأسلحة المعروفة إلى الشرق الأوسط في الفترة الممتدة ما بين ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨.

برّرت الإدارة الأمريكية إرسالها الأسلحة إلى تلك المنطقة التي تعاني أكثر من أي وقت مضى بأنها تسعى لبناء شراكات مع دول مستعدة نظرياً للقتال إلى جانب القوات الأمريكية في الأزمات، ومقايضة الأسلحة للوصول إلى القواعد العسكرية في دول الخليج، وتحقيق "الاستقرار" من خلال تعزيز قوات التحالف لتكون أقوى من جيوش الأعداء المحتملين مثل إيران، وتحقيق إيرادات لشركات الأسلحة الأمريكية، فضلاً عن توفير فرص عمل للعمال الأمريكيين.

بطبيعة الحال، لقد استفاد المتعاقدون وشركات الأسلحة الأمريكية من هذه المبيعات فعلياً، ولكن عندما يتعلق الأمر بتعزيز الاستقرار والأمن، فتلك قصة أخرى.

عقيدة نيكسون

إن دور واشنطن كأكبر مورد للأسلحة في الشرق الأوسط له جذوره، ففي تصريحات أدلى بها "ريتشارد نيكسون" قبل نصف قرن على جزيرة غوام خلال فترة حرب فيتنام، وبينما كان الرئيس في طريقه إلى فيتنام الجنوبية، كانت الخسائر تتزايد بشكل كبير مع عدم وجود نهاية واضحة للنزاع في الأفق. خلال توقفه في غوام، أكد نيكسون للصحفيين المرافقين له أن الوقت قد حان لوضع حدّ لإرسال أعداد كبيرة من القوات الأمريكية للقتال في الخارج. واجتناباً لحرب أخرى مثل

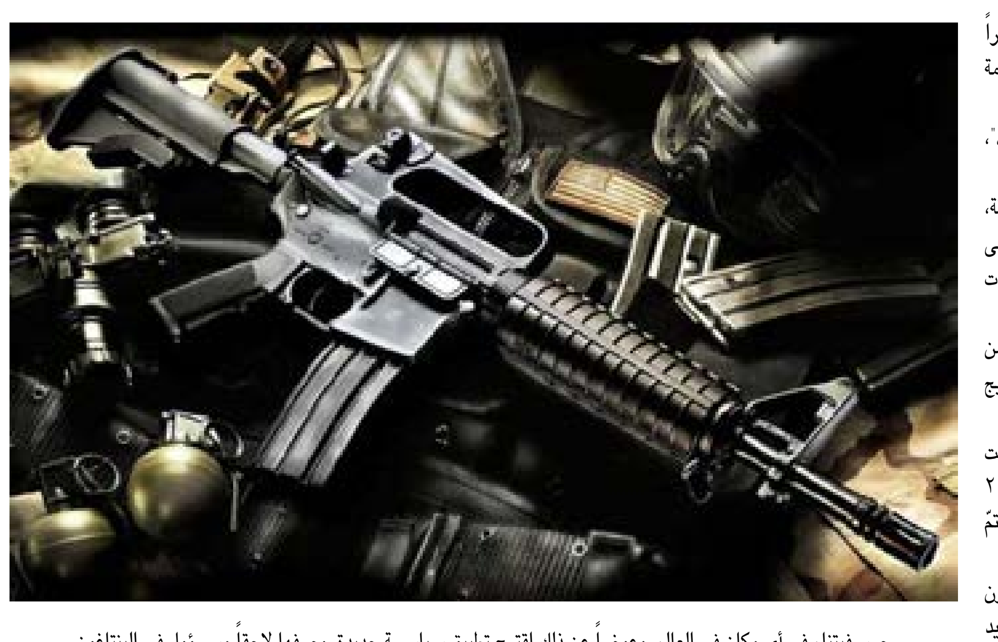

حرب فيتنام في أي مكان في العالم، وعوضاً عن ذلك اقترح تطبيق سياسة جديدة، وصفها لاحقاً مسؤول في البنتاغون "إرسال أسلحة بدلاً من إرسال قوات".

كان جوهر ما عرف بـ"عقيدة نيكسون" هو تسليح الوكلاء الإقليميين، فالبلدان التي يحكمها زعماء متعاطفون أو حكومات يمكن أن تعزّز المصالح الأمريكية دون وجود وحدات عسكرية من الجيش الأمريكي.

كان شاه إيران من أهم الوكلاء المحتملين في تلك الآونة، حيث استبدل جهاز الاستخبارات البريطانية ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، الحكومة المدنية في عام ١٩٥٣ بالشاه الذي أثبت أنه يملك شهية نهمة للأسلحة الأمريكية المتطورة.

وخلال ولاية نيكسون أصبحت مملكة آل سعود أيضاً عميلاً رئيسياً للأسلحة الأمريكية، ولم يكن ذلك بسبب تخوفها من جيرانها الإقليميين في ذلك الوقت، ولكن على ما يبدو، لأنها كانت تمتلك عائدات نفطية هائلة لدعم صانعي الأسلحة الأميركيين في وقت كانت فيه ميزانية البنتاغون بدأت في التقلص، وقد ساعدت مبيعات الأسلحة لمملكة آل سعود في تعويض بعض العائدات المتدفقة من الولايات المتحدة التي كانت تُدفع بسبب ارتفاع أسعار الطاقة التي فرضتها منظمة أوبك النفطية الجديدة، وقد عُرفت العملية آنذاك باسم "إعادة تدوير البترودولار".

سنوات كارتر

في النهاية، دفعت تجارة الأسلحة الحرة في فترة تولي نيكسون إلى ردود فعل عكسية. وفي عام ١٩٧٦ جعل المرشح الرئاسي -جيمي كارتر- كبح جماح تجارة الأسلحة الموضوع الرئيسي في حملته الرئاسية عام ١٩٧٦، كما دعا إلى فرض المزيد من التدقيق على صادرات الأسلحة، وخفض الحجم الإجمالي لعمليات نقل الأسلحة، وبدء محادثات مع الاتحاد السوفييتي بشأن تقليص المبيعات إلى مناطق التوتر مثل الشرق الأوسط.

خلال تلك الفترة، شعر أعضاء في الكونغرس بأنه قد ولّى ذلك الزمن، الذي يُعطي فيه الكابيتول هيل دوراً في صنع القرار عندما يتعلق الأمر بمبيعات الأسلحة. وفي كثير من الأحيان يعلم ممثلو الكونغرس بشأن الصفقات الرئيسية من خلال قراءة التقارير الإخبارية في الصحف بعد فترة طويلة من تسوية مثل هذه القضايا. كان من بين الشواغل الرئيسية التي تحرك أعمالهم: زيادة مبيعات الأسلحة إلى مملكة آل سعود في فترة ولاية نيكسون، واستخدام الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة للجانبين في النزاع اليوناني التركي على جزيرة قبرص، ومبيعات سرية لقوى اليمين المتطرف في جنوب إفريقيا، ولاسيما اتحاد الاستقلال التام لأنغولا المدعوم من جنوب إفريقيا.

كانت الإجابة هي إقرار قانون مراقبة تصدير الأسلحة لعام ١٩٧٨، الذي يتطلّب إخطار الكونغرس بأي مبيعات كبيرة مقدماً، والتأكيد على أنه يتمتّع بسلطة الاعتراض على أي منها يعتبر خطيراً أو غير ضروري.

ولكن، كما هو معلوم، لم تحدث مبادرة الرئيس كارتر ولا التشريع الجديد، أثراً كبيراً على الاتجار غير المشروع بهذه بالأسلحة. في النهاية، قرّر كارتر إعفاء شاه إيران من الالتزامات الصارمة بحقوق الإنسان، وقام مستشار الأمن القومي المتشدد زبيغنيو بريجنسكي بوقف تلك المحادثات مع الاتحاد السوفييتي بشأن تخفيض مبيعات الأسلحة.

أراد كارتر أيضاً من خلال قوة الانتشار السريع الجديدة التي أسّسها -وخضعت في النهاية للقيادة المركزية الأمريكية- الوصول إلى القواعد العسكرية في منطقة الخليج، وكان على استعداد لاستخدام صفقات الأسلحة للقيام بذلك. كان من المفترض أن تكون القوة الديمقراطية المركزية هي محور عقيدة كارتر. وكما أوضح الرئيس في خطاب حالة الاتحاد لعام ١٩٨٠: "إن أي محاولة من قبل أي قوى خارجية للسيطرة على منطقة الخليج ستعتبر بمثابة اعتداء على المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وسيتمّ التصدي لها بشتى الوسائل الضرورية، بما في ذلك استخدام القوة"، وعليه سيكون بيع الأسلحة في المنطقة بمثابة ركيزة أساسية لمذهبه الجديد.

استمرار الإدمان

قام ترامب بتزويد حلفائه في الشرق الأوسط، وخاصة مملكة آل سعود بكميات كبيرة من الأسلحة، وعلى الرغم من أن المسوغات الرئيسية التي يقدمها ترامب من وراء إبرام الصفقات هي توفير وظائف وعائدات محلية لكبار مقاولي الأسلحة، إلا أنه في الواقع فإن استثمار المال والجهد في أي مجال آخر تقريباً، من البنية التحتية إلى تقنيات الطاقة المتجددة، سيوفر المزيد من فرص العمل في الولايات المتحدة، وبغض النظر عن ذلك، فإن هذا الإدمان مستمر.

ولعلّ من التطورات البارزة الناجمة عن سياسات ترامب، هو قرار الكونغرس الحدّ من مبيعات الأسلحة، مع التركيز بشكل خاص على إنهاء الدعم للحرب التي تقودها السعودية على اليمن. وقد صوّت الكونغرس على منع مبيعات القنابل وغيرها من أشكال الدعم العسكري لمملكة آل سعود، فقط من أجل الاعتراض على جهود ترامب، ومع ذلك فإن إجراءات الكونغرس بشأن المبيعات لم يسبق لها مثيل. وقد تستمر هذه الحال، إذا فاز ديمقراطي بالرئاسة في عام ٢٠٢٠.

قد تحظى مثل هذه الصفقات مع مملكة آل سعود ودول الشرق الأوسط الأخرى بشعبية كبيرة من الشركات التي تستفيد من هذه التجارة، ولكن يرى محلّلون أن الغالبية العظمى من الأميركيين يعارضون تجارة الأسلحة التي تجعل العالم أقل أماناً. والسؤال المطروح الآن هو: هل سيلعب الكونغرس دوراً أكبر في محاولة منع صفقات الأسلحة هذه مع مملكة آل سعود ومنتهكي حقوق الإنسان، أم هل سيستمر إدمان مبيعات الأسلحة في أمريكا وموقعها الاحتكاري في تجارة الأسلحة في الشرق الأوسط، ما يمهد الطريق للمزيد من الكوارث في المستقبل؟.

تقسيم فلسطين .. عداء غربي للعرب ورضوخ لليهودية العالمية

د. يوسف جاد الحق

من المعروف تاريخياً أن ساسة أوروبا وقادتها كانوا دوماً على عداء للأمة العربية، منذ حروب الفرنجة قبل ألف سنة وحتى يومنا هذا، لم يتورعوا في يوم من الأيام، عن الكيد لهذه الأمة، ومناصبتها الخصومة عن غير حق دائماً، كان يحدث ذلك بالغزو العسكري المباشر حيناً، وحيناً بالتشويه اللا أخلاقي والافتراء عن طريق الإعلام بوسائله المتعدّدة القديمة والحديثة على حدّ سواء.

من ناحية ثانية درج الأوروبيون، بريطانيا على الخصوص، على الاستهانة بالأمة العربية، بامتهانهم لكرامتها والاستخفاف بتاريخها ومنجزاتها الحضارية التي نهلت من معينها أوروبا حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم، الأمر الذي يقرّ به أصحاب الضمائر الحيّة والوجدان السليم، من بينهم أمثال (زيغريد هونكه) الألمانية في كتبها، منها (شمس العرب تشرق على الغرب) وغيرها من المنصفين من أعلامهم الدارسين الباحثين، مثل الفيلسوف غوته والكاتب البريطاني برنارد شو.

من هنا كانت فكرة تقسيم فلسطين بين أهلها وشتات اليهود الغرباء واحدة من صور هذا العداء عندما ناصروا الباطل على الحق، فعمدوا إلى تقديمها هدية مجانية لعصابات إسرائيل بذريعة أنها (أرض بلا شعب تمنح لشعب بلا أرض..!) وفق وعد وزير خارجية بريطانيا (آرثر بلفور عميل آل روتشيلد اليهود) في حينه، ورفاقه أمثال (سايكس البريطاني) و(بيكو الفرنسي).

ترى هل عمي هؤلاء عن أن هناك في هذه البلاد مدناً وقرى عامرة بأهلها، موّارة بالحياة..؟ ماذا عن القدس والخليل وبيت لحم، مهد السيد المسيح عليه السلام، وعن يافا وحيفا ونابلس وطولكرم وغزة والمجدل واللد والرملة وبينا واسعود.. وعكا، وحصار نابليون لها، وعجزه في النهاية عن اقتحام أسوارها؟ وبالمناسبة كان نابليون أول من طالب بوطن قومي لهم في فلسطين. بل ماذا عن الحروب الصليبية قبل ألف عام وحملاتها المتكررة على مدى مائتي سنة؟. هل جاؤوا إلى هذه الديار فوجدوها خاوية على عروشها، خالية من السكان..؟ هل قاتلوا أشباحاً آنذاك؟!. هل كان (ريتشارد قلب الأسد) البريطاني خرافة؟ أم كان صلاح الدين الأيوبي محض خيال؟.

ترى من قاتل الوجود البدائي لليهود في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين منذ أواخر الحرب العالمية الأولى؟ وهل توقفت ثورات (شعب الأرض التي بلا شعب..!) منذ ذلك الزمن حتى عام ١٩٤٨ في وجه البريطانيين الذين لم ينجوا بأنفسهم مع جنودهم إلا عشيّة قرّر وزير خارجية بريطانيا (أرنست بيفن) إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، والرحيل عنها بعد أن هيّأت بلاده الظروف لتسليمها للأفاقين من عصاباتهم في ١٥ أيار عام ١٩٤٨ تنفيذاً لما وعدهم به بلفور ومن قبله (ثيودور هرتزل).

سُئل موشي دايان ذات مرة بأي حق تأخذون فلسطين من أهلها؟، فأجاب: (إذا لم يكن بالحق التاريخي فبحق "دماء" رجالنا من الأرغون وليحي وشتيرن والهاجاناه.

إذن كان هناك شعب يقاوم ويستشهد في سبيل وطنه.

ولكن لماذا كان ذلك التوقيت في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ لتقسيم فلسطين؟.

لأن الغرب، كما أسلفنا، يستهين بالعرب كأمة وجدها مناسبة للتكفير عن ذنبه (المفبرك المصطنع) تجاه اليهود عما لحق بهم على أيدي النازيين في ألمانيا وبولونيا وغيرها مما سمّوه (الهولوكست)، فلم يجدوا أسهل عليهم من فلسطيننا لكي يمنحوها لليهود تعويضاً لهم عن (ضحاياهم) هناك، ولاسيما أن وقت تنفيذ مضامين وعد بلفور لهم (بالوطن القومي اليهودي) قد حان، بعد أن قامت بريطانيا الانتداب (بواجبها) في تهيئة البلاد لذلك حسب نص الوعد إياه القائل (بوضع فلسطين في أوضاع اجتماعية وسياسية توطئة لمنحها وطناً قومياً لليهود).

الغريب أن هؤلاء (أدعياء الديموقراطية وحقوق الإنسان وو.. إلى آخر ذلك النفاق) تجاهلوا كون الفلسطينيين والعرب ليسوا هم من جنى على اليهود في أوروبا، إنما هم الأوروبيون أنفسهم فما دخل العرب في المسألة؟.

يحدثنا التاريخ بأن اليهود لم يجدوا لهم في الأرض ملاذاً آمناً عند غير العرب، فكان جزاؤهم أن يؤتى بشتاتهم من كل مكان إلى فلسطين لتؤخذ من أهلها اغتصاباً بعد تقتيل أهلها وتشريدهم في شتى أرجاء الأرض!.

ذلك الذي حدث لم يكن له سابقة في تاريخ البشرية، كان قمة التآمر والغدر، عاش آثاره وتداعياته الفلسطينيون والعرب على مدى أكثر من قرن كامل حتى يوم الناس هذا وما يزالون.

هناك من المؤرخين -الغربيين بالذات- من قال بأن أوروبا إنما أرادت إصابة عدد من العصافير بحجر واحد، فهي (أولاً) تعمل على الخلاص من اليهود هناك، وهي (ثانيا) تضعهم مع العرب في مواجهة لاتنتهي على مدى السنين مع علمهم بأن العرب معتدى عليهم وأن اليهود معتدون.

هذا ما حدث، وذروته كانت تقسيم فلسطين، ومنحها لهم في أسوأ ما عرف التاريخ من صور التآمر والغدر، وإيقاع الظلم والأذى بشعب لم يسئ في تاريخه كلّه إلى أحد.. شعب فلسطين.. بلد السيد المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام، الذي ناصبه اليهود العداء، وأنكروه، وسعوا إلى صلبه، وبرغم ذلك مضى الغربيون أتباعه يناصرون أعداءه ويقدمون بلده إليهم عربوناً لصداقتهم (السياسية) اللا أخلاقية الآثمة.

وأخيراً نقول: لو كان للغرب نصيب -أي نصيب- فيما يدّعيه من حرص على (حقوق الإنسان في الحرية والعدل وحق تقرير المصير) لكان حريّاً به اليوم التكفير عن ذنوبه، وهي بحجم الجبال الرواسي، في حق الفلسطينيين، وما أصابهم من أذى وما حلّ بديارهم من دمار، وبغيرهم من العرب كذلك، في شتى أقطارهم، إرضاء لعصابات اليهود، أعمدة الإرهاب العالمي..

(الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا) وفق قول الشاعر البريطاني (كبلنج).

أما الفلسطينيون، ومعهم المخلصون من بني قومهم، فليس أمامهم من سبيل للخلاص ولتحقيق آمالهم في التحرير واستعادة كافة حقوقهم المغتصبة بعد كل ما جرى، سوى طريق واحد لا طريق سواه، هو مواصلة النضال والمقاومة حتى النصر المبين الذي لا محالة آتٍ وفي زمن أقصر مما يتصورون.

"منظمة شنغهاي" كبديل لمواجهة الأزمات العالمية

هيفاء علي

في الوقت الذي تشهد فيه الساحة الدولية العديد من التحديات والملفات الشائكة، كتلك المتعلقة بالإرهاب والتطرف، لا يتوقف العالم عن البحث المتواصل عن طرق للتعامل معها بفعالية، وعلى وجه الخصوص في الوقت الذي أصبح فيه من الواضح أن "الخيارات" المشوشة التي اقترحتها القوى الغربية جلبت المزيد من زعزعة الاستقرار بدلاً من إيجاد الحلول.

مؤخراً، دعا الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة، تشانغ جون، إلى تعزيز التعاون بين منظمة شنغهاي للتعاون والأمم المتحدة في الحرب على قوى الشر الثلاث المتمثلة بالإرهاب والانفصالية والتطرف من اجل تحقيق السلام والاستقرار والتنمية معاً.

جاء هذا البيان الذي أدلى به تشانغ جون على هامش الاجتماع الرفيع المستوى حول "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون". كما أشار الممثل الدائم لبكين لدى الأمم المتحدة إلى أنه منذ عدة سنوات، تطبق بلدان منظمة شنغهاي للتعاون مفهوم الأمن الجماعي وبالتالي تسهم مساهمة كبيرة في تعزيز الاستقرار الإقليمي.

إذ تعتبر منظمة شنغهاي للتعاون منظمة إقليمية كبيرة باعتبارها تجمع الدول الأوروبية الآسيوية (الصين، روسيا، كازاخستان، أوزبكستان، قيرغيزستان، طاجيكستان، الهند وباكستان). وأيضاً اعتبار بيلاروسيا وإيران ومنغوليا وأفغانستان كدول مراقبة.

وعليه، أصبح من الواضح اليوم أن الدور البناء الذي يلعبه أعضاء منظمة شنغهاي للتعاون يتجاوز دور الكادر الإقليمي وحده على الرغم من "التشاؤم" الذي انتشر في العديد من المؤسسات الفكرية الموالية للأطلسي. واقع الأمر، يحاول الكثير من المحللين الغربيين من العالم الأنغلو - سكسوني أو الفرنسي أو الناطق بالألمانية، على الدوام الاستخفاف بقدرة المنظمة على التحرك. والبعض منهم يتحدث علناً عن "خدعة سياسية" وعدم القدرة على تحدي النظام الأمريكي أحادي القطب. لكن من خلال رصد الأحداث الجارية على الساحة الدولية والأزمات الإقليمية في أركان العالم الأربعة، فمن الواضح أن هذه المنظمة، التي تشارك فيها الدول الأعضاء وجهة نظر متعددة الأقطاب حول العالم، هي التي يجب أن توضع في مقدمة المسرح الدولي لاقتراح حلول للأزمات الدولية بالأفعال وليس فقط بالكلمات.

بشكل عام، قد يكون الوقت مناسباً للخبراء الذين يعتبرون أنفسهم مستقلين، للنظر بشكل موضوعي في المرآة، وأن يفهموا أنه إذا كان هناك مجال للتشاؤم فهو نتيجة أفعال بلادهم وقادتهم الشنيعة في جميع أنحاء العالم.. فبعد سنوات من الوجود اللا شرعي في أفغانستان، هل نجحت الولايات المتحدة في فعل أي شيء يسمح بالتحدث عن نتيجة إيجابية للوضع؟ وماذا عن الوجود الفرنسي في إفريقيا، وخاصة في الساحل حيث أن التحديات الأمنية لم تنخفض بل على العكس، تشهد المنطقة تصاعداً في العنف من مالي إلى بوركينا فاسو و النيجر؟. وماذا عن الوضع في ليبيا، البلد الذي غرق في الفوضى منذ تدخل الناتو ومنذ ذلك الحين بات غير قادر على قلب صفحة العنف والتطرف والإرهاب، في الوقت نفسه حوله الناتو إلى بؤرة للإرهاب العالمي؟. توضح هذه الأمثلة الثلاثة عجز الغرب عن توفير حلول للمشاكل العالمية.

والأسوأ من ذلك أن الغرب السياسي لم يتعلم شيئاً من أخطائه. وبدلاً من تعديل نهجه وفقاً لقاعدة تعددية الأقطاب الجديدة فهو مهووس بالسعي لفرض نفسه على أنه "متحدث باسم" المجتمع الدولي، ومحامي دفاع عن الآخرين وكل ذلك بنتائج كارثية. ولكن إلى جانب عدم القدرة على التعلم من أخطائه وتغيير عقلية الفرد المستعمرة على الإطلاق، يواصل الغرب محاولة استغلال العناصر المتطرفة، معتقداً أن بإمكانها في هذا اللغز المعقد والخطير الفوز في تعزيز المصالح الجيوسياسية والجغرافية الاقتصادية. والنتيجة هي أن العناصر المتطرفة المستغلة تنتهي دائماً، في وقت واحد في محاولة لتحقيق أجندتها الخاصة، ما يؤدي إلى تهديد أمني من الدرجة الأولى للدول الغربية نفسها والحرب الكونية على سورية أكبر مثال على ذلك..

وفي الوقت عينه، أظهرت الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون بالفعل نجاحاً لا يمكن إنكاره في مكافحة ومنع التطرف سواء في السياق المحلي أو الإقليمي أو الدولي. فها هي سورية، تعود تدريجياً إلى السلام بعدما تمكن الجيش السوري والحلفاء من القضاء على عشرات الآلاف من الإرهابيين. ولو لم يتم القضاء عليهم في سورية، لكانوا وصلوا إلى غزو الدول الغربية في نهاية الأمر. من الواضح أن العناصر المتطرفة لا تستسلم وتأمل في إعادة بناء الخلافة الزائفة في مكان آخر، ومع ذلك، فقد اضطرت إلى مراجعة خططها بعدما خسرت عشرات الآلاف من الدولارات والمرتزقة على الأرض السورية.

وبالنظر إلى أهمية منظمة شنغهاي للتعاون في سياسة العضوين غير الغربيين الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، روسيا والصين، فقد أظهرا بالفعل فعالية نهجهما من حيث السياسة العسكرية والدبلوماسية، فيما وجد الخبراء الغربيون أنفسهم تحت وطأة السخرية التي ستستمر طالما تزداد أفعال الدول الغربية سوءاً وطالما يستمر قادتها في غطرستهم وعنجهيتهم.

بحضور أعضاء القيادة المركزية / تتمة

وأضاف الرفيق الهلال: لقد كان حزب البعث منذ بداية الحرب على سورية مستهدفا بتطلعاته ومبادئه وأهدافه الوطنية والقومية وبمشروعه التنموي الوطني الذي استطاعت من خلاله سورية بناء دولة مؤسسات أمّنت مقومات الصمود الوطني، مبيناً أن سر صمود الحزب وقوته مستمد من أهمية هذا المشروع والتفاف الجماهير حوله، منوّهاً بأنه خلال الفترات الماضية كان هناك صعوبة بإجراء هذه الانتخابات، ولكنها تجري اليوم بسلاسة كاملة مع حالة الاستقرار الأمني والتطوّر الكبير الذي شهدته الحياة الحزبية خلال الأعوام الماضية بفعل القرارات التنظيمية الهامة التي اتخذتها القيادة، وخلقت نقلة نوعية في العمل الحزبي، وساهمت بتجاوز الكثير من الصعوبات، وعزّزت من مكانة الحزب ومؤسساته والعلاقة بين الجهاز والمؤسسة الحزبية، مشيراً إلى أن القيادة اتخذت القرارات التنظيمية الخاصة بإجراء هذه الانتخابات، والهدف منها توجيه رسالة للغير، مفادها أننا قادرون على إنجاز استحقاقاتنا الانتخابية بمسؤولية عالية وحس وطني، وهو ما لمسناه خلال انتخابات الفرق والشعب التي أجرت مؤتمراتها، وللدفع بمسيرة العمل الحزبي نحو الأمام ليتماشى مع المتغيرات والتطورات الحياتية ولتلبية تطلعات الرفاق، ولتكريس الحياة الديمقراطية وحرية الرأي.

وبيّن الرفيق الأمين العام المساعد أن القيادة السورية ورغم الظروف الصعبة التي فرضتها ظروف الحرب لم تتوقف عن إنجاز استحقاقاتها الدستورية، وكان أهمها الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٤، والتي أثبتت للعالم مدى حب الشعب العربي السوري للسيد الرئيس، والالتفاف حول قيادته الحكيمة، ومدى غنى التجربة الديمقراطية السورية، لافتاً إلى أن الانتخابات الحزبية واجب وطني. علينا جميعاً إنجاحه من خلال ممارسة حقنا بالانتخاب، واختيار الرفاق الأكفاء أصحاب الخبرة والقادرين على العمل والعطاء، وتمثيل رفاقهم خير تمثيل، وقيادة مؤسستهم بالشكل الصحيح الذي يلبي تطلعات رفاقهم، مشيراً إلى أن القيادة تؤكد دائماً على ضرورة اختيار رفاق لهم حضورهم الاجتماعي، ويحظون بدعم ومحبة زملائهم، منوّهاً إلى ضرورة تعزيز الروح الرفاقية، والابتعاد عن المزاجية والشخصنة والأمراض الاجتماعية عند الاختيار، وتطبيق تعليمات القيادة، والتركيز على شريحة الشباب، لأن حيوية الحزب مستمدة من هذه الشريحة، كذلك التركيز على العنصر النسائي والذي يشكّل نسبة مهمة من عدد الجهاز.

وأكد الرفيق الهلال أن المؤتمرات الانتخابية هي محطات مهمة في حياة الحزب، ويجب العمل على إنجاحها وإغنائها بشكل مستمر، من خلال التفاعل معها، وإخراجها بالصورة المشرقة التي تليق بالحزب، والقيادة حريصة على إنجاحها، وتأمين مستلزماتها، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها، متمنياً النجاح والتوفيق للمرشحين.

حضر المؤتمرات الرفاق غسان الخلف رئيس لجنة الرقابة والتفتيش الحزبية، وحسام السمان أمين فرع دمشق، وأعضاء قيادة الفرع.

كما وتتابع بقية الشعب في الفروع الحزبية عقد مؤتمراتها الانتخابية ولا سيما في فرعي طرطوس ودرعا (تفاصيل ص١١).

الجيش اليمني يسقط طائرة تجسس ثالثة لقوى العدوان في جيزان

أسقطت الدفاعات الجوية للجيش اليمني واللجان الشعبية طائرة تجسس تابعة لتحالف العدوان السعودي في جيزان، وهي تعتبر الطائرة الثالثة التي يتم إسقاطها في أقل من ٢٤ ساعة.

وأكد مصدر يمني أن الدفاعات الجوية تمكنت من إسقاط طائرة تجسس لقوى العدوان كانت تنفّذ مهام عدائية شرق جحفان.

وكانت الدفاعات الجوية اليمنية أسقطت الليلة قبل الماضية طائرة أباتشي في مجازة قبالة عسير بصاروخ أرض جو بتقنية جديدة، وطائرة استطلاع مقاتلة متطورة نوع "وينغ لونغ" في مديرية حيران بمحافظة حجة.

بالتوازي، أكد نائب مدير مكتب الرئاسة اليمنية سليم المغلس أن "مزاعم البحرية الأميركية حول اعتراض شحنة صواريخ إيرانية قادمة إلى اليمن كذبة وقحة، ولا أساس لها"، وأضاف: "المزاعم الأميركية ما هي إلا محاولة لإعادة الثقة بها بعد ضربة أرامكو التي هزت ثقة النظام السعودي بواشنطن وبقية أدواتها في المنطقة والعالم"، كما أكد أن "العدوان الأميركي السعودي لا يسمح بدخول شحنات الغذاء والدواء إلى اليمن".

جاء تصريح المغلس بعد زعم مسؤولين أميركيين أن "سفينة عسكرية تابعة للبحرية الأميركية صادرت شحنة كبيرة لأجزاء من صواريخ إيرانية متجهة إلى اليمن"، وفق ما نقلته رويترز، فيما قالت وزارة الدفاع الأميركية: إن "بارجة أميركية عثرت في ٢٥ تشرين الثاني على مكوّناتٍ صواريخ متقدّمة على متن سفينة غير معلومة الهوية وإن تحقيقاً أولياً يشير إلى أن الأجزاء مصدرها إيراني".

يأتي ذلك فيما أفاد مصدر عسكري باستهداف قوات تحالف العدوان بالقصف المدفعي المكثّف وبالعيارات المتوسطة والثقيلة مدينة الدريهمي المحاصرة جنوب الحديدة، وطال القصف مديريتي الحالي شرقاً والتحيتا جنوباً، بالتزامن مع استحداث قوى العدوان تحصينات جديدة في منطقة كيلو ١٦ شرقي المدينة الساحلية.

هذا واستحدثت جرافة عسكرية لقوى العدوان السعودي تحصينات قتالية بمحافظة الحديدة، وأفاد مصدر عسكري أن جرافة عسكرية لقوى العدوان استحدثت تحصينات قتالية شمال قرية مغاري بمديرية حيس.

وفي صعدة الحدودية، أصيبت امرأة يمنية بنيران قوات النظام السعودي في إحدى القرى الحدودية بمديرية رازح، بالتزامن مع شنّ طائرات التحالف غارة جوية على مديرية قطابر الحدودية مع جيزان السعودية غربي صعدة.

في غضون ذلك، رحّب المجلس السياسي الأعلى اليمني في اجتماعه برئاسة مهدي المشاط بالجهود التي تبذل لإيقاف العدوان والحصار المفروض على اليمن، وجدد المجلس السياسي الأعلى موقف الجمهورية اليمنية الثابت تجاه السلام والعملية السياسية، مستعرضاً عدداً من التقارير حول استمرار تصعيد العدوان، وثمّن عالياً صمود الجيش واللجان الشعبية وصده لزحوفات العدوان ومرتزقته، كما أشاد بتطور القدرات العسكرية للجيش واللجان الشعبية اليمنية وإسقاط طائرات العدوان العسكرية والاستطلاعية.

ووجّه المجلس السياسي الأعلى بتصحيح مسار عمل المنظمات الوسيطة مع المانحين لما فيه مصلحة المواطنين المستهدفين المستحقين لهذه المساعدات التي لا يصلهم منها إلا الفتات ومعالجة الأسباب التي أدت إلى ذلك، كما حث لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي برفع خططه وتقاريره دورياً لوضع القيادة السياسية أمام ما يتم التوصل إليه بهذا الصدد ، مؤكداً على تطوير أعمال المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية للمساهمة في توجيه المنح في المسار السليم الذي يخدم المواطن المتضرر من العدوان على اليمن.

الحمصي تلتقي كوادر اللاذقية

وفي اللاذقية (مروان حويجة) أكدت الرفيقة المهندسة هدى الحمصي، عضو القيادة المركزية للحزب رئيسة مكتب المنظمات الشعبية والنقابات المهنية، خلال لقائها الرفاق أمين وأعضاء قيادة فرع اللاذقية للحزب، أن الانتخابات الحزبية تجسّد حيوية وفاعلية الجهاز الحزبي وقدرته المتميزة على تحقيق التطوير المستمر في مسيرة العمل الحزبي بكل مجالاته وجوانبه، ولفتت الى أن الانتخابات دليل كبير وواضح على الدور المحوري الحيوي للحزب، وتعكس حالة التعافي الذي يشهده الوطن، وأشارت إلى أن الانتخابات تدفع بالعمل الحزبي نحو مزيد من العطاء والبذل والمساهمة في إعمار الوطن وبناء سورية، مشيرة إلى التحلي بروح الالتزام البعثي من خلال المشاركة الفاعلة والجادّة في الانتخابات الحزبية والحرص الشديد على اختيار الرفاق الأكفأ والأقدر على تحمّل المسؤولية وأداء الواجب البعثي والوطني.

ولفتت الرفيقة الحمصي إلى أن الانتخابات تكرّس الممارسة الديمقراطية داخل التنظيم الحزبي لاختيار العناصر الكفؤة والقادرة على تحمّل مسؤولياتها، ولاسيما في هذه المرحلة التي تواجه فيها سورية حرباً إرهابية واقتصادية غير مسبوقة، وأوضحت أن هذه المرحلة تتطلب وجود كفاءات مشهود لها بالقدرة على العمل الميداني النوعي بما يعمّق البعد الاجتماعي والفكري في الجانب الحزبي، واختيار الأكفأ والأقدر على تحمّل المسؤولية للنهوض والارتقاء بالأداء الحزبي، والعمل على تأهيل الكوادر الحزبية.

بدوره أمين فرع اللاذقية للحزب الرفيق محمد شريتح عرض للتحضيرات المنجزة استعداداً لانطلاق المؤتمرات الانتخابية للشعب الحزبية.

بعد ترامب.. انتقادات حادة لزوجته

ليس بعيداً عن الانتقادات التي يتعرّض لها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أغلب المناسبات التي يحضرها، أو تكون له تصريحات خاصة حولها عبر "تويتر"، وآخرها سخرية قادة حلف "ناتو" منه بشكل مفضوح لعقده مؤتمرات صحفية مطوّلة، هاجم العديد من المغرّدين على "تويتر" زوجته ميلانيا ترامب، بسبب تعليقات دافعت فيها عن ابنها بارون، ودعت إلى إبقائه بعيداً عن السياسة.

وكانت ميلانيا كتبت في تغريدة أن "القاصر يستحق الخصوصية، ويجب أن يبقى بعيداً عن المشاحنات السياسية".

وجاء هذا التعليق ردّاً على أستاذة جامعية استذكرت بارون ابن ميلانيا ذي الـ١٣ سنة، واستشهدت به على سبيل المزاح أثناء إدلائها بشهادتها في الكونغرس.

وقالت الأستاذة الجامعية باميلا كارلان: "الدستور ينصّ على عدم وجود ألقاب للنبلاء.. وحين يسمّي الرئيس ابنه بارونا، فهو لا يمكنه أن يجعله بارونا بالفعل"، ما دفع الحضور إلى الضحك أثناء جلسة الكونغرس.

ولاقت تعليقات سيدة الولايات المتحدة الأولى بخصوص إبعاد القصّر عن النقاش السياسي انتقادات لاذعة من المغرّدين الذين وصفوها بـ"المنافقة"، وذكّروها بأنه تحت إدارة زوجها "تم فصل آلاف الأطفال عن ذويهم على الحدود مع المكسيك، ووضعهم في مراكز احتجاز تشبه الأقفاص".

وتداول آلاف المغرّدين تدوينات ذكّروا فيها ميلانيا بحقيقة أن زوجها تهجّم لفظياً على الناشطة السويدية غريتا تونبرغ التي تبلغ من العمر ١٦ سنة، بسبب مناصرتها للقضايا البيئية.

الانتقادات التي تعرّضت لها ميلانيا لا تنفصل عن الحالة المزرية التي يعانيها زوجها دونالد ترامب في صراعه مع الديمقراطيين داخل مجلس النواب، حيث قالت رئيسة المجلس نانسي بيلوسي: إنها وجّهت تعليمات للجنة القضائية بالمجلس من أجل صياغة مواد عزل الرئيس ترامب.

وأشارت بيلوسي في حديثها للصحفيين أمس، إلى أن "أفعال الرئيس انتهكت الدستور بشكل خطير، وأنه يسعى مرة أخرى لإفساد انتخابات الولايات المتحدة بما يصبّ في مصلحته"، ولفتت إلى أن "الديمقراطية في الولايات المتحدة على المحك، وترامب لم يترك خياراً سوى التحرّك ضدّه".

وأكدت بيلوسي أن الحقائق التي تدين ترامب لا جدل فيها، إذ "أساء استغلال سلطته من أجل مصلحته السياسية الخاصة على حساب أمننا القومي عندما امتنع عن تقديم مساعدة عسكرية لأوكرانيا حتى إجراء كييف تحقيقاً يطول منافسه السياسي جو بايدن".

ولم يتأخر كثيراً ردّ البيت الأبيض على تصريحات بيلوسي هذه، حيث رفضها داعياً بيلوسي والديمقراطيين معاً إلى الشعور بالخجل، حسب تعبيره.

وكتبت المتحدثة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام في "تويتر": "على بيلوسي والنواب الديمقراطيين أن يشعروا بالخجل... دونالد ترامب لم يفعل شيئاً سوى قيادة بلادنا نحو اقتصاد مزدهر وخلق المزيد من الوظائف وجعل الجيش أقوى... الأبيض يتطلع إلى محاكمة عادلة في مجلس الشيوخ".

وكان ثلاثة خبراء قانون اختارهم الديمقراطيون لتقديم شهاداتهم أمام اللجنة القضائية في مجلس النواب، قد أجمعوا على ارتكاب ترامب جرماً يستحق عزله لأنه استغلّ منصبه الرئاسي، وحاول رشوة جهة خارجية، وعرقلة سير العدالة في إطار قضية أوكرانيا.

وأعلن جيرولد نادلر رئيس اللجنة القضائية في المجلس أن ترامب تجاوز سلطته، وارتكب مخالفة تستدعي المساءلة بطلبه من حكومة أجنبية التدخل في الانتخابات الأميركية.

وأكد تقرير أميركي وجود أدلّة دامغة لا لُبس فيها على أن ترامب أساء استخدام سلطته، وعرّض الأمن القومي الأميركي للخطر، وأنه وضع مصالحه الشخصية والسياسية فوق المصالح الوطنية للولايات المتحدة.

في حين ردّ البيت الأبيض قائلاً: "إن رئيس لجنة الاستخبارات والديمقراطيين فشلوا بتقديم أي أدلّة تثبت ارتكاب ترامب أي عمل خاطئ"، بينما شدّد نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن على أن ترامب يعمل من أجل أولويات إدارته التي تخدم الأثرياء، وأكد أن جلسات الاستماع الخاصة بعزل ترامب ستنتهي إلى أنه يمثّل تهديداً للأمن القومي الأميركي.

ظريف: فرنسا وبريطانيا وألمانيا رضخوا للبلطجة الأمريكية

انتقد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف رسالة وجهتها فرنسا وبريطانيا وألمانيا إلى الأمين العام للأمم المتحدة حول برنامج طهران الصاروخي، واصفاً إياها بـ"الكاذبة واليائسة"، وكتب ظريف في "تويتر": "أحدث رسالة من فرنسا وبريطانيا وألمانيا إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بشأن الصواريخ هي كاذبة ويائسة، وللتستر على عدم كفاءتها البائسة في الوفاء بالحد الأدنى من التزاماتها بخطة العمل الشاملة المشتركة" حول برنامج إيران النووي.

وأضاف: "إذا أرادت الترويكا الأوروبية قدراً كبيراً من المصداقية العالمية، فيمكنها الشروع بممارسة السيادة، بدلاً من الركوع إلى البلطجة الأمريكية".

وزعمت بريطانيا وألمانيا وفرنسا أن طهران تمضي قدماً في "تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية، في مخالفة لقرار مجلس الأمن الدولي، المطالب بالكف عن مثل هذه الأنشطة"، وحثت في رسالة مشتركة، الأربعاء، الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريش على إبلاغ مجلس الأمن في تقريره المستقبلي بأن أنشطة طهران الصاروخية البالستية لا تتماشى مع قرار المجلس، الذي صدر في ٢٠ تموز ٢٠١٥ دعماً للاتفاق النووي المبرم بين إيران ومجموعة ٥+١.

وتناول وزير الخارجية الإيراني الحرب في اليمن في تغريدة بالعربية له عبر تويتر، ورأى أن إيران لا ترى جدوى في استمرار الحرب والحصار على هذا البلد، وترحّب بالحلول السلمية، مؤكداً أن بلاده تدعم المبادرات التي تنادي بالحوار ليعود اليمن سعيداً.

يأتي ذلك فيما أكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري أن القوات المسلحة بلغت مرحلة الاكتفاء الذاتي الكامل في مجال الدفاع عن البلاد.

وقال باقري خلال زيارة تفقدية لمعرض منجزات منظمة الصناعات الدفاعية: إن المنجزات والقدرات التي بات يتمتع بها الجيش الإيراني أوجدت عاملي الاقتدار والردع الفاعل في وجه الأعداء، ومكنتنا من تحقيق الأمن والدفاع المستديم للبلاد والشعب الإيراني، وأشار في هذا السياق إلى السرعة والتقدم اللذين باتت منتجات وزارة الدفاع تتمتع بهما في المرحلة الجديدة، موضحاً أن النمو والتكامل شهد سرعة عالية خلال العامين الأخيرين بحيث تمت وبصورة ملحوظة تلبية القسم الأكبر من حاجات البلاد الدفاعية، وباتت جميع المعدات الدفاعية التي تحتاجها البلاد في مختلف المجالات البرية والجوية والبحرية والالكترونية والدفاع الجوي يتم إنتاجها فور حاجة القوات المسلحة لها في فترات زمنية منطقية وقصيرة وبجودة مقبولة ومواصفات قياسية.

قبرص تطالب "العدل الدولية" بحمايتها من النظام التركي / تتمة

وقال متحدّث باسم الحكومة اليونانية: إن اليونان حذّرت سفير ليبيا في أثينا من أنه قد يتعرّض للطرد إذا لم يقدّم للحكومة اليونانية إيضاحات حول هذا الاتفاق.

وكان نظام رجب طيب أردوغان أعلن في أيار الماضي نيّته إجراء عمليات تنقيب عن الغاز في منطقة من البحر المتوسط قرب السواحل القبرصية، بينما أكدت نيقوسيا أن إقدام سلطات النظام التركي على إرسال سفينة حفر إلى منطقة قبالة سواحلها يشكّل تصعيداً خطيراً وانتهاكاً جديداً لحقوقها السيادية.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي أعدّ عقوبات على تركيا بعد تصاعد التوتر بين أثينا وأنقرة بسبب تنقيب تركيا في شرق البحر المتوسط قبالة قبرص.

ماكرون يواجه أكبر تحدٍّ.. إضراب عام مفتوح وتظاهرات في ٢٥٠ مدينة فرنسية / تتمة

الشركة الوطنية الفرنسية للسكك الحديدية "إس إن سيه أف" أعلنت عن توقّف ٩٠ بالمئة من القطارات السريعة عن العمل، وتعليق العمل في أغلب قطارات الأنفاق في العاصمة باريس، فيما أعلنت الخطوط الجوية الفرنسية إلغاء عدد من الرحلات، كما حذّرت بعض الشركات الجوية الأخرى من اضطرابات على خطوطها المتوجّهة والقادمة من فرنسا، وألغت شركة إيزي جيت ٢٥٠ رحلة جوية داخلية.

وفي قطاع التربية تمّ إغلاق نحو ٥٠ بالمئة من المدارس، منها ٧٠ بالمئة في باريس.

وحسب وكالة الأنباء الفرنسية، نظّم في مختلف أنحاء فرنسا ٢٥٠ مظاهرة، أكبرها في العاصمة باريس، وألحقت تلك المظاهرات ضربة موجعة بقطاع النقل في فرنسا.

وطالت المظاهرات برج إيفل، أحد أبرز رموز العاصمة الفرنسية، الذي لا يستطيع السياح زيارته حالياً بسبب الإضراب.

وتحصّنت سلطات باريس داخل القصر الرئاسي، ونشرت ستة آلاف شرطي في المدينة، فيما أمرت السلطات المحلية بفرض حظر على التظاهر في عدة مناطق، بما فيها شارع شانزليزيه والقصر الرئاسي والبرلمان وكاتدرائية نوتردام.

ويأتي هذا التحرّك خصوصاً للإعراب عن رفض النظام التقاعدي الشامل الجديد القائم على النقاط، والذي يفترض أن يستبدل ٢٤ آلية معمولاً بها حالياً من الآليات الخاصة بالموظفين والعاملين في القطاع الخاص إلى الأنظمة الخاصة والمكملة، في حين تعهّدت الحكومة بأن يكون النظام الجديد "أكثر بساطة وعدالة"، لكن المناهضين للتعديل يتوقّعون أن يؤدي إلى انعدام في الاستقرار لدى المتقاعدين.

الأمين العام لنقابة القوى العاملة في فرنسا إيف فيريه اعتبر أنه في هذا الأسبوع يجب المراهنة على خطوة كبيرة جداً.

والإضراب المفتوح، الذي قد يستمر لأيام، يحمل أوجه شبه مع المواجهة التي وقعت بين تشرين الثاني وكانون الأول من العام ١٩٩٥ بين الحكومة والنقابات، والتي شلّت البلاد لنحو ثلاثة أسابيع.

وفي محاولة مواجهة هذا الإضراب دعت الحكومة الفرنسية العمال لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنّب الشلل على العاملين، حيث ناشدت وزيرة العمل موريال بينيكو أرباب العمل في فرنسا لاعتماد تسهيلات مع العمال في حال الغياب أو التأخر، وكذلك تعزيز مبدأ العمل من المنازل، كما دعت الحكومة إلى بعض الإجراءات الأخرى كتخصيص حافلات خاصة لنقل الأشخاص أو تشارك السيارات أو استئجار الدراجات.

وتعد هذه الاضطرابات اختباراً حرجاً بالنسبة لماكرون، الذي اتخذ من الوعد بإصلاح نظام التقاعد أحد أهم بنود برنامجه الانتخابي، فيما تظهر استطلاعات الرأي أن معظم الفرنسيين يعتقدون أن بلادهم تمر بأزمة اجتماعية، وكشف استطلاع أجرته منظمة "آي. إف. أو. بي" أن ٧٦٪ من مواطني البلاد يؤيدون إصلاح نظام التقاعد غير أن ٦٤٪ لا يثقون بحكومة ماكرون في قدرتها على التغيير الناجح.

القضاء على مجموعات إرهابية في منطقة سنجار بريف إدلب / تتمة

يأتي ذلك فيما ارتقى شهداء، ووقع عدد من الجرحى بين المدنيين جراء انفجار سيارتين مفخختين قرب دوار الأعلاف في مدينة رأس العين بريف الحسكة، في وقت أقدمت قوات الاحتلال الأمريكية، وعبر إنزال جوي، على نقل أحد عملائها من تنظيم "داعش" الإرهابي من قرية تويمين بريف الحسكة الجنوبي، إلى قاعدتها غير الشرعية في مدينة الشدادي، في تأكيد جديد على علاقتها المشبوهة بالتنظيم التكفيري.

وفي التفاصيل، اشتبكت وحدات من الجيش، صباح أمس، مع مجموعات إرهابية حاولت التسلل باتجاه نقاط الجيش ومنازل قرية اسطبلات، التي حررها الجيش قبل أيام، في منطقة سنجار بالريف الجنوبي الشرقي، وانتهت الاشتباكات بمقتل وإصابة أغلبية أفراد المجموعات الإرهابية المهاجمة وتدمير أسلحتهم، فيما لاذ الباقون بالفرار.

كما نفّذت وحدات الجيش عمليات مكثّفة بسلاحي المدفعية والصواريخ على محاور تحرّك وخطوط إمداد المجموعات الإرهابية على اتجاه الكتيبة المهجورة وقرية أم التين بريف إدلب الجنوبي أيضاً أسفرت عن تكبيد الإرهابيين خسائر بالأفراد والعتاد.

وتنتشر في مدينة إدلب وأجزاء من ريفها تنظيمات إرهابية تتبع إلى تنظيم "جبهة النصرة"، وتقوم بالاعتداء على نقاط الجيش والقرى والبلدات الآمنة، بينما يواصل الجيش العربي السوري عملياته ضد الإرهابيين في تلك المنطقة، حيث تمكّن خلال الأيام الماضية من استعادة السيطرة على قرى ضهرة الزرزور والصير وأم الخلاخيل واسطبلات ومزارع المشيرفة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، بعد تكبيد الإرهابيين خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

يأتي ذلك فيما رصدت كاميرا سانا، خلال مرافقتها وحدات الجيش، وأثناء انتشارها بريف الحسكة مظاهر عودة الحياة الطبيعية إلى جميع المناطق التي انتشر فيها الجيش، حيث عاد الأهالي لممارسة أعمالهم الاعتيادية في الزراعة وتربية الماشية والأمور الحياتية اليومية.

أهالي ريف بلدة أبو راسين، التي تعد من المناطق الزراعية المميزة في المحافظة والتي تشتهر بزراعة القمح والشعير والخضار والقطن، باشروا بزراعة أراضيهم بالمحصولين الاستراتيجيين، محصنين بخيمة الأمن والأمان التي نشرها الجيش العربي السوري في المنطقة خلال الشهر الماضي، وأرسى حالة الأمان فيها، بعد أن هجّرهم الإرهاب منها.

أبو أحمد من أهالي البلدة يشرح معاناة تهجيره واضطراره إلى ترك أرضه ومنزله في ريف أبو راسين نتيجة استهداف قوات الاحتلال التركي ومرتزقته الإرهابيين المنطقة بقذائف المدفعية والهاون ولجوئه مع عائلته إلى أحد أقربائه في ريف القامشلي لحين انتشار الجيش العربي السوري في البلدة ومحيطها، فعاد وهو حالياً يقوم بزراعة أرضه بمحصول الشعير.

فاطمة من قرية الكوزلية بريف تل تمر، والتي هجّرت مع أهلها جراء الاعتداءات الوحشية للمجموعات الإرهابية التابعة للنظام التركي على المنطقة، قالت: "فرحتنا بالعودة لديارنا وأرضنا كبيرة بفضل أبطال الجيش"، مشيرة إلى أن سرقة ممتلكاتها من قبل المجموعات الإرهابية لم تثنها وأهلها عن معاودة حياتهم الطبيعية وممارسة أعمال الزراعة وتربية الماشية.

أما الشاب سعود من أهالي قرية الدشيشة بريف ناحية تل تمر، فيرى أن المنطقة الغربية من ريف المحافظة عانت خلال السنوات الماضية من هجمات الفصائل الإرهابية المختلفة، واليوم ومع انتشار الجيش تكتب صفحة جديدة من حالة الأمن والأمان ليعاود الأهالي نشاطاتهم الزراعية المختلفة، ويسهموا بتوفير حاجة المحافظة من مختلف المواد الغذائية.

وبدأت وحدات الجيش العربي السوري منذ الثالث عشر من تشرين الأول الماضي انتشارها في منطقة الجزيرة السورية، وبسطت سيطرتها على عدد كبير من القرى والبلدات في ريفي الرقة الشمالي وحلب، واستكملت في الرابع عشر من الشهر الماضي انتشارها على الحدود مع تركيا، بدءاً من ريف رأس العين الشمالي الشرقي، وصولاً إلى بلدة عين ديوار بريف المالكية بطول أكثر من ٢٠٠ كم.

وفي هذا السياق، يؤكّد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل أن أعداد المواطنين المهجّرين من ريف المحافظة الشمالي نتيجة العدوان التركي ومرتزقته تشهد تراجعاً مستمراً نتيجة عودة الأهالي إلى المناطق التي انتشرت فيها وحدات الجيش، وبيّن أن نزوح الأهالي من مناطقهم بلغت ذروته خلال الأيام الأولى للعدوان التركي واعتداءات مرتزقته الإرهابيين مطلع تشرين الأول الماضي، حيث بلغ عدد المهجّرين آنذاك ١٩٦ ألفاً من الأهالي، تمّت استضافتهم لدى المجتمع الأهلي ومراكز الإيواء المؤقتة، ولكن ومع بدء انتشار الجيش بدأ العدد بالتراجع، وعاد الآلاف منهم إلى مناطقهم تدريجياً، لتتراجع أعداد المهجّرين إلى ٤١ ألفاً، أغلبيتهم من أهالي مدينة رأس العين ومحيطها، حيث تنتشر قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من المجاميع الإرهابية.

سورية تشارك في اجتماع مجلس المركز الإقليمي لإدارة المياه الحضرية / تتمة

وتتضمن المذكرة تنفيذ مشروعات مشتركة في مجال إنشاء السدود والآبار السطحية والعدادات والمضخات المائية، وإعادة تأهيل المنظومة المائية في سورية، والاستفادة من تبادل الخبرات والدراسات والبحث العلمي في هذا المجال، والتعاون في مجال تصميم وإنشاء محطات معالجة المياه والصرف الصحي وشبكات نقل وتوزيع المياه، وكذلك محطات تحلية المياه في سورية، إضافة إلى تشكيل لجنة لتنفيذ بنود مذكرة التفاهم.

وكان الوزير عرنوس بحث مع وزير الطاقة الإيراني ومسؤولين وممثلي القطاع الخاص في إيران أمس الأول التعاون في مجال الطاقة المائية وإنشاء مشروعات مشتركة.

روسيا: "الناتو" يسعى للهيمنة على العالم.. وسنرد / تتمة

وتعتبر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أكبر منظمة دولية للتعاون الأمني الإقليمي في العالم، حيث تضم في عضويتها ٥٦ دولة مشاركة، وبدأت أعمالها سنة ١٩٧٥.

من جهته، اعتبر رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف أن السياسة التي تتبعها دول أوروبا تجاه روسيا "قصيرة النظر"، معرباً رغم ذلك عن استعداد موسكو لبناء علاقات مع الدول الأوروبية على أساس ثنائي.

وقال مدفيديف خلال لقائه السنوي بالقنوات التلفزيونية: "نمر بفترة صعبة في مجال العلاقات مع الاتحاد الأوروبي ناهيك عن الولايات المتحدة"، مشيراً إلى أنه التقى مؤخراً عدداً من نظرائه في الاتحاد، وأوضح لهم أن العقوبات التي يفرضونها على روسيا تنعكس عليهم، وتتسبّب لهم بالمعاناة مع خسارة دولهم نحو ١٠٠ مليار يورو.

وتابع مدفيديف: "نحن لن نكون أصدقاء، ولن نتواصل على مستوى المفوضية الأوروبية، ولكن على المستوى الثنائي هذا الأمر ممكن".

في سياق متصل، أكد نائب أمين مجلس الأمن الروسي رشيد نورغالييف أن النهج الذي تتّبعه الولايات المتحدة في مجال التسلّح وتنصّلها من الاتفاقات الدولية المتعلقة بهذا الشأن هدفه الهيمنة على العالم وتدمير الاستقرار الاستراتيجي مع ما يحمله ذلك من تهديد للبشرية.

وقال نورغالييف: "إن انسحاب واشنطن من معاهدة نزع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، وإثارة التوتر حول موضوع تمديد معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية الذي ينتهي سريانه في شباط عام ٢٠٢١، ورفضها التصديق على اتفاق الحظر الشامل للتجارب النووية، وانسحابها من خطة العمل الشاملة المشتركة الخاصة للاتفاق النووي مع إيران، كل ذلك هدفه رفع كل القيود الدولية القانونية المفروضة على القطاع العسكري الصناعي الأمريكي".

وتابع نورغالييف: "نعتبر ذلك سعياً غير مسؤول من الولايات المتحدة لتحقيق الهيمنة العالمية عن طريق رفع قدراتها العسكرية، ما يمثّل خطراً مباشراً على البشرية برمتها"، مضيفاً: "إن روسيا من جانبها اتخذت كل الخطوات الممكنة من أجل الحفاظ على معاهدة نزع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، وسعت مراراً في هذا السياق لدفع واشنطن إلى خوض حوار بنّاء، وتقديم عدد من المبادرات التي كان من شأنها في حال تطبيقها أن تتيح الاحتفاظ بهذا الاتفاق".

ودعا نورغالييف أعضاء رابطة الدول المستقلة إلى العمل "صفاً واحداً" واتباع نهج متسق بهدف تقليص التداعيات السلبية لتصرفات الولايات المتحدة بأقصى درجة ممكنة.

وانسحبت الولايات المتحدة رسمياً في الثاني من آب الماضي من معاهدة نزع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى المبرمة مع الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٧ لتصبح النسخة الـ٣ من معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية "ستارت ٣" والتي أبرمت بين موسكو وواشنطن عام ٢٠١٠ تمديداً للاتفاق الموقّع عام ١٩٩١ في موسكو الصفقة العاملة الوحيدة بين الطرفين حول تقليص السلاح.

إصابة عشرات الطالبات في اعتداء على مجمع المدارس شرق القدس / تتمة

من جهته، أوضح عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني غسان الخطيب أن الاحتلال ينفّذ عمليات الاستيطان والضم على مرحلتين: الأولى توسيع المستوطنات، والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية المحيطة بها، والثانية تهجير الفلسطينيين بالكامل من منطقة الأغوار، لكن صمود الفلسطينيين على أرضهم ومقاومتهم للاستيطان والتهويد سيفشل ذلك.

المختصّ بشؤون الاستيطان عارف دراغمة أشار إلى أن مئات المستوطنين يشنّون حرباً مسعورة على الفلسطينيين في منطقة الأغوار، حيث يستولون يومياً على أراض جديدة، وهو تطور خطير يتطلب من المجتمع الدولي اتخاذ موقف حاسم ضده، مبيّناً أن الاحتلال بدأ عمليات هدم وترحيل لعدد كبير من العائلات الفلسطينية في منطقة الأغوار بهدف تهجير الفلسطينيين من ٢٣ تجمّعاً في المنطقة.

وعلى شاكلة منطقة الأغوار، تعاني مدينة الخليل عمليات استيطان وتهويد مكثّفة، حيث أعلن الاحتلال عن مخطط استيطاني جديد وسط المدينة ومخطط تهويدي آخر يهدف لتغيير معالم الحرم الإبراهيمي الشريف.

وتعليقاً على ذلك، أوضح رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف أن الخطوة الأولى للاحتلال تتمثّل بإقامة عشرات الوحدات الاستيطانية في منطقة سوق الخضار الواقعة وسط الخليل، على أن تليها خطوات لاحقة تتمثّل بالاستيلاء على العقارات والمحال التجارية الفلسطينية الواقعة في شارع الشهداء، وتهجير الفلسطينيين منها، لافتاً إلى أن الاحتلال يسعى من خلال مخططاته إلى فصل وسط الخليل بالكامل عن محيطها، فيما لفت مدير أوقاف الخليل جمال أبو عرام إلى أن مخطط التهويد الجديد الذي يستهدف الحرم الإبراهيمي الشريف يهدف لتغيير ملامح الحرم ومحاولة طمس هويته الحضارية، وهذا يتعارض مع قرار اليونسكو القاضي بضرورة الحفاظ عليه باعتباره جزءاً من التراث الإنساني.

الشعب الحزبية في درعا وطرطوس تبدأ عقد مؤتمراتها الانتخابية

محافظات- البعث:

واصلت الشعب الحزبية في المحافظات والجامعات عقد مؤتمراتها الانتخابية، بحضور أعضاء القيادة المركزية للحزب.

ففي درعا (دعاء الرفاعي) عقدت شعبتا المدينة والريف مؤتمريهما الانتخابيين، في مقر اتحاد العمال والفرع، وسط إقبال كبير من الرفاق على الترشّح والانتخاب. وأكد الرفيق ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية، رئيس مكتبي التنظيم والتربية والطلائع المركزيين، أن الانتخابات تجسيد للديمقراطية داخل التنظيم الحزبي لاختيار العناصر القادرة على تحمّل مسؤولياتها، ولاسيما في هذه المرحلة التي تمر بها سورية، والتي تتطلب وجود كفاءات مشهود لها بالقدرة على العمل والنزاهة، مشيراً إلى أن الروح الوطنية هي القاسم المشترك لتعزيز مسيرة الحزب في التطوير والتحديث، كما شدّد على تمثيل الشباب والعنصر النسائي لرفد القيادات القاعدية بالكفاءات والطاقات الشبابية، واختيار الأكفأ والأقدر على تحمّل المسؤولية للنهوض والارتقاء بالأداءِ الحزبي، والعمل على تأهيل هذه الطاقات، وتدريبها ليبقى الحزب متجدداً بروح الشباب وأفكارهم.

كما أشار الرفيق الشوفي إلى أهمية انتخابات الشعب الحزبية، والتي تثبت مدى قوة الحزب، وخاصة في هذه المرحلة المفصلية، والتي تتزامن مع انتصارات الجيش العربي السوري على كامل مساحة الأراضي السورية، داعياً إلى ضرورة الالتزام بالتعليمات الواردة والناظمة، وبروح تسودها الشفافية والنزاهة، والابتعاد عن التكتلات.

وقد ترشح في انتخابات شعبة ريف درعا ٣٠ رفيقاً ورفيقة فاز منهم ٢٠، كما بلغ عدد المرشحين لشعبة المدينة ٦٣ مرشّحاً، فاز منهم ٢٠ رفيقاً ورفيقة، ليكونوا أعضاء أصلاء ومتممين لمؤتمر الفرع.

حضر المؤتمرين الرفيقان أمين فرع الحزب حسين الرفاعي والمحافظ محمد خالد الهنوس.

وفي طرطوس(لؤي تفاحة– رشا سليمان) عقدت شعبتا الاقتصادية والمنطقة الأولى مؤتمريهما الانتخابيين، بحضور الرفيق د. مهدي دخل الله عضو القيادة المركزية رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام، وسط أجواء من الشفافية والديمقراطية، حيث بلغ عدد مرشحي الشعبة الاقتصادية ٣٥ مرشحاً ومرشحة وشعبة المنطقة الأولى ٤١ مرشحاً ومرشحة، ويدل العدد الكبير للمرشحين على اهتمام الرفاق بالاضطلاع بالمهام الحزبية، وتحمّل المسؤولية، وتعزيز التجربة الديمقراطية داخل الحزب، واستمرت عملية الانتخاب والفرز عدة ساعات.

يشار إلى أن أعضاء القيادة المركزية للحزب سيحضرون جميع مؤتمرات الشعب في فروع المحافظات والجامعات، ما يؤكد على أهمية العمل الميداني والتواصل المباشر بين القيادة العليا للحزب والجهاز الحزبي.

حضر المؤتمرين الرفاق د. محمد حسين أمين فرع طرطوس للحزب وأعضاء قيادة الفرع.

الفريق الآخر وأسلوب عرقلة لجنة الدستور

الدكتور نجم الأحمد- أستاذ القانون العام في جامعة دمشق

تعرضت الجمهورية العربية السورية إلى موجات من العمليات الإرهابية المنظمة دولياً خلال العقدين السابع والثامن من القرن العشرين، لكن الأخطر هو ما تتعرّض له اليوم ومنذ تسع سنوات خلت من أعمال إرهابية طالت جميع أراضيها تقريباً، ومن تنظيمات إرهابية تعددت مسمياتها وأهدافها حتى بلغت العشرات، ولا تكاد واحدة من هذه المنظمات تعمل بمفردها، وإنما كل منها مرتبط بدولة، أو بتنظيم دولي خارجي، ويلقى شتى أنواع الدعم السياسي والاقتصادي والاستخباراتي بما يحقق أهداف الدولة الداعمة.

وإذا كان الإرهاب بمفهومه الشامل ليس بظاهرة جديدة، ولا تعكس واقعاً قانونياً مجرّداً، وإنما بات لهذه الظاهرة أبعادها السياسية والاجتماعية أيضاً، ويمكن القول أيضاً إن الإرهاب بات واجهة رئيسة في العالم تهدد السلم والأمن الدوليين، والأخطر ما رافق انتشاره من محاولات لربطه بالإسلام، أو برقعة جغرافية محددة، أو كنتيجة لما سمّي "صراع الحضارات"، أو الربط بينه وبين تحقيق مصالح آنية محدودة لمن يقدمون على ارتكاب الجرائم الإرهابية.

ودونما شك فإن مواجهة الإرهاب توجب التعامل مع العديد من التحديات التي تمليها متطلبات مبدأ المشروعية القانونية، فضلاً عن متطلبات الديموقراطية، وحماية حقوق الإنسان، والنقطة الأكثر أهمية هي احترام قيم العدالة والإنصاف.

وإذ كانت لجنة الدستور السوري التي عقدت أولى اجتماعاتها قد جاءت بعد معاناة الشعب السوري المريرة مع الإرهاب عبر سنوات خلت، مع وجوب الأخذ في الحسبان أن هذه المسألة قد تكون خطوة مهمة فيما إذا أحسن استثمارها في طريق حل سياسي شامل يلزم تزامنه وإلحاقه بخطوات عديدة أخرى، إلا أن هذه المسألة ليست في مقدمة الأولويات التي كان يجب التصدّي لها، حتى وإن كانت في ترتيب العمل قد جاءت في المقدمة، لأن سورية لم تعان يوماً من فراغ دستوري أو قانوني، ولم تتوقف أي من سلطاتها العامة، أو مرافقها، عن السير الدائم والمنتظم في أي وقت من الأوقات، فضلاً عن أن أي مجهود لن يؤتي الثمار المرجوة طالما الإرهاب لا يزال قائماً، وطالما أن جزءاً من أرض الدولة تستبيحه قوى همجية تفعل ما تفعل بالمخالفة لكل المعايير والقيم والأخلاق، وبما يناقض القانون الدولي بمصادره المختلفة، وفي مقدمتها المعاهدات والأعراف الدولية.

ومما يجب ألّا يغربن عن الذاكرة أيضاً أن الدعوة إلى وضع دستور جديد للبلاد يأخذ في الحسبان التطورات السياسية اللازمة كان مطلب الحكومة السورية الذي عملت عليه منذ عام ٢٠١١، وقد دعت أطياف الشعب السوري كافة إلى المشاركة الفعالة في ذلك، ولكن الفريق الآخر الذي كان ينتظر سقوط الدولة لم يكن لهذا الأمر أهمية لديه، فقاطع لجنة الدستور السوري عام ٢٠١٢، ودعا الشعب السوري إلى مقاطعة الاستفتاء على الدستور، وإن كانت مقاطعته، أو ما تمت الدعوة إليه لم يكن له تأثير لدى الشعب السوري الذي أيّد دستور البلاد بأغلبية كبيرة.

لقد تبدّى بما لا يدع مجالاً للشك، بل الأصح أن الممارسات التي سبقت وواكبت لجنة الدستور قبل انعقادها بكثير، وقبيل هذا الانعقاد، وخلال جولتين فقط، أن الفريق الآخر جاء محمّلاً بالأفكار ذاتها التي طالما رددها خلال سنوات الأزمة، وهذا أمر لا يمكننا تصوّر غيره ممن أسهم في خراب البلاد ودمارها، وفي قتل شعبها على يد مرتزقة جرى استقدامهم من أصقاع الأرض قاطبة، ومن أبى إلا أن يحمل علماً غير علم بلاده، ويرتبط بكل الحكومات إلا حكومة بلاده، ويقبل التمويل من أي كان، ولا ضير عنده في التواصل مع أعداد البلاد، ولا مشكلة عنده في تقسيم دولته، أو نهب ثرواتها، من لا يرى في المحتل محتلاً، ولا الإرهاب إرهاباً، ولا العدو عدواً... من السذاجة أن نعتقد –ولو لوهلة– أن هؤلاء جاؤوا محمّلين بما يخالف تلك المعطيات، أو للبحث عمّا فيه خير الشعب السوري، أو خير الوطن.

لقد أثبتت الوقائع أن هذا الفريق جاء محمّلاً بأجندات عجز ومن دعمه عن أن ينالها بقوة السلاح، ما دفع الشعب السوري بالتضحية بخيرة أبنائه وهم في زهوة الشباب، وعانى المواطن ما عانى من هول الإرهاب وويلاته، فدمرت المدن، وتم قتل النساء والشيوخ والأطفال، وتحوّلت المدارس إلى متاريس حربية، ودمّرت البنى التحتية، وما من مواطن على أرض الوطن إلا وعانى ويعاني من حصار خانق طال أبسط مقوّمات الحياة، بما في ذلك الدواء وحليب الأطفال... كل ذلك ما كان المواطن ليطيق به صبراً لولا أنه كان رافضاً منذ البداية النيل من وجوده، وقيمه، والثوابت التي حارب من أجلها منذ فجر الاستقلال... ولكن حتى أبسط البديهيات التي لا يختلف عليها عاقلان، ومثال ما نعني نبذ العنف والإرهاب، نبذ الفوضى والاحتلال، ورفض الخراب والتدمير... نقول حتى أبسط هذه الأمور كانت موضع رفض من قبل الفريق الآخر، وبعد هذا لنا أن نتساءل لما يجتمع هؤلاء، وما الذي يبغون الحصول عليه، ماذا يريدون، وإلام يهدفون؟.

نظرة بسيطة إلى مجريات عمل لجنة الدستور تظهر بشكل جلي أن الفريق الآخر لا يملك من استقلالية العمل شيئاً بدلالة التخبّط في التصريحات حتى قبل أن تعقد الجلسة الأولى، إذ ما لبث هذا الفريق يعلن أن لديه مسودة جاهزة لمشروع الدستور الذي يريدون، وفي الوقت ذاته فإنهم لا يقبلون أي مسودة تعرض عليهم من جهة أخرى. وفي اليوم التالي جرى التراجع عن تصريح الأمس، ثم ما لبث البعض منهم يحاول النيل ممن في عضوية الفريق الوطني بأي شكلٍ من الأشكال، فجرى اتهام أحد أعضاء هذا الفريق أنه وقبل خمسة وثلاثين عاماً وجّه صفعة إلى أحد الأشخاص الذين يحسبون أنفسهم من ضمن المعارضة، وأنه لأجل هذا السبب فلا بد من حثّ الدول الأوروبية على اتخاذ ما يلزم بحق عضو الفريق الوطني، والعمل على إلقاء القبض عليه، ومحاكمته، وبالتالي منعه من دخول الأراضي الأوروبية مجدداً. مع الإشارة ههنا إلى نقطة قانونية هي غاية في الأهمية، وهي أنه على فرض أن الجرم المدعى به لم يكن "صفعة"، بل كان أشد من ذلك بكثير، بل حتى وإن كان جرم القتل العمد ذاته، فإنه ووفقاً لسائر قوانين دول العالم المتقدم والنامي على السواء، فإن الجرم ساقط بمضي المدة، وهاهم يتهمون أحد أعضاء من الفريق الوطني بداعي أن الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات بحقه، لأن له نشاطاً تجارياً في بلاده، نشاط لم يكن على هوى الولايات المتحدة وإرادتها، لذلك ارتأت عقابه جراء ما ارتكبت يداه، وهنا أيضاً نقول إذا كان الأمر كذلك، فحري التذكير أن هذا العضو لم يعاقب وحده، بل إن الشعب السوري بأكمله معاقب اقتصادياً منذ سنوات حتى بالنسبة إلى أبسط مقوّمات الحياة، وعليه لن نجد مواطناً سورياً واحداً خارج إطار العقوبات غير المشروعة التي طالت السوريين جميعاً.

كل هذا يأتي في وقت تناسى فيه أعضاء الفريق الآخر، أو لنكن منصفين، تناسى الغالبية منهم سجلاتهم غير المشرفة التي تشهد بها أروقة القضاء السوري، ولكي تكون الحقيقة ماثلة بشكل أكبر حري القول إن معظم الملاحقات القضائية لم تكن بسبب الظروف التي مرّت بها الدولة منذ عام ٢٠١١، وما ارتكبه البعض من هؤلاء من جرائم تصل إلى الخيانة والمؤامرة، بل هناك العديد من الملاحقات التي كانت قبل ذلك بكثير من جرائم تتصل بأمن الدولة، والتآمر عليها، وإثارة النعرات الطائفية والمذهبية، والجرائم الاقتصادية والمالية... وعلى الرغم من ذلك لم تقل الحكومة السورية أنها ستلاحق هؤلاء فيما لو عاد أي منهم إلى البلاد، بل العكس تماماً هو الذي حدث، ففي بادرة حسن نية، وفي سبيل إنجاح عمل اللجنة، عكفت الدولة على إيقاف الملاحقات القضائية والقانونية بحق أي من أعضاء لجنة الدستور، وقد حدث بالفعل أن عاد البعض ولم تتخذ الدولة أي إجراء في مواجهته.

وفي سياق متصل، وبما يدلل بشكل حاسم، على أن الفريق الآخر لن يشارك في إطار من المصلحة الوطنية، ولن يكون مستقلاً فيما يبدي من آراء أو طروحات، بل عليه العمل وفقاً لما يملى عليه، وسيدفع الثمن فيما لو أبدى رأياً لا يروق لمشغلي الفريق، وإلّا كيف نفسّر فصل أحد أعضاء اللجنة الدستورية لمجرد إبداء الرأي في أنه "ليس هناك ما يمنع من أن تعقد اللجنة اجتماعها في دمشق"، ترى ماذا لو أن ذلك العضو قد دعا إلى عقد اجتماعات اللجنة في الرياض أو الدوحة أو أنقرة، بكل تأكيد ما كان سيلقى هذا العقاب، وما كان ليلقاه لو أن دعوته كانت موجهة إلى عقد الاجتماعات في (تل أبيب).

وإذا كانت مجرّد الدعوة هي جرم لا يغتفر، فكيف سيتمكن هؤلاء من الخوض في تفصيلات العمل الدستوري؟ كيف لهم التصدّي إلى موضوعات هي غاية في الدقة والصعوبة والحساسية؟ وما الفائدة في أن يتم التفاوض مع هؤلاء بالوكالة عن غيرهم؟ أوليس الأجدى التفاوض مباشرة مع من يقوم بتشغيلهم، ويصدر الأوامر إليهم؟.

كان من المقرر عقد الجلسة الثانية من اجتماعات لجنة الدستور، ومن الطبيعي أن الاجتماعات لا تبنى على الارتجال، ولا على الأقوال المرسلة، ومن الطبيعي أيضاً أن يكون لها جدول أعمال تنطلق من خلاله، تناقشه، وتتحاور فيه، فليست الغاية هي الاجتماع لأجل الاجتماع، وإنما الاجتماع لأجل العمل، والسير قدماً نحو الأمام، من دون أن يعني ذلك على الإطلاق أنه مطلوب من الفريق الآخر الموافقة على ما يتم عرضه من دون نقاش أو حوار، بل المراد هو العكس من ذلك تماماً، وهو أن تأخذ كل نقطة حقها، حتى يتمكن من يطرحها في أن يقنع الآخرين بجدواها، فتتم الموافقة عليها، أو أن يفشل في ذلك، فيكون مصيرها الرفض وعدم القبول، أما أن يتم رفض أي ورقة عمل، ورفض أي رؤية، أو طرح، حتى قبل انعقاد الاجتماع، بما يوحي بشكل قاطع أن الأمر في البداية والنهاية هو عرقلة الاجتماع في مجمله.

وبدلاً من حمل الفريق الآخر على تحمّل مسؤولياته، وإلى العمل بروح وطنية منفتحة، نجد أن هناك من يتدخل بشكل سافر وغير قانوني ليلقي باللائمة على الدولة، فيتهمها على أنها هي من يعرقل عمل اللجنة، وعلى أي حال فمثل هذا الأمر لم يكن مفاجأة بالنسبة إلينا، وكل ما فيه أنه أماط اللثام عن جزء من الحقيقة لجهة من يتحكم في عمل الفريق الآخر، ومن الذي لا يريد الخير لسورية وشعبها، ومن يريد أوار الحرب مستعرة على الدوام.

ورغم كل الذي سبق، فإننا ندعو الفريق الآخر إلى مراجعة العقل قليلاً، والعمل على استثمار فرصة تاريخية علّها تمكنهم من التكفير عن عديد الأخطاء التي وقعوا فيها في الماضي، ندعوهم إلى العمل بروح من المصلحة العامة لأجل وطن طالما كانوا أدوات بيد الغير لتخريبه وتدميره، فالفرصة سانحة الآن، وليتذكر الجميع على الدوام أن التاريخ لن يرحم أحداً كان بيديه شيء من الأمل، شيء من الحل، إلا أنه أبى الانكفاء على نفسه، وأن يظل أداة بيد الغير يحركها كيفما شاء، وأنّى شاء.

دمشق في ٢٠١٩/١٢/٤

لامدريد: الفلبين مستعدة للمساهمة في عملية البناء والإعمار

حلب-معن الغادري:

أكد السفير الفلبيني بدمشق أليكس لامدريد وقوف بلاده إلى جانب سورية في حربها على الإرهاب، مبيناً أن دولة الفلبين لم تصوّت في أي منتدى دولي كمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ضد سورية.

وفي محاضرة له بعنوان "العلاقات الثنائية بين سورية والفلبين ودور الأخيرة في مرحلة إعادة الإعمار في سورية"، وذلك بدعوة من قيادة فرع حلب للحزب، أشار إلى أن العلاقات السورية الفلبينية تتنامى وتتطور يوماً بعد يوم، وذلك بفضل القيادتين الحكيمتين للبلدين الصديقين، موضحاً أن العلاقات بين البلدين تأسست عام ١٩٤٦، وبدأ النشاط الدبلوماسي عام ١٩٩٦، وتم افتتاح سفارة فلبينية بدمشق عام ٢٠٠٨.

واستعرض السفير الفلبيني بدمشق ما تمّ من اتفاقات بين البلدين ومذكرات التفاهم في المجالات التجارية والاقتصادية والسياحية والبناء والإسكان والتفاهم العلمي والتقني والصناعي والثقافي، مبيناً أهم المنتجات التي تصدّر إلى سورية، مشيراً إلى التطور الذي تشهده دولة الفلبين في كافة المجالات وزيادة الاستثمارات، مؤكداً أن الفلبين واحدة من أكثر دول العالم نمواً، حيث تجاوز نمو الناتج المحلي في عامي ٢٠١٧–٢٠١٨ "٦٪"، وزادت الاستثمارات التي وافق عليها مجلس الاستثمار الفلبيني بنسبة ٦٠٪ للربع الأول من هذا العام مقارنة بالعام الماضي، ووقف الاقتصاد الفلبيني في وجه كل الصدمات التي تعرّض لها من الخارج.

ولفت لامدريد إلى استعداد دولة الفلبين عبر الشركات المتخصصة للمساهمة في عملية البناء وإعادة الإعمار، حيث تمتلك شركات لديها خبرات كبيرة في البنية التحتية، وكذلك فنيين ومهندسين.

وكان القنصل الفخري بحلب وسيم نعناعه قد بيّن أن العلاقات السورية الفلبينية كانت ولا تزال متينة وخاصة خلال الحرب الظالمة على سورية، واستمرت القنصلية بعملها لحماية مصالح ورعايا الجالية الفلبينية، وإصدار التأشيرات لدخول السوريين إلى الفلبين، وتعمل على زيادة التواصل والتبادل في المجالات كافة.

بدوره أشاد أمين فرع حلب للحزب فاضل نجار بمواقف دولة الفلبين ومناصرتها للقضية العادلة، مبيناً أن حجم الحرب الكونية التي تشن على سورية منذ تسع سنوات كبير جداً، وحجم الضرر أكبر الذي لحق بالبنية التحتية لسورية في المجالات كافة، لافتاً إلى أن أبناء حلب على أبواب الاحتفال بالذكرى الثالثة لتطهير المدينة من رجس الإرهاب بصمودهم وتضحيات الجيش العربي السوري وحكمة السيد الرئيس بشار الأسد، وأوضح أهمية زيادة التعاون وتبادل الخبرات ومساهمة الشركات الفلبينية بعملية البناء والإعمار لما تمتلكه هذه الشركات من خبرات فنية أسهمت في تطور الفلبين، وجعلتها في مصافي الدول بالنهضة العمرانية.

تقرير اخباري

إرهابيو "داعش" إلى أوكرانيا

يبدو أن الصحافة الغربية اكتشفت متأخرةً أن أوكرانيا أصبحت ملاذاً للإرهابيين الفارين من سورية والعراق بعد اعتقال زعيم إرهابي في أوكرانيا. فقد نشرت صحيفة "الاندبندنت" مقالاً مطولاً أوضحت فيه كيف أصبحت أوكرانيا الملاذ الجديد لمتزعمي "داعش"، وكان السبب وراء هذا المقال هو اعتقال أبو البراء الشيشاني في ١٥ تشرين الثاني في أوكرانيا، وهو زعيم إرهابي فر من سورية بعد إشاعة خبر مقتله في قصف جوي.

وأشارت الصحيفة إلى أن أوكرانيا أصبحت بالفعل ملاذاً للإرهابيين الفارين، حيث يثبت تاريخ الإرهابي "أبو البراء"، وإقامته في أوكرانيا بالدليل القاطع الدعم اللامحدود الذي تقدّمه السلطات الأوكرانية للإرهابيين في سورية والعراق، وحتى ليبيا، منذ وقت طويل، حيث تضم على أراضيها معسكرات لتدريب الإرهابيين الذين يتم إرسالهم فيما بعد إلى سورية والعراق أو في أي مكان آخر.

ليس هذا فحسب، بل تقوم السلطات الأوكرانية بتوزيع جوازات السفر على الإرهابيين، وضمان بقائهم على أراضيها على خلفية الفساد المستشري في صفوف أجهزة الأمن والجهاز القضائي، حيث يحصل الإرهابي على جواز السفر مقابل ٥٠٠٠ دولار في السوق السوداء، وبكل سلاسة وبمساعدة من إدارة أمن الدولة والسلطات الأوكرانية، وهو ما يفسر لماذا تكون جوازات سفرهم بالقياسات الحيوية أصلية، وليس من السهل اكتشاف زيفها.

وإذا ما أضفنا إلى ذلك أن هناك أدلة على أن هؤلاء الإرهابيين يقاتلون لحساب كييف في دونباس، يصبح من الصعب تصديق أن السلطات الأوكرانية ليست على علم بوجودهم في البلاد، وأنهم بقوا فيها بفضل عدم كفاءة النظام القضائي.

الفساد جريمة، والتواطؤ مع المنظمات الإرهابية جريمة، وهي الجريمة الأكثر خطورة، لأنها تمثّل مشكلة خطيرة للأمن الأوروبي، باعتبار أنه لدى الأوكرانيين الآن نظام من دون تأشيرة مع الاتحاد الأوروبي، وأن هؤلاء الإرهابيين المجهزين بجوازات سفر أوكرانية صالحة يمكن أن يقصدوا أوروبا بكل سهولة.

لم يكن البراء الشيشاني لاجئاً في أوكرانيا فحسب، بل واصل تنسيق عمليات "داعش" الإرهابية من كييف، وهو ليس الوحيد، بل هناك المئات من متزعمي "داعش"، وبعضهم لاجئون في أوكرانيا.

من هنا، مهما دافعت السلطات الأوكرانية عن إدارة أمن الدولة، ونفت وجود أي تواطؤ، وزعمت أنها ستعمل على ترحيل الإرهابيين الذين لجؤوا إلى أوكرانيا، فإن كل المعطيات والحقائق تشير إلى عكس ذلك. فقد عاش أبو البراء الشيشاني لمدة عامين في أوكرانيا من دون قلق على الأقل، وكان قادراً على مواصلة تنسيق الأعمال الإرهابية طوال هذا الوقت، كما تم إطلاق سراح الإرهابي تشاتاييف على الرغم من اعتقاله بناءً على طلب الانتربول، وتمكّن من العودة إلى جورجيا دون مشكلة، كما أن هناك المئات من الإرهابيين الآخرين في أوكرانيا.

أما بالنسبة للنازيين الجدد، فإن الحقيقة المتعلقة بالصلة بين السلطات الأوكرانية والمنظمات الإرهابية ستظهر شيئاً فشيئاً، حتى اليوم الذي ربما ستواجه فيه وسائل الإعلام الغربية مشكلة حقيقية مع الإرهابيين الذين رحّبت بهم بأذرع مفتوحة.

هيفاء علي

مع الأحداث

الناتو.. وهمروجة لندن

في الوقت الذي كان يسعى فيه قادة حلف الناتو لأن تكون الذكرى السبعون لتأسيسه مناسبة للتأكيد على أهمية تحالفهم العسكري والسياسي في صناعة عالم اليوم في ضوء التطورات الدولية الحاصلة، من استعادة روسيا لدورها، ونمو الصين والهند المطرد، بدا واضحاً أن قمة لندن عزّزت الشكوك حول مستقبل الحلف، ولاسيما أن الخلافات باتت عميقة بين الأعضاء، فالانقسام الأوروبي الأمريكي طفا على السطح بقوة، وتركيا وعلاقتها الناشئة مع روسيا، وكيف سيتم التعامل معها، والتمويل والدفاع، والأهم ما هو الدور الذي سيقوم به الحلف في الفترة المقبلة؟.

لقد شكّلت قمة ويلز للناتو في عام ٢٠١٤ في أعقاب تصويت شعب جزيرة القرم على العودة إلى الدولة الأم روسيا، نقطة تحوّل في عمل الحلف بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وحربي البلقان وأفغانستان، من حيث شد عصب دول الحلف الـ ٣٠ في ضوء التهويل الكبير بالخطر الروسي الداهم على حدود أوروبا، وتأكيد القادة المجتمعين أهمية المحافظة على نسب الإنفاق الدفاعي لمواجهة الخطر الداهم، ولكن رغم كل ذلك كان الموقف الأوروبي متحفظاً على محاصرة موسكو واستعدائها والعودة إلى سنوات الحرب الباردة وزيادة التسلّح، حيث أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في أعقاب الأزمة الأوكرانية أن روسيا دولة جارة، ويجب أن تكون الشراكة العنوان الجامع معها وليس الحرب، ولكن الضغوط الأمريكية كانت أكبر، وانتقادت أوروبا إلى فرض عقوبات كبيرة على روسيا، ولكن الهجوم الأقوى على منظومة الناتو كان من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي دعا بداية إلى تشكيل جيش أوروبي قبل عام من الآن، أي منظومة دفاعية أوروبية بعيداً عن باقي الدول المنضوية تحت راية الناتو وواشنطن، ليكون التصريح الأقوى له قبل الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس الحلف عندما اعتبره في حالة "موت سريري"، وأن على الحلف أن يركّز في سياساته، ليس فقط على الدفاع والتمويل، وإنما المشكلات الاستراتيجية العميقة التي يعاني منها، ولكن هل هذه المعارضة أتت أكلها في حصول خرق ما في العلاقات بين جانبي الأطلسي؟. ما بدا واضحاً في أعقاب نهاية الحفل وصدور البيان الختامي أن الأمور بقيت على حالها، باستثناء وحيد هو التركيز على مواجهة الدور الروسي، ودراسة الواقع المستجد للصين، وضرورة دفعها إلى المشاركة في النقاش حول الحد من انتشار الصواريخ، فهل يعد هذا الطرح محاولة لجر دول الحلف لمواجهة قد تكون باردة مع بكين لمنعها من لعب دور ما على الصعيد الدولي؟.

إن الفكرة التي أوجد من أجلها حلف الناتو انتفت بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، وبالتالي إن بقاءها إلى اليوم هو رغبة سياسية أمريكية لإبقاء السيطرة على أوروبا وتالياً على العالم، وعليه فإن الحلف اليوم يمر بأوقات حرجة قد تكون هي الأصعب على الإطلاق، في ظل الظروف الدولية الراهنة والتطور العسكري الروسي والنمو الصيني، بمعنى آخر أي حديث عن حرب باردة جديدة غير وارد، لأن الحلف ودوله غير قادرين على فرض مواجهات سياسية واقتصادية وعسكرية، فالدول المستهدفة قطعت أشواطاً كبيرة في بناء قدراتها، وباتت اليوم أرقاماً صعبة لا يمكن تجاوزها.

وعليه فإن الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس الحلف ليس إلا همروجة إعلامية فشل منظموها في الإيحاء بأنهم مازالوا ممسكين بزمام المبادرة في أي قضية بالعالم، والمشاكل بين أعضاء الحلف كافية للبرهان على ذلك.

سنان حسن

المقداد: سورية ستواصل تقديم الدعم للأونروا

استقبل الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين، أمس، كريستيان ساوندرز المفوض العام بالإنابة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

وأعرب المقداد عن ارتياحه لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتجديد ولاية الأونروا لثلاث سنوات قادمة بتصويت الغالبية الساحقة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لصالح التجديد مقابل تصويت الولايات المتحدة الأمريكية و(إسرائيل) ضد القرار، وهو ما من شأنه مواصلة دعم قضية اللاجئين الفلسطينيين وتخفيف معاناتهم، وخاصة في ظل المحاولات والضغوط الكبيرة التي تمارسها واشنطن و(إسرائيل) تماشياً مع تآمرهما المستمر لتصفية القضية الفلسطينية والحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حق العودة.

وأكد نائب الوزير أن سورية من جانبها ستواصل تقديم الدعم اللازم للأونروا بما يضمن استمرار الحياة الكريمة للاجئين الفلسطينيين الموجودين في سورية، ويعزز التعاون القائم بين الجانبين على أساس من الثقة والإيمان بأهمية الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

وعبّر المقداد عن إدانة سورية لسياسات الكيان العنصري الصهيوني الدموية تجاه الشعب الفلسطيني والتي تتناقض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بما في ذلك هجماته غير الإنسانية على قطاع غزة واستمراره ببناء المستوطنات في الأراضي المحتلة على حساب الشعب الفلسطيني.

من جهته عبّر ساوندرز عن امتنانه وشكره للتسهيلات التي تقدّمها الحكومة السورية بشكل خاص في سبيل قيام المنظمة بمهامها وتنفيذ أنشطتها في إطار دعم اللاجئين الفلسطينيين، وإعادة تأهيل المدارس والمراكز الخدمية التابعة لها في سورية وخاصة التي دمّرها الإرهابيون.

واستعرض ساوندرز الجهود التي تبذلها الأونروا والأمانة العامة للأمم المتحدة لمواجهة الأزمة المالية للمنظمة بالاعتماد على موارد جديدة من خلال تشجيع بعض الدول المانحة في كل أنحاء العالم على زيادة دعمها للأونروا كي تبقى قادرة على القيام بمهامها الإنسانية النبيلة تجاه اللاجئين الفلسطينيين في مناطق اللجوء كافة.

حضر اللقاء من الجانب السوري عبد المنعم عنان مدير إدارة المنظمات، وأسامة علي مدير مكتب نائب الوزير، والدكتورة خولة يوسف من إدارة المنظمات، ويامن بدر من مكتب نائب الوزير، ومن الجانب الآخر مايكل أمانيا مدير شؤون الأونروا في سورية، وبسمة قاسمية مديرة البروتوكول في الأونروا.

الاعتصامات والاحتجاجات تتواصل في عدد من المناطق اللبنانية

تواصلت الاعتصامات والاحتجاجات في عدد من المناطق اللبنانية، فيما قام متظاهرون بقطع عدد من الطرقات في بعض المناطق، وذكرت غرفة التحكم المروري أن المتظاهرين قطعوا بعض الطرقات في طرابلس وزحلة والبقاع ومناطق أخرى.

إلى ذلك، أعاد الجيش اللبناني فتح عدد من الطرقات في مناطق في الجنوب وجبل لبنان وعكار، كما أعاد فتح طريق الأولي بعدما أكمل المحتجون مسيرتهم باتجاه أوتوستراد صيدا الشرقي باتجاه العاصمة بيروت ومستديرة مكسر العبد جنوبي البلاد، وأكدت مصادر محلية أن التدافع بين الجيش والمحتجين تحت جسر الأولي في صيدا أدى إلى إصابة شخص بجروح نقل على أثرها إلى المستشفى، ولفتت المصادر إلى أن المحتجين قطعوا الطريق الدولي في صوفر بالإطارات المشتعلة، كما قطعوا طريق المصنع عند مفرق المرج بر الياس، وأوتوستراد طرابلس بيروت عند مستديرة السلام، وأوتوستراد طرابلس عكار في منطقة التبانة.

في الأثناء، أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن أولويات الحكومة العتيدة ستكون تحقيق الإصلاحات الضرورية في مختلف القطاعات، واستكمال عملية مكافحة الفساد، وتصحيح الاعوجاج والخلل في عمل إدارات الدولة ومؤسساتها، وشدد خلال استقباله وفداً من نقباء المهن الحرة في قصر بعبدا على أهمية إعادة الثقة بالدولة ومؤسساتها، وأمل أن تتشكل الحكومة الجديدة في أسرع وقت ممكن لتبدأ في معالجة المشاكل التي تحتاج إلى عناية واهتمام سريعين، ولاسيما منها عودة الثقة بين الدولة والمواطنين تعزيزاً للوحدة الوطنية التي تبقى الأساس في قيام الدولة من كبوتها.

من جهتها، قالت نائبة رئيس التيار الوطني الحر مي خريش: إن رئيس حكومة تصريف الأعمال يتحمّل كامل المسؤولية عن أي شيء يحصل يزيد من أزمة البلاد كونه رئيس حكومة تصريف أعمال، مشيرة إلى أن بيان رؤساء الحكومة السابقين تحريضي ضد رئيس الجمهورية، لأن الرئيس لم يعتد على صلاحيات أحد، ودعت الحريري إلى أن يكون مسؤولاً وينقذ البلد، وسألت: من يحرك الشارع اليوم بعد دعوة الرئيس عون إلى الاستشارات النيابية؟ ودعت الناس إلى عدم الانجرار وراء الشعارات، مؤكدة أن كل شيء يرخص أمام لبنان والبلد، ونحن أمام ٤ أيام مفصلية قبل الاستشارات الاثنين القادم.

البعث

Albaath
Issue No; 16494
Friday 6/12/2019
www.albaath.news.sy
info@albaath.news.sy

"الرابطة" في عدد جديد

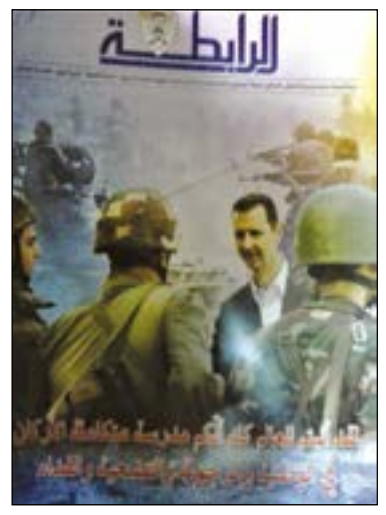

صدر عدد جديد من مجلة الرابطة الصادرة عن المجلس المركزي لرابطة المحاربين القدماء وضحايا الحرب في سورية وفيه نطالع العديد من المواضيع في المجالات السياسية والثقافية والفنية، إضافة للعديد من الدراسات والتغطية لأهم الأنشطة في مختلف المحافظات، ونطالع في الصفحة الأولى كلمة لرئيس مجلس إدارة المجلة اللواء عدنان مخلوف بعنوان "من تشرين التحرير إلى تشارين الانتصار" تحدث فيها عن أهم الانتصارات والأحداث البارزة في تشرين عام ١٩٧٣ هذا النهج الذي امتد وأسس لتشارين الانتصار والصمود التي جاءت لاحقاً وصولاً إلى الانتصار الذي تحققه سورية اليوم في وجه الحرب الكونية بفضل حكمة قائدها وتضحيات جيشها وصمود شعبها.

وفي صفحات أخرى نطالع أهم الأخبار والنشاطات منها لقاء السيد الرئيس بشار الأسد بأبطال الجيش على الخطوط الأمامية بريفي إدلب وحماة وحديث عبر اتصال هاتفي مع الفضائية السورية للعماد أيوب وزير الدفاع نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة بمناسبة ذكرى حرب تشرين، وفي صفحات أخرى نتابع تغطية للعديد من المحاضرات التي أقيمت في رابطة المحاربين وفي فروعها في المحافظات والتي تركزت بمعظمها حول ذكرى حرب تشرين التحريرية ونقرأ في العدد بعض العناوين منها مقال للدكتور نبيل طعمة بعنوان "قوة الأسد" ودراسة للعميد المتقاعد سعيد عيسى أحمد بعنوان "الرئيس بشار الأسد إستراتيجية المواجهة ومعركة الخيارات الكبرى" وهناك دراسة بعنوان "القائد الأسد والإسلام المستنير" للعميد المتقاعد محسن الشيخ ياسين وفي صفحة الدراسات السياسية كتب العميد المتقاعد د.صياح عزام تحت عنوان "أوهام وأحلام أردوغان تتساقط"، وفي الملف الثقافي نقرأ بعض القصائد إضافة لقصة ودراسة فكرية وتغطية لبعض النشاطات الثقافية وهناك عناوين أخرى مهمة في صفحات إضاءات- تراث-آراء- علوم- صحة نفسية- مجتمع العدو- من هنا وهناك- رياضة- تسالي.

الفرقة الوطنية للموسيقا تختتم فعاليات مهرجان حمص

اختتمت أمس فعاليات مهرجان حمص الثقافي الثاني بحفل فني موسيقي أحيته الفرقة الوطنية للموسيقا العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله على مسرح دار الثقافة وابتدأ الحفل بموسيقى سماعي عجم عشيران لأمير البزق محمد عبد الكريم، ثم معزوفة حنين للموسيقي شعلان حموي احد عازفي مدينة حمص البارزين، وفيها أفرد مساحة لآلتي العود والناي الأكثر تعبيرا عن إحساس الحنين والهجر والفراق.

ثم قدمت برفقة الكورال موشح "لما غاب عني" للفنان الراحل عمر البطش، أعقبها لونغا شهناز توزيع شعلان الحموي، وصوت مهاجر لعازف الناي إبراهيم كدر صاحب مشروع "كونشرتو الناي" مع الفرقة، كما جمعت الدلعونات السورية ضمن إعداد جديد مع الكورال في توليفة لفلكلور المناطق السورية المتنوعة. وعزفت موسيقا تصويرية لأحد الأفلام المصرية بعنوان "نوارة" تأليف الفنانة السورية ابنة حمص ليال وطفة. وقدم عازف الكمان عمار يونس موسيقا أغنية أم كلثوم دارت الأيام مع الفرقة في توزيع رائع أعقبها مقطوعة "تدمر بوابة الشمس" التي قدمتها الفرقة لأول مرة على مسرح تدمر الأثري بعد التحرير عام ٢٠١٦، وختام الأمسية كان مع أغنية "زفوا العساكر للمجد" التي غناها الراحل فؤاد غازي في ثمانينيات القرن الماضي.

تبرز في الفرقة الآلات الوترية لاسيما الكمان والكونترباص والتشيلو إلى جانب العود والناي والإيقاع، في تناغم شرقي لافت يعبر عن جمال الموسيقا العربية وتماهيها مع معظم الآلات الموسيقية.

هذا وقد شهد المهرجان على مدى سبعة أيام متتالية نشاطات ثقافية متنوعة لاقت إقبالا جماهيريا لافتا رغم التصرفات غير المسؤولة التي بدرت من بعض العاملين بمديرية الثقافة كحجز مقاعد الصالة مسبقا والتسبب بكثير من الفوضى والإرباك للجمهور التواق دائما لهكذا فعاليات.

آصف إبراهيم

تنظيف الأسنان يحمي من أمراض القلب

أعلن علماء في جامعة سيؤول في كوريا الجنوبية عن أبحاث جديدة تؤكد أن تنظيف الأسنان بالفرشاة ٣ مرات يومياً يقلل خطر فشل القلب وانسداد الشرايين. وأوضح العلماء أن البكتيريا الموجودة في الفم تعبر عن طريق اللثة إلى مجرى الدم، وترتبط زيادتها في الدم بمجموعة من المشاكل تهدد القلب بشكل مباشر وتزيد خطر الإصابة بسرطان البنكرياس والمريء، بحسب صحيفة "ساينس ديلي" العلمية. وقال د. تاي جين سونج من جامعة سيؤول إن التحليل كان مقصوراً على بلد واحد "كوريا الجنوبية"، وكدراسة قائمة على الملاحظة لا تثبت العلاقة بشكل قاطع، ولكننا درسنا مجموعة كبيرة من الحالات على المدى الطويل، مما يضيف قوة إلى نتائجنا". وتعبر بكتيريا الفم إلى مجرى الدم عن طريق اللثة، ويسبب تزايدها في الدم انسداد الشرايين وفشل القلب، وتم العثور على بكتيريا الفم في جلطات الدم المسببة لانسداد الشرايين والأزمات القلبية. كما توجد أدلة على ارتباط وجود بكتيريا الفم داخل مجرى الدم بارتفاع الضغط، وزيادة الالتهابات.

توقيع "أنثى الياسمين" في طرطوس

طرطوس- محمد محمود

إيقاع شعري متناغم، وهوية لذات أنثوية عذبة بدت في قصائد مختارة من ديوان أنثى الياسمين للشاعرة زينب نوفل في حفل توقيع ديوانها الجديد أمس الخميس في مبنى محافظة طرطوس، والكتاب هو التجربة الثانية للشاعرة بعد ديوان "جمال الروح" الذي كان على شكل قصائد نثرية بخلاف تجربتها الجديدة التي تميزت بقصائد مكتوبة بالشعر العمودي، والشعر المقفى، وتضمن قصائد منوعة منها الوطنية، ومنها ما كتبته عن الشهيد، والأم، والوجدانيات، إضافة لبعض الرسائل التي خلدت الشاعرة فيها بطولات الجيش العربي السوري، وتضحياته، وثبات قائده.

كما جاءت القصائد بعبارات مشحونة بمشاعر صادقة تنفتح فضاءاتها على أداء الوطن والأمة والحب والطبيعة والقلب والمجتمع والصداقة ومفردات أخرى برعت الشاعرة في تقديمها، ومن قصائد الديوان (انشطر القلب، حنين القصيدة، الجيش، شام العروبة وغيرها). وللشاعرة تجارب أخرى في الكتابة الشعرية حيث تحدثت عن تجارب مشتركة مع مجموعة شعراء نتج عنها دواوين منوعة منها (ملوك الياسمين، خوابي الحروف، سلسلة منارات، ديوان رسائل حب من طرطوس).

الاحتفاء باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة

تحت شعار "نحن نستطيع" أقامت الأمانة السورية للتنمية في الدريكيش احتفالاً بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، بحضور فعاليات رسمية وشعبية وذوي الأطفال المشاركين تضمن عروضاً فنية لأطفال مركز أنا وطفلي ومقتطفات شعرية وفقرات غنائية راقصة وموسيقية قدمها تلامذة مدارس جورة الجواميس والثورة والدقارة وأطفال عدد من الرياض الأطفال.

يشار إلى أن برنامج التأهيل المنزلي يعنى بذوي الاحتياجات الخاصة كمتلازمة داون والتخلف العقلي والتوحد والشلل الدماغي، حيث قدم البرنامج قصص نجاح مختلفة إذ تمكنت الطفلة سيرمين علي التي تعاني من متلازمة داون من دخول مدرسة الثورة الحكومية"، وعبرت الأمهات المشاركات عن سعادتهن بالدعم المعنوي لهن ليكن قادرات على دعم أطفالهن ثم قام مدير منارة الدريكيش سامر الخطيب ومشرفة الدعم التعليمي د.غيثاء سلامة بتكريم الأمهات المشاركات.

وأوضحت ساندرا حسن، مسؤولة برنامج التأهيل المنزلي لـ "البعث" أهمية الدمج المنظم لذوي الاحتياجات الخاصة وحقوقهم في التعليم واللعب بالتشارك مع الجهات المعنية من رياض أطفال ومدارس ومركز أنا وطفلي، وقدمت الأمانة السورية مجموعة من الفقرات المتنوعة لأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أطفال أصحاء.

دارين حسن

مسبار "ناسا" يكشف مفاجآت عن الشمس

تعطي مجموعة من البيانات الجديدة الواردة من مسبار تابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) رؤية فريدة للرياح الشمسية والطقس في الفضاء بصورة عامة أكبر، حيث مرت المركبة من الجزء الأبعد للغلاف الجوي للشمس. وقدم العلماء، يوم الأربعاء الماضي، تفصيلا لأول نتائج منشورة من مسبار "باركر" الشمسي، وهو مركبة فضاء أطلقت في عام ٢٠١٨ في رحلة اقتربت من الشمس على نحو أكبر من أي جهاز أو مركبة أخرى. وتقدم النتائج تفاصيل جديدة حول كيفية تأثير الشمس في طقس الفضاء، وهي تعيد تشكيل فهم علماء الفلك للرياح الشمسية العنيفة التي قد تشوش على الأقمار الصناعية وعلى الأجهزة الإلكترونية على الأرض. وقالت نيكولا فوكس مديرة قسم الفيزياء الشمسية في وكالة الفضاء الأمريكية "من المؤكد أننا كنا نتطلع إلى رؤية ظواهر جديدة وعمليات جديدة عندما نقترب من الشمس، وقد وجدناها بالتأكيد، وبعض المعلومات التي توصلنا إليها أكدت إلى حد كبير ما توقعناه لكن بعضها لم يكن متوقعا بالمرة". وتبعد الأرض حوالي ٩٣ مليون ميل عن الشمس، واستطاع المسبار أن يقترب من الشمس لمسافة ١٥ مليون ميل (٢٤ مليون كيلومتر) لجمع بيانات استخدمت في الدراسات المنشورة في دورية "نيتشر". وإحدى "المفاجآت الكبيرة حقا"، حسبما أشار أحد الباحثين، هي رصد صعود مفاجئ وحاد في سرعة الرياح الشمسية كان من الشدة بحيث يجعل المجال المغناطيسي يدور حول نفسه في ظاهرة تسمى بظاهرة التعرجات.

حل لغز حير العلماء

نجح طالب تونسي يدرس في مدرسة لوزان الاتحادية للفنون التطبيقية في سويسرا، في حل لغز أثار حيرة العلماء منذ ١٠٠ عام. ووفقا لما نشرته وكالة "أنباء تونس"، اكتشف الطالب، وسيم الذوادي، لماذا تبدو فقاعات الغاز عالقة في أنابيب عمودية ضيقة بدلا من أن ترتفع. وتوصل الطالب لاكتشاف تشكل شريط رفيع للغاية من السائل حول الفقاعة، يمنعها من الارتفاع، كما اكتشف أن الفقاعات ليست عالقة وإنما تتحرك ببطء شديد للغاية. ولاحظ الفيزيائيون لأول مرة هذه الظاهرة منذ ما يقارب قرنا من الزمن، لكنهم لم يتمكنوا من الخروج بتفسير، حيث إنه نظريا يجب ألا تواجه الفقاعات أي مقاومة ما لم يكن السائل في حركة. ويمثل بحث الذوادي، الذي نشر مؤخرا، المرة الأولى على الإطلاق التي يتم فيها تقديم دليل تجريبي لاختبار النظريات السابقة. وتضمنت طريقة اكتشاف الأمر، توجيه الضوء إلى فقاعة الهواء داخل أنبوب ضيق وتحليل شدة الضوء المنعكسة، وباستخدام تداخل الضوء المنعكس من الجدار الداخلي للأنبوب ومن سطح الفقاعة، قاموا بقياس سماكة الشريط بدقة. واكتشف الذوادي أيضا أن الشريط يغير شكله إذا تم تطبيق الحرارة على الفقاعة ويعود إلى شكله الأصلي بمجرد إزالة الحرارة.

وأظهرت القياسات أن الفقاعات تتحرك فعليا، وإن كان ببطء شديد بحيث لا يمكن رؤيتها بالعين البشرية. ويمكن استخدام الاكتشاف الجديد في دراسة ميكانيكا الموائع على نطاق نانومتري، خاصة للأنظمة البيولوجية.

حديث الصباح

عرّاب اللغة اللاتينية

سلوى عباس

كسحابة تعبر السماء على عجل فلا تمطر غيثها كاملاً.. تترك ناسها على جذع يابس ينتظرون عودة المطر، ويحلمون بغمامة الندى تعود إلى وديانها الخضراء ورباها الظليلة.. هكذا يبدو الرحيل الذي غيّب الكثير من الأدباء والفنانين الذين غادروا دنيانا في أوقات متقاربة وكأنهم على موعد واحد، رحلوا وبرحيلهم نفتقد لزمن شكلوه بتجاربهم وعطاءاتهم التي حُفرت في وجداننا، وشكلت ذائقتنا الثقافية وذخيرتنا المعرفية، واليوم يغادرنا الأديب والمترجم صالح علماني الذي غيّبه الموت منذ أيام عن عمر ناهز الـ ٧٠ عاماً، والذي شكّل علامة بارزة في المشهد الأدبي العربي والعالمي، فقد كان شخصاً منتمياً لإنسانيته قبل انتمائه لأية قيمة أخرى، وكان مؤمناً أن الحوار والاختلاف مع الآخر هو الجوهر في فكره، وهو الطريق إلى التوافق، فكان يصوغ للآخر رأياً يفتح الباب لسجال ثقافي مديد الأبعاد متمسكاً بمبادئ هي الأولى في الحياة وبعدها يأتي أي شيء.. تلك المبادئ كان ينسجها كل يوم بصيغة جديدة تبعد عنها مواتها ونمطيتها لتشع بروح جديدة في فضاء الشعر والمعرفة، حيث قدّم إبداعاً متفرداً، عبر مشروعه في الترجمة الذي صاغه برؤية متكاملة ومنسجمة، وهذا دليل على صدق تجربته التي أعطاها نداوة روحه وعمره، وهاهو ينضم إلى قافلة المبدعين الراحلين، لكن آثاره لم ولن ترحل، بل إنها ستزداد مع الأيام جلاء ووضوحاً، وسينظر إليها على أنها شهادة حقيقية على المرحلة التي عاشها، وقد ارتقى بفن الترجمة إلى مصاف الإبداع الحقيقي، فلم يكن يترجم ليترجم فقط بل ليؤدي دور الكاتب المبدع الذي لم يتسن له أن يكونه بعدما فشل في كتابة الرواية، واستبدله بالمترجم الشغوف والدؤوب، وليس من أحد من جيلنا، والأجيال المتتالية إلا وشغف بقراءة رواية "مئة عام من العزلة" لغابرييل غارسيا ماركيز وترجمة صالح علماني الذي حاز على ثقة القارئ العربي وأصبح علامة فارقة في الترجمة، وعن بدايته مع الترجمة يقول: "عندما بدأت بقراءة "مئة عام من العزلة" أصبت بصدمة، لغة عجائبية شدتني بعنف إلى صفحاتها، فقررت أن أترجمها إلى العربية. وبالفعل ترجمت فصلين ثم أهملتها، وعندما عدت إلى دمشق نسيت الرواية في غمرة انشغالاتي، لكن ماركيز ظل يشدني، فترجمت قصصاً قصيرة له، ونشرتها في الصحف المحلية. ثم ترجمت "ليس لدى الكولونيل من يكاتبه" ١٩٧٩، ولفت الكتاب انتباه الناقد حسام الخطيب، فكتب أن شاباً فلسطينياً يترجم أدباً مجهولاً لقراء العربية. هذه الملاحظة قادتني إلى احتراف مهنة الترجمة. قلت لنفسي: أن تكون مترجماً مُهماً أفضل من أن تكون روائياً سيئاً. هكذا مزقت مخطوط روايتي الأولى من دون ندم، وانخرطت في ترجمة روايات الآخرين"... كان لترجماته من الأدب الاسباني والأميركي اللاتيني فضل كبير في تعريف الكتاب والقراء العرب إلى تيار "الواقعية السحرية" الذي وسم الحركة الروائية في أميركا اللاتينية، كما كان لترجماته أثر في تطور الرواية العربية وفتح آفاقها على أبعاد سردية وتقنيات وجماليات غير مألوفة.

ولا يعتقد علماني بوجود ترجمة أفضل من النص الأصلي في أية لغة، وخاصة بالنسبة للشعر، فلم يكن يختار نصاً للترجمة إن لم يحبه، وهو موجود في كل ترجماته لأن المترجم شريك للكاتب في العمل، وتتمثل تقنيته الترجمة لديه في القراءة الاستطلاعية أو الأولية للعمل ومن ثم يقرؤه بترو ويترجمه فصلاً فصلاً ويعاود قراءته مرة أخيرة بعد أن تكتمل ترجمته.

اليوم يودّع مترجم "بيدرو بارامو" لخوان رولفو ملايين القراء الذين اكتشفوا على يديه العديد من التجارب البارزة في أدب أميركا اللاتينية مثل: ماريو برغاس يوسا، وإيزابيل الليندي وإدواردو غاليانو وميغيل أنخل أستورياس وغيرهم، وارتبط اسم صالح علماني بأدب أميركا اللاتينية، وأدب ماركيز على نحو خاص.

الرحمة لروح الأديب والمترجم صالح علماني والعزاء لأهله ومحبيه على امتداد الوطن العربي والعالم.

رئيس هيئة التحرير- المدير العام د. عبد اللطيف عمران
ـ رئيس التحرير: محمد كنايسي
ـ مدير التحرير: بسام هاشم

المقر الرئيسي: سورية - دمشق - أوتستراد المزة ص.ب ٩٣٨٩ هاتف: ٦١٢٢١٤١ (٩ خطوط) فاكس الإدارة: ٦١٢٢٠٩٩ فاكس التحرير: ٦١٢٢١٤٠ للإعلانات: المؤسسة العربية للإعلان: دمشق ٢٢٢٥٢١٩-٢٢٢٥٢٢٠ أو مباشرةً: أوتستراد المزة - دار البعث - قسم الإعلان ٦١١٧٦٩٤ للاشتراك والمراسلة: مقر الجريدة أو مكاتبها في المحافظات البريد الالكتروني: info@albaath.news.sy التوزيع في لبنان: المؤسسة اللبنانية السورية للنشر والتوزيع والإعلان الوكيل الحصري: محمود عبد الرؤوف كوثراني فاكس ٠٣٨١٠٢٦٦/٠٧٥٠٥٨٨٩